26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1915» الخميس 19 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 13 فبراير 2020م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



يكفيكم فخراً أنكم أثبتم أن شعباً أعزلاً بإمكانه ان يقول لا، وأن ينتصر، وبإمكانه أن يواجه الاستبداد الفردي والحكم العائلي وينجح في هزيمتهما.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة القنبله



بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة إلى أشرف محمد عوض عزاه فيها بوفاة والده الشخصية الوطنية والاجتماعية مدير عام هيئة المصائد السمكية بمحافظة أبين محمد عوض القنبله.

وعبر رئيس الجمهورية في البرقية عن خالص التعازي وصادق المواساة لأهل وذوي الفقيد بهذا المصاب الأليم.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

خلال لقائه بعدد من الناشطين اليمنيين

نائب الرئيس يؤكد على أهمية وحدة الصف الوطني لإنهاء التمرد الحوثي واستعادة الدولة



أكد الفريق الركن علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية على أهمية وحدة الصف الوطني في المعركة الحالية لمواجهة التمرد الحوثي الكهنوتي المدعوم من إيران.

ونوه نائب الرئيس، خلال لقائه بعدد من الناشطين اليمنيين، إلى عدد من القضايا والموضوعات على الساحة الوطنية وفي مقدمتها ما يعانيه أبناء الشعب اليمني جراء انقلاب المليشيا الحوثية، وما يسطره أبطال الجيش من بطولات في مختلف الميادين، وتضحيات يقدمها اليمنيون وبدعم أخوي صادق من دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى أن تلك التضحيات وهذه الأزمة التي يعيشها اليمنيون تتطلب مسؤولية وطنية عالية، ووحدة الصف الجمهوري لتجاوز الخلافات والالتفاف حول القيادة الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، للحفاظ على المكتسبات الوطنية وأهداف الثورة اليمنية واستعادة الدولة وبناء اليمن الاتحادي الجديد.

ودعا نائب الرئيس كل الجمهوريين وكل أبناء الوطن بمختلف توجهاتهم السياسية إلى وحدة الصف والترفع عن المماحكات ونسيان خلافات وسلبيات الماضي، والاتجاه نحو الهدف الذي يجمع كل الأحرار الوطنيين والجمهوريين لإنهاء التمرد الحوثي المدعوم من إيران واستعادة الدولة اليمنية.

واستمع نائب الرئيس إلى مداخلات الناشطين، معبراً عن تقديره لكل الدعوات والمبادرات التي تسعى لتحقيق هذا الهدف السامي.

...ص2

وصل إلى الرياض لمناقشة عدد من المواضيع مع رئيس الجمهورية وقيادة التحالف العربي

رئيس الوزراء يؤكد التزام الحكومة بدعم الجيش لاستكمال المعركة



أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك التزام الحكومة بدعم واسناد الجيش حتى استكمال تحرير كامل التراب الوطني من مليشيا الحوثي المتمردة.

جاء ذلك خلال لقائه الثلاثاء، في العاصمة المؤقتة عدن، محافظ محافظة تعز نبيل شمسان، والذي اطلعه على مستجدات الأوضاع في المحافظة وجهود تثبيت الأمن والاستقرار وتفعيل المؤسسات وتحسين الخدمات الأساسية، إضافة إلى الوضع الميداني وسير العمليات العسكرية لاستكمال تحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة المليشيا الحوثية.

واستمع رئيس الوزراء من محافظ تعز إلى تقرير حول احتياجات المحافظة من المشاريع والخدمات ذات الأولوية الملحة في مجال البنى التحتية والصحة والتعليم والكهرباء والطرق والمياه والصرف الصحي، وغيرها. كما جرى في اللقاء مناقشة أوضاع الجرحى وأسر الشهداء، حيث تم التأكيد على تنفيذ توجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء بهذه الخصوص.

وأشاد الدكتور معين عبدالملك، بتضحيات ابناء محافظة تعز وتصديهم لمليشيا الحوثي المتمردة ومشروعها الكهنوتي المدعوم إيرانيا.. مؤكدا دعم واسناد الحكومة للجيش والمقاومة الشعبية في محافظة تعز حتى استكمال تحرير المحافظة ورفع الحصار المفروض عليها من قبل المليشيا الحوثية.

وشدد رئيس الوزراء، على مضاعفة جهود تفعيل وتنظيم أجهزة الدولة وتحسين الخدمات وتلبية احتياجات المواطنين والاهتمام بالجرحى ورعاية أسر الشهداء.. مؤكدا اهتمام الحكومة بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمحافظة تعز التي تمثل مخزون العلم والكفاءة والقدرات للدولة.

...ص2

أكد السعي لبناء جيش قوي وموحد ومتماسك لا يمثل أي تهديد للجيران

وزير الدفاع: لا يمكن القبول بمرور مشاريع الإمامة والاستعمار

ماضون نحو تحرير صنعاء واستكمال معركة استعادة وبناء الدولة



أشاد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، بالتضحيات والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش في مختلف جبهات القتال وما يتمتعون به من معنويات عالية في معركة استكمال تحرير ما تبقى من تراب الوطن من المليشيا المتمردة والجماعات الإرهابية.

وأكد وزير الدفاع أن أبطال القوات المسلحة في المواقع والميادين لديهم الجهوزية القتالية والمعنوية لتنفيذ المهام الموكلة بكفاءة واقتدار.

وقال خلال لقائه، اليوم، بقائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن أحمد حسان وعدد من قادة الألوية في المنطقة، بحضور مساعد وزير الدفاع اللواء الركن خالد الأشول، للاطّلاع على سير العمليات الميدانية: " إن مؤسسة

...ص2

نطمح لبناء قوة بحرية مهنية لحماية سواحلنا ومنع الصيد الجائر في مياهنا

رئيس هيئة الأركان العامة:

العمليات العسكرية تسير وفق الخطط والنصر سيتحقق بصمود الأبطال



شدّد رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن بحري/ عبدالله سالم النخعي، على أهمية التعاون العسكري المشترك بين اليمن والدول الشقيقة والصديقة من أجل الحفاظ على استقرار وسلامة أمن المنطقة.. مشيراً أن العمل المشترك ضروري لمواجهة التحديات التي تهدد أمن المنطقة وتقوض استقرارها وسلامة دولها وشعوبها.

مؤكداً أن اليمن تسعى لتقوية العلاقات مع الدول الأخرى وتأمين حماية المصالح اليمنية في ظل تنامي التهديدات الإرهابية التي تحدق باليمن وبمنطقة الخليج العربي وبالعالم أجمع.

مشيراً إلى أن تعاون اليمن مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة يشمل تلقي القوات المسلحة اليمنية تدريبات تخصصية وحضور التدريبات في الكليات والدراسات العليا في هذه الدول. والشركاء هم كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية باكستان الإسلامية، وبريطانيا، وفرنسا، وكوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين.

كما يشمل التعاون مع القوات البحرية الأمريكية والبريطانية والفرنسية التدريب والتأهيل وتقديم الإمكانيات.

وأضاف الفريق النخعي في حوار أجرته معه مجلة الجيش الأمريكي "يوني باث" الصادرة عن قيادة القوات المركزية، أن هيئة الأركان العامة تعمل على إعادة تأهيل القوات البحرية وتسير بخطوات ثابتة، وسيكون لذلك مردود كبير على الأداء العسكري للجيش والقوات البحرية، كما تقوم قوات التحالف العربي لدعم الشرعية بعمليات تدريب وتأهيل وتوفير الإمكانيات.

...ص2

اللواء الركن يحيى صلاح: حريصون على بناء جيش وطني احترافي

اللواء الركن ناصر الذيباني:

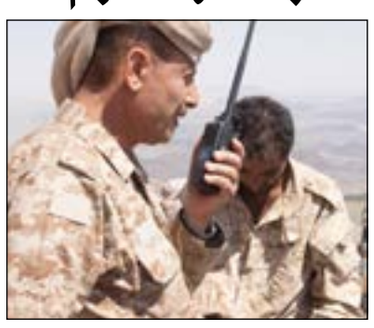
لا خيار لنا غير النصر على مليشيا الدمار



اللواء الركن محمد الحبيشي:

معركتنا مستمرة والنصر محتوم





اللواء الركن أحمد حسان:

المعركة محسومة والهدف تحرير كامل اليمن

كلمة 26 سبتمبر

فبراير التوافق والاصطفاف

المعركة المصيرية التي يخوضها الشعب اليمني وقيادته الشرعية وقواته المسلحة تقتضي رص الصفوف وتوحيد الكلمة ونسيان أحقاد وشوائب الماضي والاصطفاف تحت المشروع الوطني الجمهوري الاتحادي لمواجهة العدو الواحد وتحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في استعادة الدولة والشرعية والمؤسسات الدستورية وإنهاء التمرد والانقلاب والملشنة والفوضى والعودة إلى المسار الصحيح والسليم والانتقال إلى آفاق المستقبل الآمن الذي يتوق إليه جميع اليمنيين ويحقق السلام والأمن والاستقرار والعيش الكريم لكل المواطنين ويعيد لليمن اعتبارها ومكانتها المستحقة في محيطها العربي وبين الدول المتقدمة.

هذه المعركة الوجودية والحتمية تفرض على الجميع النظر إلى الأمام وتجنب المعارك الجانبية والصراعات العبثية، وأن نولي وجوهنا نحو الأهداف الأساسية ونوجه سهامنا نحو العدو الحوثي الذي يلعب في الشقوق ويتسلل عبر الثغرات والخلافات في الكتلة الوطنية والصف الجمهوري تلك الفراغات التي يعمل العدو على توسيعها تمنحه فرصة للغدر وكسب الوقت لسفك مزيد من الدماء ونشر الدمار والتمادي في الجرائم والانتهاكات التي وصلت إلى كل بيت واكتوى بنارها الجميع وشملت العدو والصديق والحليف.

هذا الوضع المضطرب الذي قادت إليه حماقات المليشيا وحقدها وجشع وأطماع مشاريع العمالة والارتزاق التي رهنت نفسها وتخلت عن هويتها اليمنية وارتمت في أحضان ملالي طهران والمؤامرات القادمة من خارج حدود الجغرافيا وثوابت الدم والدين.

إن المسؤولية الوطنية والأخلاقية والتاريخية توجب الالتفاف تحت لواء القيادة الشرعية والقوات المسلحة ودعم ومساندة الحكومة لبسط كامل نفوذها في المناطق المحررة والقيام بواجباتها تجاه المواطنين، بما يساعد على تجاوز التحديات والوصول إلى بر الأمان.

القضية الوطنية العادلة والجامعة تتمثل اليوم في استعادة الدولة والانتصار للكرامة والحرية والحياة في وجه مليشيا الموت، وإعلاء راية الجمهورية اليمنية وإزالة رايات الخميني وشعارات الفقيه، والتداعي لنصرة المظلومين من أهلنا الذين يقبعون تحت سطوة وصلف المليشيا التي حولت صنعاء وغيرها من المدن إلى سجن كبير لاحتجاز الرهائن ومقابر جماعية لدفن الأبرياء والمغرر بهم.

إن إحياء ذكرى ثورة 11 فبراير الشبابية السلمية التي خرج فيها اليمنيون بحثاً عن دولة رافعين رايات السلام مطالبين باستكمال تحقيق أهداف ثورة الـ26 من سبتمبر التي أطاحت بالإمامة والكهنوت وثورة الـ14 من أكتوبر التي طهرت الوطن من دنس الاستعمار والعبودية، وكانت امتداداً لثورات التحرر والحرية أفضت إلى عملية انتقالية للسلطة والانتقال لمرحلة توافقية سلمية فرضتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية برعاية ودعم الأشقاء في المملكة العربية السعودية وبتراضي الأطراف السياسية وتم التوجه نحو انتخابات رئاسية توافقية وتشكيل حكومة وفاق، والبدء في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي شارك

...ص2

العميد مجلي: الجبهات مشتعلة والقوات على استعداد تام لحسم المعركة

العميد الحارثي: الأبطال صامدون في الجبهات والثغور

العميد السالمي: ماضون نحو استكمال المعركة

العميد العكيمي: لن نحيد عن تحرير الوطن والجوف «مقبرة الحوثي»



أبطال الجيش.. متأهبون لمعركة تحرير صنعاء

زعيم الحوثيين يسرق أقوات اليمنيين ليستثمرها في إيران | العميد دحبول: كامل تراب شبوة تحت سيطرة الدولة

الحكومة تطالب بالتحقيق في مصير منهوبات المليشيا الحوثية



طالب وزير الإعلام معمر الارياني فريق الخبراء الأمميــين بالتحقيق في مصير الاحتياطي النقــدي من العملة الصعبة ومئات المليارات في الخزينة العامة منها أربعمائة مليار ريال طبعة جديدة نهبتها المليشيا الحوثية من البنك المركزي.

وقال الإرياني في تصريح لـ (ســبأ)، ان المليشــيا الحوثيــة نهبــت أموال صندوق التقاعــد الحكومــي الهيئة العامة للتأمينات، ومســتمرة في نهب مئات المليارات من الإيرادات سنويا من الضرائب والجمارك والزكاة.

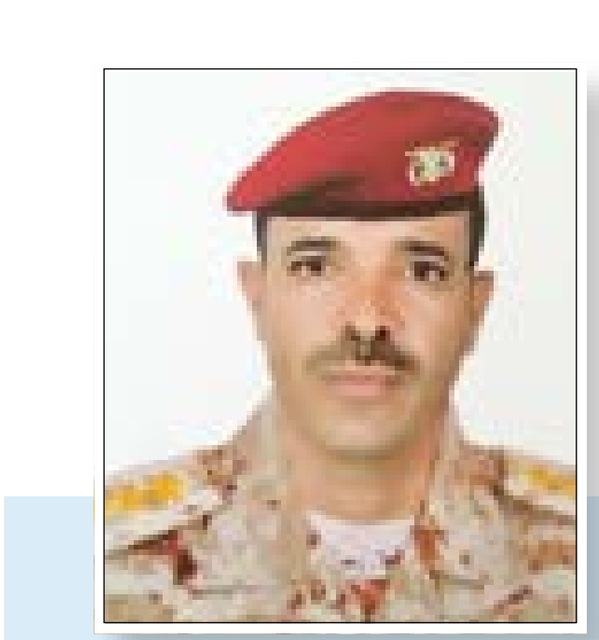
وأشــار إلى أن تقرير فريــق الخبراء الأممي أكد "ما تحدثنا عنه مرارا وتكرارا من فساد المليشــيا الحوثية وسرقتها للمال العام".

وأضــاف: أن التقرير كشــف بالأدلة والأســماء والأرقام نماذج من عمليات غســل الأموال والاستيلاء غير القانوني على الإيــرادات العامة وحجز ومصادرة الأصول لتمويل حربهم ضد اليمنيين.

ونــوه الارياني إلى أن التقرير يؤكد اســتمرار عمليات النهب المنظم للمال العام من قبل قادة المليشيا الحوثية لشراء العقارات ونقل الأرصدة والاستثمار في الخارج، فيما يعاني غالبية المواطنين في مناطق سيطرتها أوضاع مأساوية بعد أن فقدوا رواتبهم وأعمالهم وفي ظل معدلات غير مسبوقة من الجوع والفقر والمرض.

ودعا الارياني المجتمع الدولي إلى دعم جهود الحكومة الشرعية لبسط سلطة الدولة على كامل التراب اليمني.. مؤكدا أن الدولة هي الضامن الحقيقي للحقوق العامــة والخاصة وحفظ المــال العام وتوفير المرتبات للموظفين وتحســين الخدمات العامة وتامــين الاحتياجات الأساسية للمواطنين في كافة محافظات الجمهورية.

معنويات الجيش عالية لخوض المعركة الفاصلة



نقيب/مصطفى القحفة

يخوض أبطال قواتنا المسلحة في جميع الجبهات معركة الحسم والخلاص ومواصلة التحرير نحو العاصمة صنعاء وبقية المناطق غير المحررة ومواجهة المليشــيات الحوثية المتمردة والمدعومة إيرانياً واجتثاث عناصرها التي استهدفت أمن واستقرار اليمن خدمة لملالي طهران

وهاهي معركة استعادة الجمهورية تشــتعل في كل موقع وجبهة وتل وواد دنسته مليشيا العدو الحوثي المتخلف والمعارك على أشدها في جبهات نهم ومفرق الجوف صنعاء و"جبهات صرواح وهيلان والمشــجح مارب" "وجبهات المتون ومجزر والغيل وحام والصفراء بالجوف" وجبهات "مجز وال ثابت والصفراء والبقع وكتاف ورازح بصعدة" "وجبهات قانية والوهبية والزاهر وفضحة بالبيضاء" "وجبهات الفاخر وقعطبة ومريس في الضالع" ومعارك شرق مدينة تعز وشمالها وغربها ، وحتى جبهة الساحل الغربي التي تحركت مجدداً، وكل ذلك من أجل استعادة الجمهورية المغتصبة من عصابات التمرد الحوثي الرجعي ودحر الانقلاب ،واستعادة الدولة ويواصل أبطال قواتنا الباسلة القيام بواجبهم الوطني والدستوري على أكمل وجه ضد فلول المليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، وقد راينا كيف قاموا باجتثاث عناصرها التي حشــدتها بالآلاف إلى محارق الموت، ومن بينها الكثير من القيادات التي لقت حتفها في نهم والجوف مؤاخرا، ومامواكب جنائزها اليومية بعدة محافظات تحت سيطرتها كصنعاء وذمار وصعدة وعمران وغيرها الا شاهد على فشــل مساعيها المخزية لتنفيذ مشروعها التدميري ضد اليمنيين وخدمة لطهران.

وعن عملية مليشيا الحوثي التي أسمتها البنيان المرصوص التي تحولت إلى عملية الجثث المرصوفة في شعاب نهم والفرضة وصلب وشعاب الجراشب وجبال الساقية ومديرية المتون، وهيلان والمشجح بصرواح وغيرها من الجبهات، والتي تلقت المليشيا الحوثية فيها ضربات موجعة ودروسا لن تنساها ، وتواصل تلك المليشيا تجنيد الاطفال وعرض ما صورته ووثقته كنصر إعلامي وهمي للتغرير على الاطفال الجدد بمصطلح "التعايش الجهادي" المستنسخ من داعش، بعد خسارتها الأقوى والأكثر لعناصرها البشرية ودون تحقيق أي نصر حقيقي يذكر.

وبالعودة إلى ما قبل الانقلاب والتمرد الحوثي على الوفاق والاجماع الوطني ومخرجات الحوار الوطني الشامل وعلى بنود المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الامن الدولي والذي كان قاب قوسين او ادنى على تحقيق النصر لليمن واليمنيين ، حتى ظهرت المؤامرات الخبيثة التي استهدفت اليمن واليمنيين وأدخلوا اليمن في دوامة الصراع عبر نترتهم 21 ســبتمبر 2014 والتي دخل اليمن عبرها في دوامة من العنف والفوضى ولا زال الشعب يكتوي بنارها إلى اليوم وقد تسببت الثورة المضادة في تعطيل وتدمير جميع مؤسسات الدولة بمافيها العسكرية والمدنية وتدمير البنية التحتية للبلاد ودون توقف ودون رحمة بل وصل اليوم استهدافها لعدد من المستشــفيات التي تعمل على مساعدة المرضى النازحين في محافظة مأرب وتقديم خدماتها الإنسانية لهم، ومقتل عدداً من الأطباء والصحيين بها، وهذا يعكس مدى الإفلاس الأخلاقي لهذه الجماعات ويدل على سقوط قيمها الإنسانية لتسجل اسمها وبجدارة في خانة المنتهكين للقانون الدولي، وأن مثل هذه الأعمال الإجرامية لا يقبلها دين ولا عرف ولا قانون.

ويمثل تحدياً سافراً للقانون الإنســاني الدولي والمواثيق والمعاهدات الدولية التي تحظر استهداف المدنيين والمنشآت الطبية، كما يمثل انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن رقم (2286/2016) التي تؤكد أن الهجمات الموجهة عمداً ضد المستشفيات والأماكن التي يُجمع فيها المرضى والجرحى والوحدات الطبية ووسائل النقل تشــكل جرائم حرب في حكم القانون الدولي ، وعلى الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيث وسفراء الدول والمنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية القيام بواجبهم وتوثيق وإدانة هذه الجرائم الوحشية والانتهاكات البشعة المستمرة في حق المدنيين بما يسهم في تقديم مرتكبيها للعدالة.

تتمات الأولى..

نائب الرئيس يؤكد

إلى ذلك بعث الفريق الركن علي محسن صالح – نائب رئيس الجمهورية ، يوم أمس، برقية عزاء ومواساة في استشهاد العقيد إبراهيم حامد شــاكر وهو يرابط في ميادين العزة والشرف إلى جانب زملائه الأبطال في جبهة نهم.

وأشاد نائب الرئيس في البرقية بمناقب الشهيد البطل ونضالاته ومقارعته المبكرة للمليشيا الكهنوتية المدعومة من إيران وتضحياته الخالدة في سبيل استعادة الشرعية والدولة وبناء اليمن الأتحادي الجديد.

وعبر نائب الرئيس في البرقية التي بعثها إلى أولاد الشهيد وأهله وزملائه، عن خالص العزاء والمواساة، سائلا الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الوزراء يؤكد

من ناحية أخرى أشاد رئيس الوزراء ، بالنموذج الذي تقدمه محافظة حضرموت في جوانب الأمن والاستقرار ، وحرص الحكومــة وبتوجيهات مــن فخامة رئيس الجمهورية وبالتنسيق مع السلطة المحلية على أن تكون نموذجا في النهوض الاقتصادي والتنموي.

وثمن رئيس الوزراء خلال اتصال هاتفي أجراه أمس بمحافظ حضرموت قائد المنطقة العســكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني، بالجهود القائمة بإسناد من تحالف دعم الشرعية لمكافحة الإرهاب وتطبيع الأوضاع وتحسين الخدمات وتعزيز الســكينة العامة للمجتمع والالتفاف الشعبي في حضرموت حول السلطة المحلية والقيادة السياســية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الوطن.

ووجه الدكتور معين عبدالملك، قيادة السلطة المحلية بالتنســيق مع الوزارات والجهــات المختصة بتكثيف الجهود لتنفيذ المشــاريع الخدمية والتنموية المدرجة ضمن خطة العــام الجاري، بما ينعكــس إيجابا على معيشــة وحياة المواطنين اليومية، خاصــة الكهرباء والمياه.. مشيرا إلى أهمية الارتقاء بالخدمات المقدمة في المنافذ البحرية والبرية والجوية بالمحافظة، وتحســين كفاءة الأداء ومعالجة أية ســلبيات أو عوائق أولاً بأول بحسب القرارات الحكومية في هذا الجانب.

واســتمع رئيس الوزراء من محافظ حضرموت، إلى شرح عن مجمل الأوضاع التنموية والخدمية والأمنية في المحافظة، وخطط السلطة المحلية بالتنسيق مع الجهات الحكومية لتنفيذ المشاريع ذات الأولوية العاجلة.

وعبر محافظ حضرموت، عن تقديره للاهتمام الذي تحظى به محافظة حضرموت من دولة رئيس الوزراء، والحرص عــلى متابعة أعمال قيادة الســلطة المحلية والتنفيذية أولاً بأول.. مستعرضا الجهود القائمة لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والتنموية خلال هذه المرحلة.

وزير الدفاع: لا يمكن

الوطن الدفاعية ســتظل الحامــي والحارس الأمين للأرض والكرامة، وملتزمة بالعهد والمضي نحو استكمال المعركة الوطنية حتى تحقيق كامل الأهداف المنشــودة حتى تعود راية الجمهورية اليمنية ترفرف خفاقة في كل ربوع الوطن ويستعيد الشعب اليمني حقوقه وحرياته".

مُشــدداً على مضاعفــة الجهود وبــذل المزيد من التضحيات في ســبيل تحرير الوطن واســتعادة دولته وشرعيته والحفاظ على مكتسبات الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية وتحرير الشعب اليمني من براثن الظلم والعبث التي جلبتها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران وجماعات الإرهاب والخراب.

وأضاف وزير الدفاع "إن الشــعب اليمني يعقد الأمل على قواته المســلحة في رفع الظلم والمعاناة عن كاهله وتلبية تطلعاته في اســتعادة وبناء دولته ومســتقبله ومحاربة الإرهاب وقطع الشرور والويلات التي جلبتها المليشــيا الحوثية التــي جعلت من نفســها أداة بيد المخططات الإيرانية الســاعية لزعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة".. مؤكداً أنــه لا يمكن القبول بمرور مشاريع الماضي وأوهام الإمامة والاستعمار بعد كل هذه التضحيات وسيول الدماء وقوافل الشهداء التي يقدمها الشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة.

ونقل الفريق المقدشي للقادة والأبطال تحايا فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح.

وحثّ وزير الدفاع، علــى رفع درجة الحيطة والحذر لمواجهة التحديات والتمسك بالصبر والعزيمة والتفاني في تحمل المســؤوليات القانونيــة والوطنية والاهتمام باحتياجات المقاتلين الذين يرسمون أسمى معاني الولاء والفداء للوطن الغالي.. مؤكداً العزم على تحرير صنعاء وكل اليمن من المليشيا الحوثية مهما تكن التضحيات.

مُثمناً جهود الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ووقفتهم الشجاعة في معركة الدفاع العروبية لإفشال المؤامرات المُهدّدة للأمن الإقليمي العربي والمصالح العالمية.

إلى ذلك أكد وزيــر الدفاع في مقال لــه نشرته مجلة "يونيباث" التابعة للجيش الامريكي الصادرة عن قيادة القوات المركزية الامريكية وتعيد "26سبتمبر" نشره- العمل على اســتكمال بناء القوات المسلحة لتكون هي الضامن الحقيقي لاستقرار الوطن واستعادة هيبة الدولة وبما لا يمثل أي تهديد لــدول الجوار حيث قال: "نحن نعمل على استكمال خططنا في اســتعادة بناء القوات المسلحة لتكون هي الضمان الحقيقي لاستقرار الدولة واستعادة هيبتها والقضاء على أوكار التمرد والإرهاب، بحيث يكون الجيش اليمني قوياً موحداً متماسكاً، لا نهتم بالكم ولكن بالكيف، بحيث لا يكون مصدر تهديد للجيران الذين تم ترســيم الحدود معهم، وإنما يكون عاملاً مساعداً لاستقرار اليمن والمنطقة".

رئيس هيئة الاركان العامة

وفيما يتعلق بإعادة هيكلة هيئة الأركان، قال الفريق النخعي إن هناك توجهاً للتطوير من خلال خطة وضعت بالتنسيق مع القيادة السياسية والعسكرية.. موضحاً أن هيئة الأركان لن تستغني في المرحلة المقبلة عن أي كادر يمني في المجالات العسكرية كافة، وستعمل على الاستعانة بكل الخبرات الموجودة لإعادة بناء القوات المسلحة على أسس علمية حديثة، وسيكون لهذه القيادات والكوادر دور في التطوير والتحديث.

وأكد رئيــس هيئة الأركان أن العمليات العســكرية الميدانية تســير وفق الخطة المعدة من قيادة التحالف العربــي لدعم الشرعية، والحكومــة اليمنية والجيش اليمني والمقاومة الشعبية حتى يتم القضاء على المليشيا المتمردة.

مضيفا أن كافة القطاعات العسكرية اليمنية وقوات التحالف العربي تعمل ضمن فريق واحد، وتعمل بتنسيق دائم ومستمر في جميع الجوانب والنواحي العسكرية، وأن التحالف العربي" وفــر جميع الإمكانيات للجيش اليمني، وتم توفير كل ما يلزم من عتاد وأفراد.. بفضل هذا الدعم سيتحقق النصر في الجبهات الرئيسية والكبرى التي يخوض فيها الجيش معارك كبيرة لدحر المليشيا".

وتطــرق الفريق النخعي إلى مـــا تعرضت له القوات البحرية اليمنية من تدمير شبه كامل في البنية التحتية والمباني والمنشــآت نتيجة التمرد والانقلاب.. مشــدداً على ضرورة الحفاظ على أســس قوات الدفاع البحرية والساحلية وإعادة بنائها وتطويرها، خاصة بعدما دُمِّرت السفن البحرية. حيث تتلقى السفن إصلاحات في المواقع المخصصة المقامة في الحديدة وعدن والمكلا. ولم يقتصر التدمير على المنشآت البحرية فحسب، بل تعداها ليشمل المعهد البحري والمدرسة البحرية – وهاتان مؤسستان تعليميتان.

وأضاف: "نحن نهدف إلى إعادة استعداد قوات الدفاع البحرية والساحلية إلى ما كانت عليه. لقد قدمنا خطة شــاملة تتضمن برنامجًا عاجلاً للمتطلبات لاستعادة جاهزية القوات البحرية وإعادة بنــاء البنية التحتية والمنشآت والمرافق. الســفن تحتاج إلى أكثر من مجرد إصلاحات، كما أنها بحاجة إلى معدات أكثر حداثة لمواكبة التطورات في القطاع البحري.. نحن ندرك أن هذه الخطة الطموحة ستكلفنا الكثير من الوقت والموارد والجهود".

مؤكداً: "نطمح إلى بناء قوة بحريــة مهنية وطنية موالية لله والوطن يمكنها حماية ســاحل البلاد البالغ طوله 2000 كيلومتر ومنع الصيد الجائر في مياهنا.

هذه بالتأكيد ليست مهام ســهلة. تتألف قواتنا من قيادة الدفاعات البحرية والساحلية، والوحدات البحرية العائمة، ووحدات الدفاع الساحلية، وفيلق البحرية. يدير سلاح الجو قواعد عسكرية بحرية، مثل القاعدة البحرية بالقرب من المكلا، وقواعد بحريــة التواهي والحديدة في محافظة عدن، وقاعدة بير علي في محافظة شــبوة، وقاعدة في جزيرة سقطرى".

وأشار رئيس الأركان إلى أن موقع اليمن الاستراتيجي على باب المندب وبحر العرب تمثل تحديات كبيرة، إضافة إلى الوضع السياسي والعســكري والأمني المحلي للبلاد، وكذلك وجود منظمــات إرهابية في اليمن وفي الصومال والقرن الأفريقي، وانهماك الجيش في مهام كثيرة.

مضيفا: "على مدى العقد الماضي، عانى ساحل المحيط الهندي وخليج عدن وباب المندب من هجمات القراصنة، مما يهدد الملاحة الدولية والشحن البحري والأمن البحري الإقليمي.. وتعد مكافحة القرصنة في خليج عدن وباب المندب مهمة تعتبرها البحرية اليمنية مهمة ملحة، وإن زيادة عدد دوريات الأمن في المياه الإقليمية للبلد ليست ســوى اســتجابة واحدة. كما وافق اليمن على إنشاء مركز إقليمي في صنعاء لمكافحة القرصنة، وهو مشروع مشــترك بين وزارة النقل اليمنيــة والمنظمة البحرية الدولية.. سيقوم المركز بالتنسيق بين الدول المطلة على خليج عدن والبحــر الأحمر، وتبادل المعلومات لمكافحة القرصنة مع القوات البحرية الدولية".

وأكد الفريق النخعي أن قوات الدفاع البحري والساحلي اليمنيــة يمكنها أن تفعل المزيد لهزيمــة القرصنة إذا تمكنت من إصلاح وتأهيل القوارب التي تضررت أثناء القتال. مشيرا إلى أن اليمن بحثت مع شركائها مساعدتها في إنشاء وحدات متخصصة -على غرار الوحدات البحرية الأمريكية- للدفاع عن موانئ مثل عدن والحديدة والمكلا وحول جزيرة سقطرى.

مشــيرا أن اليمن يحتاج إلى أقصى درجات استخدام التكنولوجيا لمراقبة السواحل التي يصعب الوصول إليها والتي يفضلها المهربون والقراصنة.. وهذا يعني استخدام محطات المراقبة المجهزة بالرادار.

فبراير التوافق

فيه جميع اليمنيين ومثل ظاهرة حضارية أفضت إلى وثيقة المخرجات ومسودة الدستور الاتحادي التي حظيت بتأييد ودعم الأشقاء والأصدقاء وبإشراف الأمم المتحدة، لكن العدو الحوثي ومن خلفة إيران كانت تتربص وتحيك المكائد لمحاولة منع العبــور إلى الدولة الاتحادية، نكاية بالمبادرة الخليجية التي رفضتهــا مبكراً وانتقاما من الشــعب، فقادت الانقلاب والتمرد على الدولة وأدخلت البلاد في هذه الحرب غير آبهة بالعهود والعقود والمآلات الكارثية على اليمن والمنطقة كلها.

يقف الشــعب اليمني اليوم بــكل شرائحه وأطيافه وقواته المســلحة وإلى جانبه أشــقائه في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة لمواجهــة التمرد الأرعن التي أدخلت فيه المليشيا اليمن في نفق مظلم في مسعى منها لتحويل اليمن إلى بؤرة شر على اليمنيين أنفسهم ولتهديد أمن الجوار والإقليم وتحويل صنعاء إلى عاصمة فارسية، وبالتأكيد أنها ســتذوق وبال جرائمها وســتدفع ثمن أفعالها وأوهامها.

وإن هذا الاحتشــاد العروبي لــن تتحقق أهدافه إلا بتلاحم جميع اليمنيين وتعاضدهم والتئام شملهم تحت راية الجمهورية والقيادة الشرعية لتحرير كافة الأراضي اليمنية وفي مقدمتهــا العاصمة صنعاء، هذا الهدف لم يعد هماً يمنياً فحسب، بل أصبح مصيراً عربياً ومصلحة مشتركة، وصولاً إلى الانتصار الحتمي للمشروع الوطني التحرري والنهاية الحتمية للخونة والحاقدين وأدوات الغازي والمستعمر.

إعـــلان قضائي

تعلــن محكمة مــارب الابتدائية بأنه تقدم اليها المدعــي/ صالح جابر أحمد مجوحــان بدعوى إثبــات ملك للأرض الكائنة في مخطط الروضة بمساحة 15م عرض في 40 متر طول يحدها من الشمال السائلة ومن الجنوب خط الاسفلت المؤدي من مارب إلى صنعاء ومــن الشرق ملك حمزة علي حسن ومن الغرب علي أحمد الجزار ضد المدعى عليه محمد علي صالح حريقدان فعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة في جلسة الاربعاء 18/6/ 41هـ الموافق 12/ 2/2020م للرد على الدعوى مالم سيتم اتخاذ اللازم قانونيا.

إعـــلان قضائي

تقدم الى محكمة مارب الابتدائية المدعــي/ محمــد حســن عياش الأهدل بدعوى إخلاء العين المؤجرة للمدعــى عليه عيــسى أحمد علي بدير والكائنة في شارع المطار جوار مخرطة الخامري وذلك لعدم سداد الإيجارات فعلى المدعى عليه الحضور الى المحكمة الى جلسة يوم الخميس الموافــق:5/3/2020م للــرد على الدعوى مالم سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهته.

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الجزائية المتخصصة بأن على المتهمين التالية أسماؤهم الحضور إلى المحكمة خلال أجل غايته شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم محاكمة كل واحد منهم غيابياً وفقا لنصوص المواد (582) وما بعدها، من قانون الاجراءات الجزائية، وذلك بحسب ما هو موضح بالجدول أدناه وهم:

رقم القضية	اسم المتهم المطلوب النشر عنه	نوع القضية
58لسنة 2019ج ج	احمد محمد أحمد التام	الاتجار بالمخدرات
27لسنة 2019ج ج	خالد شرف صالح السنفي	الاتجار بالمخدرات
27لسنة 2019ج ج	مفرح ناصر ناصر عباد السيد	الاتجار بالمخدرات
57لسنة 2019ج ج	محمد علي صالح الجميلي المعروف بالودس الجميلي	الاتجار بالمخدرات
52لسنة 2019ج ج	خالد امين سيف البعداني	الاتجار بالمخدرات
47لسنة 2019ج ج	حميد عاطف هادي عاطف	الاتجار بالمخدرات
39لسنة 2019ج ج	صالح محسن حسن السالمي	الاتجار بالمخدرات
39لسنة 2019ج ج	مسعد محمد حسين الجميلي	الاتجار بالمخدرات
5لسنة 2019ج ج	ناجي مبخوت جميح عايض	التقطع
28لسنة 2019ج ج	صلاح علي عبدالرب المردع	القتل

اعلان فقدان

يعلــن محمــد محمد أحمد بجاح عن فقدان جواز ســفره الصادر مــن محافظــة مــأرب، برقــم (07947638)، فعلى مــن وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.

إعـــلان حضور

تعلن محكمة حريــب الابتدائية بأنه تقدم إليها المدعي/ علي محمد صالح المظفري مدعيا أنه وقع خطأ في جواز ســفره، حيث ذكر اسمه/ علي محمد صالح المظفري، بينما اسمه الصحيح/ على محمد مقعــص الدهمي. ويطلب إثبات ذلــك بحكم شرعــي، فمن له اعتراض تقديمه إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

إعـــلان حضور

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز واللجنة التحضيرية لجمعية الخيامي التعاونية الزراعية بالمعافر بأنه تقرر عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية يوم الجمعة الموافق 21/2/2020م، وذلك في تمام الساعة 2 بعد الظهر بمقر الجمعية والكائن بالخيامي، وذلك لمناقشــة مشروع النظام الاساسي وانتخــاب هيئة إداريــة ولجنة رقابيــة وتفتيش للجمعية. فعلى الإخوة في الجمعية العمومية والأعضاء المقيدة أسماؤهم بكشوفات المؤسسين الحضور في الزمان والمكان المحددين بهذا الإعلان.

علماً بأن الانتساب ســيظل مفتوحا حتى موعد عقد الاجتماع، وذلك لدى الأخ/ زكريا عضو اللجنة التحضيرية- تلفون (-773359059 771785140).

إعـــلان قضائي

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز واللجنة التحضيرية مجلس مبادرات تعز التنموية بمديرية المظفر بأنه تقرر عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية يوم السبت الموافق 22/2/2020م، وذلك في تمام الســاعة 9 صباحا بقاعة مدرســة نعمة رسام مديرية المظفر، وذلك لمناقشة مشروع النظام الأساسي وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابية وتفتيش للجمعية.

فعلى الإخوة في الجمعية العمومية والأعضاء المقيدة أسماؤهم بكشوفات المؤسسين الحضور في الزمان والمكان المحددين بهذا الإعلان.

علما بأن الانتساب ســيظل مفتوحا حتى موعد يوم الانتخاب وذلك لدى الأخ/ صبري الحمادي عضو اللجنة التحضيرية- تلفون: (777083620).

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
مساعد مدير التحرير: منصور احمد
نائبا مدير التحرير: سعيد الصوفي | عارف المقطري
مستشار مدير التحرير: محمد شعب
السكرتير الفني: عارف السامعي
سكرتيرو التحرير: عبده النويدي | محمد الحريبي
أحمد عفيف
المدير الفني: عبدالملك السامعي
للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

في المؤتمر الصحفي للناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد عبده مجلي:

الأبطال في الجبهات يحققون انتصارات كبيرة.. وانهيار متواصل للمليشيا الحوثية المتمردة

الجبهات مشتعلة للوصول إلى حسم المعركة واستعادة الدولة ومؤسساتها

أكد العميــد الركن/ عبده مجــلي الناطق الرسمي للقوات المســلحة اليمنية في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في مارب، أن أبطال الجيش حققوا انتصارات كبيرة واستعادوا الكثير من المواقع المهمة والاستراتيجية في الجوف ونهم وصرواح.. مشيدا بالتضحيات والبطولات التي يســطرها أبطال القوات المسلحة في مختلف المواقع والميادين وتحقيقهــم الانتصارات في معركة اســتعادة الدولة والشرعية من قبضة المليشيا الحوثية المتمردة.

وأشــار العميد مجلي إلى ان القوات المسلحة ومعها كل أحــرار اليمن على اســتعداد تام لاســتكمال تحرير الأرض واســتعادة الأمن والاستقرار في كل ربوع اليمن.

وقال إن أبطال الجيش صــاروا اليوم أكثر من أي وقت مضى يعرفــون بدقة كل الطرق المؤديــة إلى العاصمة صنعــاء وكافة المناطق التي سيطرت عليها المليشيا الحوثية المتمردة.. وأكد مجلي في مؤتمره الصحفي اشتداد المعارك في الجبهات وقال إن المليشــيا الحوثية في حالة انهيار وتقهقر وانهزام تعيشه كل يوم و لحظة أمام صمود الأبطال في جبهــات نهم والجوف وصرواح والبيضاء وتعز والضالع.. واستعرض في لقطات تلفزيونية للإعلام العسكري سير المعارك وتقدمات الأبطال في الجبهات، حيث استعادوا مواقع عديدة وآليات ومعدات عسكرية ، واظهرت تلك المقاطع حالة الانكسار للمليشيا وانهزامها وفرار عناصرها من تلك المواقع، مخلفة وراءها جثث قتلاها في الجبال والشعاب والوديان، وفيها تحدث العديد من القادة الميدانيين للجبهات عن ســير المعارك والانتصارات التي يحققونها في مواقعهم المختلفة مؤكدين مواصلتهم للمعركة بمعنويات مرتفعة وقدرات قتالية عالية حتى تحرير اليمن كلها من المليشيا الكهنوتية.

جبهة نهم

وفي محافظة صنعاء وتحديدا في جبهة نهم (شرقا) استعاد أبطال القوات المسلحة زمام المبادرة والمباغتة والمناورة والمفاجأة والتحول من موقع الدفاع إلى الهجوم على المليشيا الحوثية ، وأسفر ذلك إلى تحرير عدد من المواقع بعد معارك شرسة أدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى من عناصر المليشيا ، والســيطرة على التباب الســود في حريب نهم وقطع طرق امداد العدو بعد عملية التفاف ناجحة تم من خلالها تطويق مجموعات من عناصر المليشيا الحوثية وتنفيذ كمين محكم بمنطقة صلب ونجد العتق، بحريب نهم نتج عنه عشرات مــن القتلى والجرحى وتدمير عدد من الآليات والعتاد واجبار عناصر المليشيا على التراجع والفرار.. وقصفت مدفعية أبطال القوات المســلحة تعزيزات للمليشــيا الحوثية في جنوب صلــب، وتمكنت من تدمير عدد من الأطقم والآليات، و إســقاط طائرتين مسيرتين تابعتين للحوثيين في نهم.

جبهات الجوف

وأضاف مجلي ان أبطال القوات المسلحة في محافظة الجوف سطروا ملاحم بطولية وحققوا انتصــارات وتقدمات خــلال المواجهات التي شهدتها منطقة العقبة الواقعة بين محافظتي الجوف ومأرب، وأسفرت عن تطهير المواقع التي كانت تحت سيطرة المليشيا الحوثية ، وأفشل خطط المليشيا الحوثية في محاولاتها البائسة للســيطرة على بعض المواقع ، كما تم القضاء على التسللات الحوثية في منطقة "الصفراء" التي أصبحت تحت سيطرة أبطال الجيش.

وقال ان المليشيا زجت بمقاتليها إلى محارق الموت والهلاك والدمار لتتحول محافظة الجوف وجبالها إلى براكين من نار تلتهم عناصر المليشيا وحولتها إلى جثث هامدة في الجبال والشعاب.

وفي جبهة المتون قال الناطق الرسمي للقوات المســلحة انه تم سحق التســللات الحوثية في منطقة الجرعوب وبدعم واســناد من طيران التحالف العربي الذي استهدف مخزن للذخائر والأسلحة في جبل حام بمديرية المتون.. فضلا عن تمكن أبطال القوات المسلحة من اسقاط طائرتين مسيرتين تابعة للمليشيا الحوثية.

وتم وضع كمائن محكمة لعناصر مليشيا الحوثي في أحد الأودية في جبهة الساقية شمال جبال يام بالجوف، وألحقت بهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وفي جبهة المصلوب أشــار العميد مجلي إلى ان القوات المسلحة حققت تقدماً ملحوظاً في الجبهة وحررت مواقع كانت تحت ســيطرة المليشيات الانقلابية.

وفي جبهة حام غرب المحافظة الجوف تم دحر عناصر المليشيا وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.. إلى جانب ذلك تم تحرير عدد من المواقع المهمــة في جبهة المحزمات التابعة لمديرية مجــزر المحاذية لمحافظة الجوف وتم السيطرة على جبل قائمة حليف والمواقع المجاورة لها التي كانت تتمركز فيها المليشيات وتم ملاحقة عناصرها الفارة إلى جبال الواغرة وتم استعادة العديد من الأسلحة والآليات العسكرية وتحقيق انتصارات كبيرة في جبال يام وجبال آل جرشب والغيل وبرط العنان.



■ قواتنـا المسـلحة وبجانبهـا كل أبنـاء اليمـن على استعداد كبير لاســتكمال تحرير الوطن واستعادة أمنه واستقراره

دعوة لانتشال جثث المليشيا

ونظرا للخســائر البشرية التــي منيت بها المليشيا الحوثية في الجبهات دعا الناطق الرسمي للقوات المسلحة منظمة الصليب الأحمر الدولي لانتشال جثث قتلى المليشيا الحوثية من المناطق والمواقع التي تدور فيها المواجهات.

جبهات تعز

وفي محافظة تعز قال العميد مجلي ان أبطال القوات المسلحة حققوا تقدمات في العديد من المواقع والتلال وكبدوا العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في الجبهة الشرقية للمدينة.

فيما أحرزوا تقدمات في جبهة الضباب غرب المدينة وتمكنوا من القضاء على التســللات، في الضباب والزنوج وتحقيق ســيطرة نارية على عدد من التباب الواقعة تحت سيطرة المليشيا. وإسقاط طائرة مسيرة استطلاعية.

جبهات البيضاء

وفي جبهة قانية والملاجم وناطع بمحافظة البيضاء قال العميد مجلي انه تم كسر هجوم للمليشيات الحوثية و قتل وإصابة العشرات من عناصر المليشيا وفرار من تبقى منهم في شعاب منطقة الوهبية.

ونفذ أبطال القوات المسلحة عملية ناجحة حيث تم الالتفاف والتطويق على عناصر المليشيا في جبهة قانية وتم القضاء على عناصرها التي حاولت التسلل إلى مواقع الجيش.

جبهة صرواح

وفي جبهة صرواح غرب محافظة مأرب أكد العميد عبده مجلي ان القوت المسلحة أحكمت ســيطرتها على تباب ومواقع استراتيجية من جبل هيلان، المطلة على الطريق الاسفلتي الذي يربط المحافظة بالعاصمة صنعاء، تزامناً مع ضربات مركزة لمقاتلات التحالف العربي على تعزيزات حوثية كانــت في طريقها إلى جبهات هيلان والمشجح والمخدرة.

وفي جبهة المخدرة والضيق ،وجبهة المشجح، قال العميد مجلي ان القوات المسلحة سيطرت على العديد من المواقع والتباب والأماكن المهمة، وتم قطع خط امداد العدو المؤدي إلى جبل هيلان ، واستعادة العديد من الأسلحة والذخائر.. مؤكدا ان التقدم مستمر حتى هذه اللحظة أمام انهيار المليشيات الحوثية الانقلابية.

جبهة الضالع

وأشار مجلي إلى ان المليشيا الحوثية حاولت التسلل إلى مواقع الجيش في جبهة الفاخر وبتار شمال غرب مديرية قعطبة بمحافظة الضالع إلا ان تلك المحاولات باءت بالفشل بعد ان تصدت لها القوات المسلحة والحقت بالمليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

دور التحالف في دعم الشرعية

وأشــاد الناطق الرســمي للقوات المسلحة العميد عبده مجلي بالدور الكبير الذي تقوم به دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية الســعودية بتقديم الدعم والاسناد اللوجستي المستمر للقوات المسلحة اليمنية ، والدور الذي يقوم به طيران التحالف العربي لدعم الشرعية بإســناد الجيش في المعارك من خلال ضرباته القاتلة للمليشيا الحوثية في جبهات الجوف ونهم وصرواح وتدمير مواقع ومعسكرات وتعزيزات المليشيا الحوثية.

كما اشاد مجلي بالدور الذي يقوم به مشروع «مســام» التابع لمركز الملك ســلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من خلال قيامه بنزع الألغام وتطهير الأراضي اليمنية منها وتدريب الكوادر اليمنية وفرق نزع الألغام بهدف ايجاد خبرات مستدامة لنزع الألغام ، خاصة بعد تصاعد وتيرة زرع الألغام العشوائية من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية ، واشار مجلي في مؤتمره الصحفي إلى ان خبراء «مسام» يعملون بشكل يومي إلى جانب الفرق الهندسية في القوات المسلحة اليمنية، على نزع وإزالة العديد من الألغام، الذي يعد انتهاكاً خطيرا لحقوق الإنســان وجريمة من جرائم الحرب التي لا تسقط بالتقادم، حسب قوله. هذا إلى جانب دور دول التحالف في دعم الاغاثة وإعادة البناء والإعمار ودعم التنمية والتأهيل في المحافظات المحررة.

سلسلة الانتهاكات والجرائم

واستعرض مجلي سلسلة الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها المليشــيات الحوثية بحق أبناء الشعب اليمني ومواصلة استهدافها للمشافي ودور العبادة بالصواريخ البالستية والطيران المسير، حيث أقدمت على استهداف مستشفى الجفرة في مديرية مجزر محافظة مأرب ومنع الإغاثة الإسعافية للمواطنين، واعتبر تلك بانها جرائم حرب ضد الإنســانية؛ وانتهاك صارخ لحقوق الإنســان واتفاقيات المجتمع الدولي ، باعتبار هذه الكيانات المدنية محمية بالقانون الدولي والإنساني واتفاقيات ومعاهدات جنيف.

مضيفا ان المليشــيا الحوثية أطلقت العديد من الصواريخ البالستية على منازل المواطنين في حي الروضة بمدينة مارب اسفر عن ذلك سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال.

انتهاكات متعددة

وفي محافظة الحديدة، قال مجلي ان المليشيا الحوثية تواصل القصف بجميع أنواع الأسلحة وتقوم بزراعة الألغام وحفر الخنادق في شوارع مدينة الحديدة، ما أدى إلى إجبار سكان مديرية الدريهمي وحيس والتحيتا والمتينة على النزوح القسري من قراهم ومزارعهم.

لافتاً إلى أن انتشار الألغام بشكل كبير في مزارع المواطنين وفي الطرقات العامة والأحياء السكنية التي كانت تسيطر عليها المليشيا سابقاً أصبحت تهدد حياتهم، حيث أن المواطنين يستيقظون يومياً على خبر انفجار الألغام وسقوط الضحايا من الأبرياء.

إلى جانب ذلك قصفت المليشيا الحوثية احدى نقاط المراقبة الأمميــة في الحديدة أمام مرأى ومسمع فريق المراقبة الأممية. جرائم وانتهاكات مستمرة، وفي محافظة تعز أشار مجلي في المؤتمر الصحفي إلى استمرار المليشيا الحوثية الإجرامية بالقصف على سكان الاحياء المدينة والأسواق الشعبية وبعض المناطق الريفية بمحافظة تعز.

حيــث ارتكبت مجــزرة بحــق المواطنين في سوق المقهاية بمنطقة الضباب نتيجة اطلاقها المقذوفات على الاحياء المكتظة بالسكان ما ادى إلى استشهاد واصابة عدد من المدنيين بينهم نساء وإطفال ووصف العميــد مجلي ذلك بانه انتهاك صارخ لحقوق الانسان والأعراف المحلية والقوانين الدولية , واعتبرها جرائم حرب ضد الانسانية.

وأضاف ان المليشيا الحوثية تستهدف المدنيين في المناطق الآهلة بالسكان والمستشفيات في كل من الضالع وتعز والجوف واب والتي كان اخرها قصف مستشفى الجفرة شمال محافظة مأرب.

وناشد العميد مجلي المجتمع الدولي والمنظمات الدوليــة القيــام بواجباتهــا في تجريم هذه الممارسات الإرهابية ووقف الاعتداءات المستمرة على المدنيين.

الأمن الإقليمي يتطلب قوة قادرة على حماية الممرات البحرية الاستراتيجية

تتميز الجمهورية اليمنية بموقع استراتيجي ذو أهمية دولية كبيرة بساحل يمتد من جنوب البحر الأحمر عبر مضيق باب المندب – وهو ممر بحري ضيق ومزدحم- ثم يتجه شرقاً إلى خليج عدن ثم بحر العرب وحتى المحيط الهندي.

الممرات البحرية الدولية الحيوية التي تمتد على طول ساحل اليمن تتطلب ضبط الأمن البحري في اليمن باعتباره أمراً ضرورياً لضمان استمرار التدفق السلس والآمن للتجارة الدولية.



اللواء الركن خالد على محمد القملي
رئيس مصلحة خفر السواحل اليمنية

إغلاق باب المندب مثّلا من شأنه أن يجبر السفن على سلوك طريق بحري طويل يمر حول رأس إفريقيا، مما يؤدي بالنتيجة إلى زيادة كبيرة في التكاليف والوقت تترتب عليها عواقب مباشرة على الاقتصاد العالمي ككل، وليس على اقتصاد اليمن فحسب.

لذلك، تم اعلان تأسيس مصلحة خفر السواحل اليمنية بموجب القرار الجمهوري رقم 1 في عام 2002 وبدأت مهامها العملياتية في عام 2004م ككيان منفرد لإنفاذ القانون البحري في الجمهورية اليمنية على طول ساحلها البالغ 2400 كم تقريباً.

تشمل مهام خفر السواحل أمن الموانئ اليمنية والمياه الإقليمية، ومكافحــة التهريب والهجــرة غير الشرعيــة والاتجار بالبشر والقرصنة.

في رئاسة المصلحة نعمل بهمة عالية، نسابق الزمن من أجل حشد الدعم لتعزيز قدرة خفر السواحل على توفير الأمن البحري الذي تدهور بسبب الحرب الحالية.

وفي الوقت الحالي، يتلقى خفر السواحل في اليمن دعما ملموسا من بعض الشركاء مثل الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وذلك بتوفير زوارق دوريات صغيرة وأجهزة رادارات وتدريب أطقمها وايضاً نتلقى دعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة والذي يشمل المساعدة في تدريب منتسبي خفر السواحل اليمنية في المجالات البحرية، حيث يعتزم مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة المشــاركة في إعادة بناء البنية التحتية، وتطوير مهارات المنتسبين في مجالات عدة بما فيها صيانة زوارق الدوريات.

قبل الحرب الحالية، كانت مصلحة خفر السواحل تستفيد من حزمة دعم شاملة ومتكاملة مقدمة من المجتمع الدولي، خصوصا الدعم الكبير المقدم من الولايات المتحدة في التمويل وتوفير المعدات والتدريب، بالإضافة إلى تبرعات قدمتها دول أخرى في هذا المجال كالمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان.

كان الهدف من هذا كله إنشاء وتنمية قوة خفر سواحل متطورة تدار وطنياً وقادرة على حماية الممرات البحرية وأهمها خليج عدن ومضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.

وصلت نسبة إنجاز المشروع حينذاك إلى 70 ٪ واعتبر في حينها فعالاً للغاية، خاصة في خليج عدن والبحــر الأحمر. لكن نتيجة للانقلاب على الحكومة الشرعية والحرب الدامية التي تلت ذلك، تم تدمير معظم البنية التحتية لمصلحة خفر السواحل اليمنية، إن لم يكن كلها، حتى أصبح من المتعذر تحمل نفقات إصلاحها.

لذلك على كل مبادرة داعمة لتأهيل خفر السواحل اليمنية أن تأخذ في الاعتبار أن التأهيل يجب أن يكون جذرياً وشاملاً.

الساحل اليمني المطل على باب المندب فريد من نوعه؛ لأنه يشرف على مســاحة ضيقة حيوية تربط الطريق التجاري من المحيط الأطلسي مع الشرق الأوســط وآسيا والذي من خلاله تنقل السفن التجارية البضائع، بما في ذلك النفط والغاز بين أمريكا الشمالية وأوروبا و آســيا. في عام 2016م ، قُدّرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن 4.8 مليون برميل يومياً من المنتجات البترولية والنفط الخام تمر عبر مضيق باب المندب.

هذه النقطة الاســتراتيجية تحتاج إلى الأمن والمراقبة المستمرة للحفاظ على تدفق التجارة ومنع ممارسة الأنشطة غير القانونية. إحدى خطوات بسط الامن في هذه المنطقة هي تعزيز وجود خفر الســواحل اليمنية (خصوصا في جزيرة ميون وميناء المخا؛ لأن في هذين الموقعين تقع أقرب مراكز خفر السواحل اليمنية إلى المضيق) وتطوير قدرات المراقبة والاعتراض في هذا المجال.

إعادة تأهيل مصلحة خفر السواحل ســتمكنها من استعادة الســيطرة على أمن الموانئ اليمنية. قبل الحرب، كانت هذه أهم مسؤوليات خفر السواحل، وكونها الجهة الحكومية الوحيدة المكلفة بهذا الدور؛ سيســاعد إعادة تأهيلها في تطبيق المعايير المطلوبة بموجب المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية، التي كانت تلتزم بها الموانئ اليمنية قبل الحرب للمنظمة البحرية الدولية.

علاوة على ذلك، فإن إعادة بناء قدرات خفر السواحل، بدعم من المجتمع الدولي، تعد ضرورية ليس لليمن فحســب؛ بل لاستقرار وتعزيز الأمن البحري في المنطقة، وبالتالي للمجتمع الدولي نفسه.

وتساعد مصلحة خفر السواحل في مكافحة الإرهاب من خلال منع تنقل الأفراد المشتبه بهم عن طريق البحر، وخاصة من الصومال إلى الساحل اليمني.

من المعروف جيدا من قبل المهتمين بالأمن البحري في المنطقة، إن المحافظتين الساحليتين: المهرة وحضرموت تستخدمان كنقاط عبور لمعظم عمليات تهريب المخدرات والحشيش إليهما ومن ثم إلى البلدان المجاورة، وهذا يشكل مصدر قلق الجميع في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، يتطلب المنع الفعال لتهريب الأسلحة، بما في ذلك أجزاء الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة القادمة من إيران إلى عملائها في المنطقة، يتطلب وجوداً مكثفاً ومراقبة دائمة من قبل زوارق دوريات خفر السواحل في بحر العرب وخليج عدن وجنوب البحر الأحمر.

أخيراً، إن مصلحة خفر الســواحل شريك رئيسي في التحالفات البحرية الدولية؛ وأبرز هذه الــشراكات هي عضويتها في القوات البحرية المشتركة، ودعم قيادة الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية المتمركزة في المنامة، البحرين.

ولتسليط الضوء على أحدث نشــاطاتنا، تعاون خفر السواحل اليمنية بنجاح مع المدمرة الأمريكية جيسون دنهام في آب/أغسطس 2018 في عملية مصادرة أســلحة كبيرة في خليج عدن، وتم نقل المهربين للمحاكمة في عدن.

نحن نعتقد اعتقاداً راسخاً أن المجتمع الدولي بحاجة إلى شركاء أكفاء وملتزمين في المنطقة لتحســين الأمن البحري ومنع جميع الأنشطة غير المشروعة والعدوانية في المجال البحري. لتحقيق هذا الهدف، تتطلع مصلحة خفر الســواحل إلى الشراكة مع المجتمع الدولي.

نقلاً عن مجلة " يوني باث" الصادرة عن قيادة القوات المركزية الأمريكية

11 فبراير.. الحكمة التي نحتاجها

| عارف المقطري

تأتي ثورة 11 فبراير الشبابية الســلمية في ذكراها التاسعة والتحديات الماثلة عــلى الواقع اليمني أكثر وجودا وأعمق خطورة عن غيره من الأعوام التي تلت هذه الثورة، ولأسباب عديدة بتعدد كثير من الأجندات التي تأتي في إطــار إجهاض الحامل الرئيسي للثورة الشبابية والمتمثل بإقامة حكم جمهوري عادل يكفل الحرية والمساواة والعيش الكريم والآمن لكل اليمنيين.

ومازاد الواقع تعقيداً وخطورة تلك الحرب التي شنتها مليشيا الإرهاب الحوثية الايرانية، التي لم تجهض ثورة 11 فبراير فقط بل وحاولت ومازالت تسعى لنسف كل مكتسبات وأهداف وأحلام اليمنيين الذين ضحوا من أجل تحقيقها بأرواحهم ودمائهم طيلة أكثر من نصف قرن من الزمن، بدءاً من ثورتي 26سبتمبر و14 أكتوبر مرورا بكل المحطــات الثورية والمنعطفات التاريخية التي لامست بعضاً منها أحلام اليمنيين ونشودهم لحياة كريمة ومستقرة.

المواطن اليمني اليوم بات مثقلا بهموم وآلام وجراحات وطنه، والذي هـــو الآخر مثقل ومنهك بمشــاريع كهنة الكهوف وملالي طهران، ناهيك عن تماهي بعضاً من الأدوات الميمنة شطر جهات ليســت أصلية ولا فرعية من القضية اليمنية وطموحات اليمنيين الذين ينشدون التحرر من الحكم الكهنوتي الحوثي المتجدد، والذي دســته بقايا الإمامة في ثورة 11 فبراير الشبابية السلمية بعد أن لبس في ساحة التحرير بصنعاء قناع الفضيلة والوطنية، ثم ما لبث أن تحول إلى(كوبرا) أرادت التهام الثورة وشبابها والوطن أرضه وخيراته وإنسانه.

ولأن شــباب 11فبراير أنقياء بنقاء ثورتهم لم يدركوا خطورة أولئك الحوثيين الذين جلسوا عن قريب منهم في ساحات التغيير كجراثيم خبيثة تنتظر البيئة الوسيطة والمناسبة للانقضاض على كل شيء ذي قيمة في الوطن الحبيب حتى أحلام وعقيدة اليمنيين وتعايشهم الممتد لعقود طويلة من الزمن.

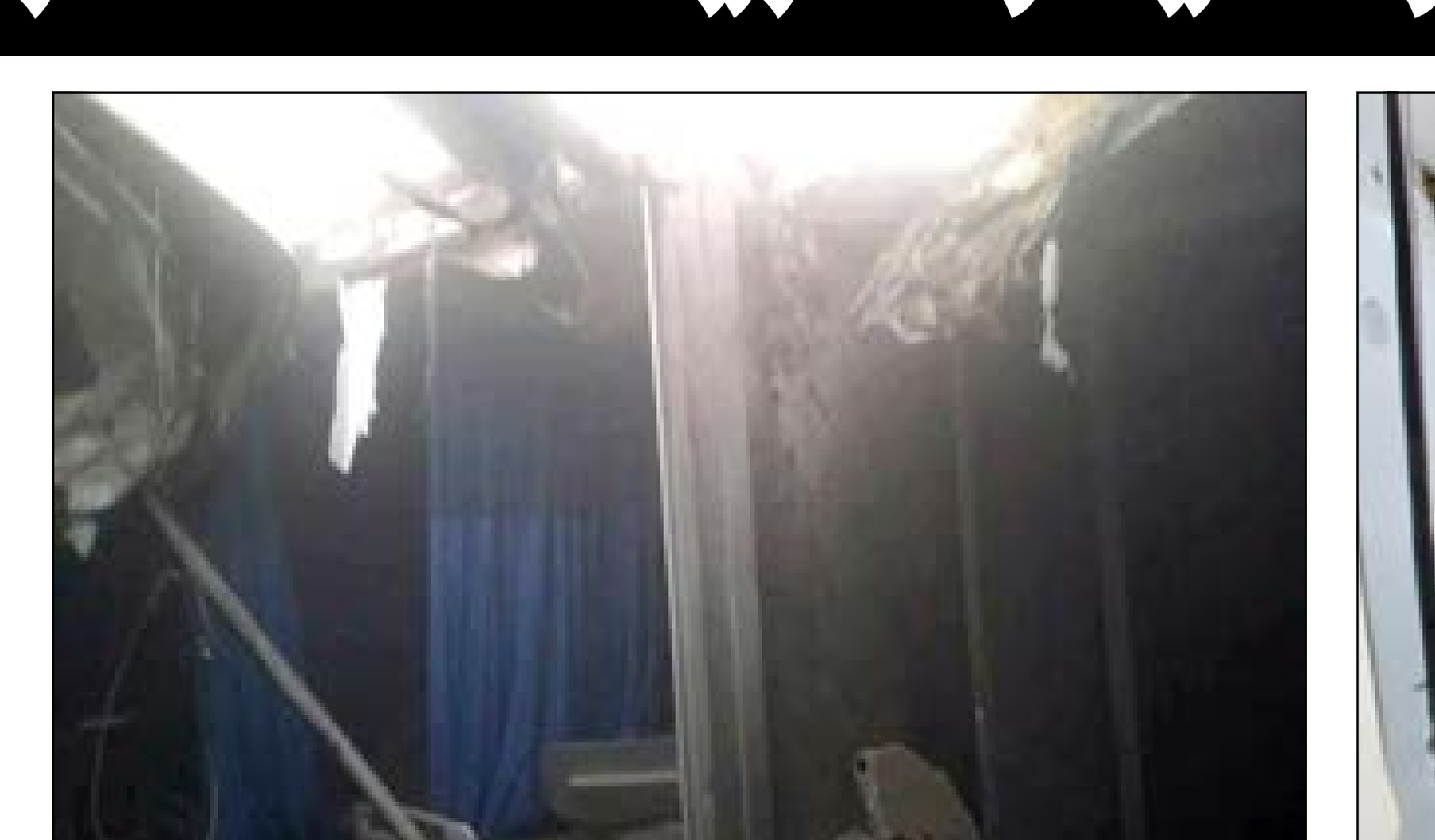
اليوم وقبل غدٍ الوطن بحاجة لكل أبنائه المخلصين لإخراجه من هذه الأوضاع الخطيرة، وهذا لا يتأتى إلا بالوقوف إلى جانب الجيش الوطني الذي يواجه هذه المليشــيا المتمردة، ويقدم تضحيات تلو التضحيات في كل المواقع والجبهات.

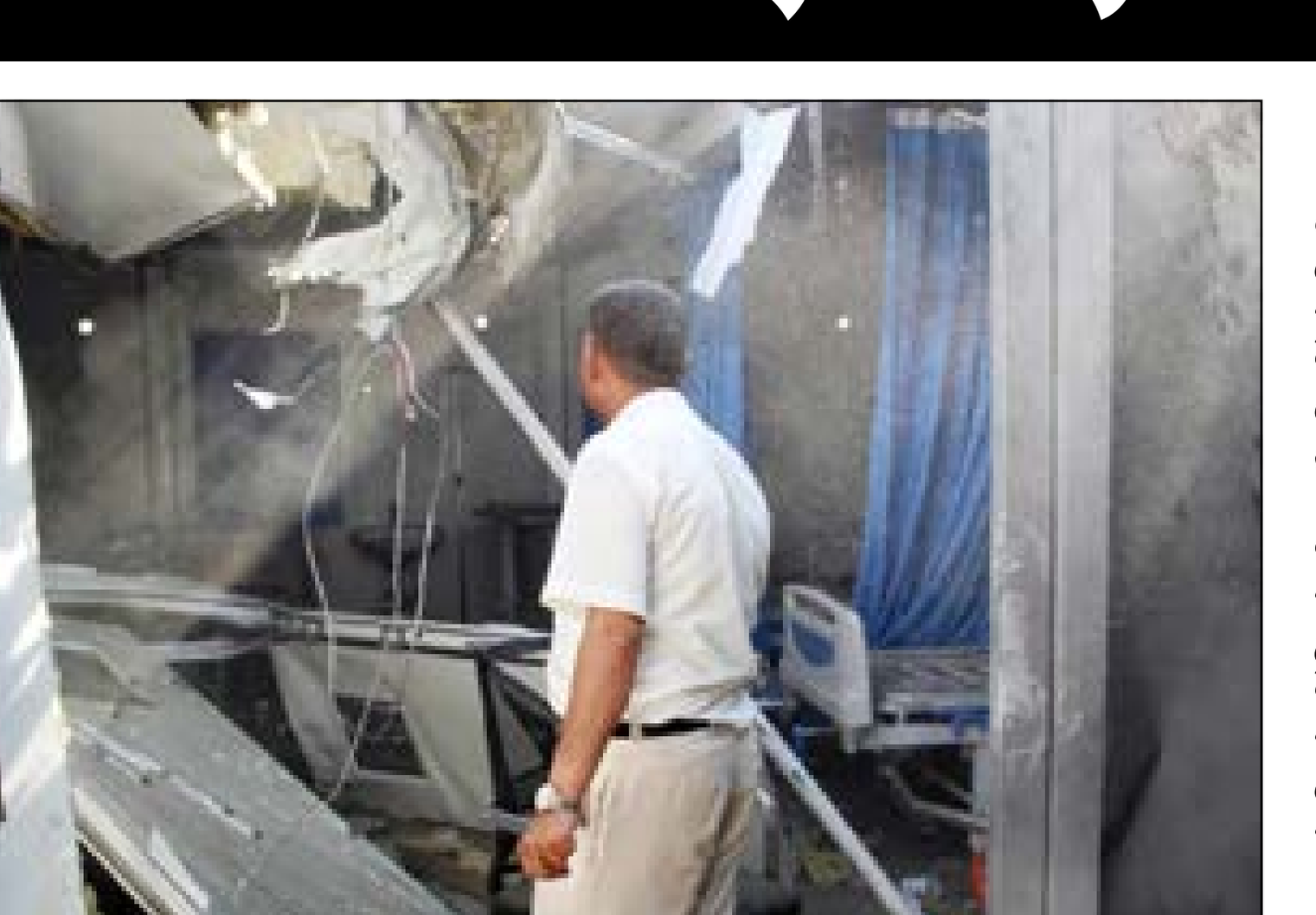
وتبقى الحكمــة وإعمال العقل وتغليــب مصلحة الوطن هي الوسيلة الآمنة والمطلوبة للانتصار لكل طموحات شباب اليمن في حياة نظيفة مستقرة، دون ذلك فنحن جميعا خارج دائرة البقاء الآدمية التي لايريدها الحوثيون لنا؟!

12 منشأة طالتها صواريخ الحوثيين في مأرب ثلاث دمرت كلياً

تدمير المستشفيات .. جريمة حرب تتكرر أمام أنظار المجتمع الدولي

بيان خجول للأوتشا بعد انتقادات رسمية وشعبية لصمت المجتمع الدولي





■ وزارة الصحة: قصف المستشفيات يعد انتهاكاً صارخاً للمواثيق الدولية

■ د. الشدادي: أعدنا تأهيل خمسة مستشفيات من أصل سبعة دمرتها مليشيا الحوثي

فؤاد محمد

قبل تحرير مديرية مجزر في 2016 من مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة إيرانيا كان مستشفى الجفرة قد تحول إلى ثكنة عسكرية اتخذت منه مكانا لتكديس الأسلحة، ومقراً لإدارة حربها في المنطقة وعمليات التمرد، متسببة في تدمير شبه كلي لهذا المستشفى، الذي كان يقدم خدماته لآلاف المواطنين.

وبعد قيام الجيش بتحرير المديرية عادت الحياة مجدداً لمجزر، وعمل مكتب الصحة بالمحافظة، والسلطة المحلية بالتعاون مع وزارة الصحة وتحالف دعم الشرعية على إعادة تأهيل المستشفى ليعود لتقديم خدماته الطبية والإنسانية بشكل أفضل من ذي قبل بعد أن أضيفت عليه خدمات العمليات الجراحية والطوارئ وغيرها من الخدمات.

استطاع المستشفى خلال فترة عامين من تقديم خدماته المخصصة لمديرية واحدة للمواطنين من ثلاث محافظات صنعاء ومأرب والجوف، واستفاد منه عشرات الآلاف من السكان والنازحين، وأجرى عمليات جراحية للعشرات، فضلا عن خدمات الرعاية الصحية وغيرها.

وفي السابع من فبراير وبينما كان المستشفى يعمل على تقديم خدماته للمواطنين أقدمت مليشيا الحوثي على قصف المستشفى بالصواريخ والمدفعية، وتحول العاملون والمرضى إلى هدف مباشر للصواريخ وقذائف المدفعية الحوثية، رغم أنهما يبعدان عن خطوط المواجهات مسافات كبيرة.

توقف كامل

بلغت كلفة إعادة تأهيل المستشفى 50 مليون ريال قدمتها السلطة المحلية بالمحافظة، و100 مليون ريال قدمتها المنظمات المانحة، واستمر العمل على تطوير المستشفى حتى تمكن المستشفى من تقديم خدمات طبية، حدت من سفر المواطنين إلى مدينة مأرب بحثا عن العلاج.

وبعد قصف مليشيا الحوثي للمستشفى تم إيقاف العمل بالمستشفى كليا حفاظاً على أرواح العاملين والمرضى، وهو ما تسبب في حرمان ما يزيد عن 15 ألف مستفيد من الخدمات الطبية التي كان يقدمها مستشفى الجفرة وإلى جانبه المستشفى السعودي المتنقل الذي تم استهدافه في القصف.

وتفيد آخر إحصائية صادر عن المستشفى بانه ومنذ إعادة تأهيله وحتى نهاية العام 2019، استقبل المستشفى 38814 حالة، قدمت لهم 22658 خدمة طبية وعلاجية، وتم إجراء 106 عملية جراحية".

وتبلغ السعة السريرية للمستشفى 25 سريراً، ويضم عشرة أقسام وهي (الطوارئ- الرقود- العناية المركزة- العمليات- المختبر- الأشعة- الصيدلية- النساء والولادة- الرعاية الصحية الأولية- العيادات الخارجية)، ويعمل فيه 61 موظفاً بينهم 4 أخصائيين و3 أطباء عموم وغيرهم من الفنيين والإداريين" وفقاً لما أورده بيان مكتب الصحة.

وتسبب القصف الذي شنته مليشيا الحوثي المتمردة إلى إلحاق أضرار بالغة في قسمي الطوارئ والرقود وعدد من أقسام المستشفى، وتوقف كامل الأقسام عن تقديم خدماته بعد تعرض المبنى لأضرار بالغة يصعب معه العودة لمزاولة العمل في وقت قريب.

تطوير مستمر

ووفق مدير عام مكتب الصحة العامة بالمحافظة الدكتور عبدالعزيز الشدادي فإنه وبعد إعادة تأهيل المستشفى استمر على تطوير بنية المستشفى التحتية وتحسين الأداء وتوفير الرعاية الصحية والخدمات الطبية للمستفيدين من أبناء بعض المديريات القريبة من المستشفى من محافظات (مأرب - الجوف - صنعاء).

وأكد أن مستشفى الجفرة والمستشفى السعودي كانا يقدمان خدماتهما بشكل أساسي للنازحين، اللذين تضرراً بشكل أساسي من هذا القصف، إضافة إلى تقديمه خدمات طبية لسكان خمس مديريات من ثلاث محافظات، وهو ما يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان لايمكن أن تسقط بالتقادم.

ووفق الشدادي فإن مليشيا الحوثي كانت قد حولت المستشفى إلى ثكنة عسكرية خلال الفترة من نهاية العام 2014م وحتى العام 2016م، وبعد دحرها على يد الجيش الوطني جرى إعادة تأهيله ورفده بالمعدات والتجهيزات اللازمة لمواكبة الخدمات الصحية للسكان والنازحين في المنطقة.

استهداف ممنهج

الدكتور الشدادي أكد في تعليق لـ"26 سبتمبر" بأن على المجتمع الدولي الوقوف أمام استهداف مليشيا الحوثي المتمردة للمستشفيات والأعيان المدنية في محافظة مأرب، والذي ترتكبه مليشيا الحوثي بشكل متعمد وممنهج، متجردة عن كل القيم الإنسانية في سياق حربها العبثية التي تشنها على الشعب اليمني.

وقال: إن مليشيا الحوثي المتمردة استهدفت بشكل ممنهج ومتعمد خلال اربع سنوات 12 منشأة طبية ومرفقاً صحياً في المحافظة بمختلف أنواع الصواريخ والمقذوفات، وأن ثلاثة من المستشفيات التي استهدفتها مليشيا الحوثي تسببت في تدميرها بشكل كلي، كما أسفر القصف المتكرر عن استشهاد 7 أطباء وعاملين صحيين وإصابة 7 آخرين من الكوادر الصحية العاملة بالمحافظة.

وأشار الشدادي إلى أن المكتب تمكن خلال الفترة الماضية من إعادة تأهيل خمسة مستشفيات، في حين ما يزال اثنان من المستشفيات بحاجة إلى إعادة تأهيل هي مستشفى الوطن بمديرية حريب المهدم بالكامل، وهو بحاجة إلى إعادة بناء من جديد، إضافة إلى مستشفى صرواح.

وأكد أن مليشيا الحوثي حولت المستشفيات والمرافق الصحية إلى ثكنات عسكرية ما أدى إلى تدميرها، بالإضافة إلى تضرر عدد من المرافق الصحية بالمقذوفات والألغام، وقامت بإتلاف عدد من الوحدات والمراكز والعربات الصحية وغرف العمليات التي كانت مجهزة، وتقدم خدماتها للمواطنين في بعض مديريات المحافظة.

الدكتور الشدادي أكد أن مكتب الصحة يؤدي واجبه بمهنية عالية وملتزم بالحياد في تقديم واجبه الانساني ويعمل بكل مسؤولية من أجل تقديم الخدمات الطبية ولم يقم بأي تغيير في إدارة المرافق الطبية في المديريات التي لا تزال تحت سيطرة المليشيا من أجل ضمان استمرار العمل.

وشدد مدير عام مكتب الصحة على توفير الرعاية الصحية والحفاظ على نظام صحي فعّال في كافة مديريات المحافظة التي باتت ملاذاً آمناً للنازحين والمهجرين قسرياً والفارين من جحيم وبطش المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

بيان موارب

ورغم الاستهداف الممنهج للمنشآت الطبية في مأرب من قبل مليشيا الحوثي لم يصدر أي بيان إدانة لممارسات مليشيا الحوثي باستثناء بيان خجول أصدرته ممثل مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة ،ومنسق الشؤون الإنسانية (الأوتشا) لم تدن فيه مليشيا الحوثي وأكتفت ببيان موارب من خلال حديثها باستهداف المستشفى أثناء الحرب.

واعتبر البيان أن الهجوم الصاروخي الذي استهدف مستشفى الجفرة والمستشفى السعودي الميداني بمديرية مجزر بمأرب يمثل "خرقاً غير مقبول كلياً للقانون الإنساني الدولي".

وقال البيان الذي حصلت عليه "26 سبتمبر": إن التقارير الأولية أشارت إلى أن الضربات أدت إلى توقف الخدمات الطبية عن 15000 شخص ، الكثير منهم من النازحين، وأن المرفقين الصحيين تعرضا إلى أضرار بالغة شملت أقسام العناية المركزة والعلاج الطبيعي والرقود والصيدلية في مستشفى الجفرة، الذي يعدّ المستشفى الرئيسي في المنطقة، كما تعرض المشفى السعودي الميداني، لأضرار هيكلية إضافة إلى إصابة أحد المسعفين، ما أدى إلى إغلاق المشفيين لسلامة العاملين والمرضى.

واعتبرت ليز غراندي منسق الشؤون الإنسانية في اليمن أنه "من المروع أن تتعرض مرافق يعتمد عليها آلاف من الأشخاص للبقاء على قيد الحياة لمثل هذه الأضرار الجسيمة". مؤكدة أن القطاع الصحي تعرض لضربات شديدة خلال هذه الحرب، ومن أولياتهم الحدّ من وقوع المزيد من هذه الأضرار والمساعدة في إعادة البناء.

وأشار البيان الأممي إلى أن تصاعد القتال مؤخراً أدى إلى نزوح ما يصل إلى 4673 أسرة من محافظة صنعاء والجوف ومأرب، العديد منهم فروا من مناطق المواجهات الأمامية وأجبروا على النزوح للمرة الثانية واستنفذت مواردهم. مؤكدا أن المنظمات الإنسانية سارعت لتقديم المواد الطارئة من غذاء ومواد نظافة وأدوات الإيواء والمواد الأخرى الضرورية لنحو 1884 أسرة، إضافة إلى توفير الخدمات المنقذة للأرواح من مياه وصرف صحي ونظافة وخدمات صحية وتغذوية وحماية اجتماعية.

صمت مطبق

في الوقت الذي أعربت فيه وزارة الصحة العامة والسكان استنكارها لاستهداف مليشيا الحوثي لمستشفى الجفرة الحكومي والمستشفى السعودي شمال مارب، عبرت عن "استغرابها ودهشتها للصمت المطبق للمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني، والتي لم تقم حتى بإصدارها بيان بإدانتها وتحديد موقفها الصريح والواضح تجاه الأعمال الإجرامية لمليشيا الحوثي الذي يعد انتهاكا صارخا للمواثيق والأعراف الدولية.

وشددت الوزارة في بيان لها على ضرورة "أن لاتقف المنظمات الدولية موقف المتفرج حيال جرائم المليشيات الحوثية".

وقال البيان: "إن استهداف المستشفيات التي تعمل على مساعدة المرضى النازحين بمحافظة مأرب وتقديم خدماتها الانسانية، يعكس مدى إفلاس هذه الجماعات الأخلاقي ويدل على سقوط قيمها الإنسانية لتسجل اسمها وبجدارة في خانة المنتهكين للقانون".. مؤكداً أن "مثل هذه الأعمال الإجرامية لا يقبلها دين ولا عرف ولا قانون".

وكانت أحزاب التحالف الوطني قد دعت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى القيام بواجبها في تجريم الممارسات الحوثية الإرهابية ووقف الاعتداءات المستمرة على المدنيين.

ووفق تقارير المنظمات الإنسانية؛ فإن مليشيا الحوثي المتمردة تستهدف بشكل متعمد المستشفيات والمرافق الصحية، والأحياء المدنية، وهو ما تسبب في تردي الوضع الصحي في البلاد، وتوقف الكثير من المنشآت الطبية عن تقديم خدماتها للمواطنين.

نائب مدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية:

مليشيا الحوثي مستمرة في الانتهاكات



اطلع نائب مدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية العميد الدكتور محمد عيسى، على آثار الدمار الذي أحدثه قصف مليشيا الحوثي المتمردة، على مستشفين بمنطقة الجفرة مفرق الجوف.

وأكد العميد عيسى خلال الزيارة التي رافقه فيها، نائب مدير المستشفى العسكري بمأرب العقيد علي زيد جسار، أن المليشيا الحوثية، مستمرة في استهدافها للمناطق المأهولة، متسببة في وقوع ضحايا من المدنيين، بينهم نساء وأطفال، في انتهاك صارخ لكل الأعراف والقوانين الدولية.

ودعا المجتمع الدولي إلى إدانة مثل هذه الجرائم، وممارسة الضغط على المليشيا الحوثية، للكف عن استهداف المدنيين، والمنشآت الصحية.

وكانت مليشيا الحوثي، أقدمت، مساء الخميس الماضي، على استهداف المستشفى السعودي الميداني والمستشفى الحكومي بالقرب من مفرق محافظة الجوف، مما تسبب في وقوع أضرار بالغة بأقسام المستشفيين ومنها (الطوارئ والرقود) وبعض الآليات المساندة للخدمات.

7 آلاف و763 حالة تتفاقم معاناتهم رغم جهود مركز علاجهم الوحيد...

مرضى السرطان في تعز.. من ينقذهم؟



لا يعترف بالظروف القاهرة ولا يضع اعتبارا لمدينة محاصرة أثخنها العوز والفقر إيلاما ولا حتى لشحة الامكانيات، كما انه لا يفرق بين طفل او كبير سن أو بالغ، فقط يجثم على صدر ضحاياه السابقين ويبحث عن ضحايا جدد، وبالتالي فإن مرض السرطان باليمن عموما وتعز على وجه الخصوص بات يهدد حياة آلاف المصابين في ظل شحة الامكانيات التي يعاني منها المركز الوحيد ـ مركز الأمل ـ لعلاج الأمراض السرطانية في تعز.

تقرير ـ هشام المحيا

يبلغ عدد مرضى السرطان الذين يتلقون علاجهم في مركز علاج السرطان في محافظة تعز خلال العام الماضي 7 آلاف و763 حالة منهم 6 آلاف و481 من ابناء المحافظة ، حيث تصدرت مديريات المظفر والقاهرة وصالة قائمة الحالات التي يعالجها المركز بواقع 786 و687 و562 حالة على التوالي، تليها محافظة اب بـ777 حالة، وتوزعت بقية الحالات على بقية محافظات الجمهورية.. وبلغت عدد الاصابات الجديدة التي سجلها المركز خلال العام الماضي عدد 723 حالة اصابة جديدة.

ضحايا

وبحسب تقرير مؤسسة السرطان في تعز ـ حصلت "26 سبتمبر" على نسخة منه فإن 59% من مرضى السرطان كانت من الاناث بواقع 4 آلاف و295 حالة مرضية، وتوزعت نسبة الاصابات بين فئات " أطفال وبالغ وكبار السن " بواقع 8% و44% و48% على التوالي.. حيث بلغ عدد المصابين بالسرطان من الاطفال 641 حالة منهم 258 من الاناث فيما وصل عدد المصابين من البالغين 3 آلاف و400 حالة منهم الفين و143 من الاناث اما كبار السن فبلغ عددهم 3 آلاف و686 حالة منهم الف و893 من الاناث.

جهود ونتائج

وفي الوقت الذي ترتفع فيه عدد الاصابات بالسرطان يعمل مركز الأمل وهو المركز الوحيد لعلاج الأمراض السرطانية بتعز على تقديم خدماته المتاحة للمرضى.. حيث بلغ عدد الخدمات التي قدمها المركز خلال العام الماضي للمرضى إلى 143 الفا 115 خدمة، منها 4 آلاف و219 حالة الكشف المبكر، و33 الفاً و401 حالة كشف طبي ومراجعة، فيما اجرى المختبر 48 الف و844 عملية فحص مخبرية، كما اجري عدد 226 عملية جراحية، أما بالنسبة للأجهزة الطبية والاشعة التي اجراها المركز فبلغت 4 آلاف و691 جهازا واشعة، كما بلغ عدد الخدمات الدوائية 40 ألف و12 خدمة، فيما وصل عدد تردد المرضى على المركز خلال العام الماضي 39 ألف و825 حالة تردد.

افتتاح المركز

مدير مؤسسة مكافحة السرطان بتعز الدكتور مختار المخلافي أوضح في تصريح خاص لـ " 26 سبتمبر" أن افتتاح مركز الأمل لعلاج الأمراض السرطانية بمحافظة تعز يعتبر بمثابة إعادة أمل لمرضى السرطان الذين عانوا معاناة كبيرة خلال فترة الحرب .

مضيفا " قبل افتتاح المركز الذي افتتح قبل أيام، كنا في مكان بديل وهو مكان ضيق لا يتسع إلا لعشرين حالة رقود فقط ، أما اليوم في مركز الأمل فقد تم افتتاح 55 سريرا لاستيعاب حالات الرقود ويستقبل في اليوم ما بين 150 إلى 200 حالة مرضية ".

وقال المخلافي : إن المركز ـ رغم إعادة تأثيثه وتجهيزه سواء في اقسام المختبر أو الرقود أو العيادات أو قسم الأنسجة ـ إلا ان المركز ما يزال بحاجة إلى الكثير من التجهيزات وبالأخص الأجهزة التشخيصية الاشعاعية (كالسيتسكان والايمرال) وكذا أجهزة الكشف المبكر الخاصة بسرطان الثدي وعنق الرحم والبروستات والجهاز الهضمي كما اننا بحاجة إلى أجهزة لتشخيص الأورام الصلبة وأجهزة أخرى متعددة المهام".

مشيرا إلى أن الأهم من ذلك ان المركز بحاجة إلى استكمال العملية العلاجية بالنسبة لمريض السرطان كون مرضى السرطان بحاجة إلى العلاج الاشعاعي والجراحي والعلاج الكيماوي.

وأوضح المخلافي: "علاج مريض السرطان عبارة عن حلقة متكاملة يجب توافرها فالمريض مثلا عندما تقدم له خدمة علاجية وهو ما يزال بحاجة لخدمة اخرى لا تتوفر فإن ذلك يتسبب له بانتكاسة وبالتالي يجب توفر كل الخدمات العلاجية للمرضى".

وقال: "نحن حاليا نعمل في مرحلة العلاج الكيماوي ونتدخل في العلاج الجراحي ونرسل حالاتنا للعلاج الاشعاعي إلى الخارج أو إلى صنعاء الذي يمثل نسبة 30% من نسبة العلاج الكلي للمريض".. لافتا إلى ان الموجود حاليا فيما يتعلق بالأجهزة التشخيصية لا يكاد يصل إلى 65% أما بقية الأجهزة فالموجود منها قليل ولكنها مهمة، حد تعبيره.

لافتا إلى ان هناك معاناة كبيرة لمرضى السرطان الذين يضطرون للسفر إلى صنعاء أو إلى الخارج لتلقي العلاج الاشعاعي الذي لا يتوفر حاليا في تعز.. حيث علاج السرطان بحاجة إلى خطة علاجية منتظمة وبالتالي فإن معاناة السفر وتأخير الوقت يؤدي إلى مضاعفات كبيرة للمريض يصعب السيطرة عليه لاحقا

دور المؤسسة

أما عن دور مؤسسة مكافحة السرطان فيقول الدكتور المخلافي " قبل افتتاح المركز عملت المؤسسة في المرحلة الأولى في جانب التوعية الوقائية والمساعدات الخاصة بالمرضى سواء المساعدات الخاصة بالكشف المبكر أو المساعدات للسفر للعلاج في صنعاء أو في الخارج.. كما انها عملت في هذه المرحلة على التهيئة لإنشاء مركز علاج الأورام بما فيه المبنى والكادر المتخصص في جميع التخصصات إلى جانب الأنشطة التي كانت تقام بالشراكة مع الجهات الرسمية كمكتب الصحة والتربية والتعليم والأوقاف والارشاد وذلك للتوعية بمخاطر المرض والحد من انتشاره".

خطة طموحة

وعن خطة المؤسسة والمركز للعام الجديد أكد مدير مؤسسة مكافحة السرطان ان الخطة تهدف إلى استكمال تجهيزات مركز الأمل بالأجهزة والمعدات التشخيصية .. وكذا انشاء مركز للكشف المبكر والتوعية الوقائية في مبنى مستقل ليقوم بدوره في الحد من انتشار هذا الداء.. وايضا تسويق مشروع الخطة الاستراتيجية القادمة المتمثل بالعلاج الاشعاعي داخل تعز دون الحاجة للسفر إلى صنعاء او إلى الخارج".

صعوبات

وقال الدكتور المخلافي ان الصعوبات التي تواجه عمل المؤسسة والمركز كبيرة وكثيرة ابرزها ضعف النفقة التشغيلية وصعوبة توفير الخدمات الدوائية نظرا لعدم توفر الشركات الدوائية المختصة بالسرطان في اليمن ..مضيفا " إلى جانب ذلك خفتت أنشطة المبادرات التي كانت تدعم مرضى السرطان وتوقفت الاستقطاعات من مرتبات الموظفين لصالح مرضى السرطان .. ايضا كان هناك رجال خير لم يعد دعمهم لمرضى السرطان كما كان بالسابق "

أما بالنسبة لدور المنظمات فيقول " أغلب المنظمات تركز على ما ينتج عن الحرب .. وقد تواصلنا مع أغلب المنظمات إلا اننا لم نصل إلى نتيجة باستثناء منظمة الصحة العالمية التي بدأت تهتم في السنوات الأخيرة بمرضى السرطان والأمراض المزمنة".

دعوة للمساعدة

هذا، ودعا مدير المؤسسة، الحكومة والمنظمات الانسانية الدولية والمحلية إلى الاهتمام بمرضى السرطان والاسهام في توفير ما يحتاجه مركز الأمل في تعز ليتمكن من تقديم خدمة العلاج المتكاملة للمرضى دون الحاجة لسفرهم إلى الخارج لاسيما وان الحالة المادية للمرضى لا تسمح لهم بالسفر ، فضلا عن ان تأخير علاجهم يؤدي إلى انتشار المرض وبالتالي تبقى حياتهم في خطر الموت.

مثل تقرير فريق الخبراء محور ارتكاز لأي قرارات قادمة ضد المليشيا الحوثية المتمردة وداعميها ، ووضع الحكومة اليمنية أمام فرصة تاريخية

اليمنيون بانتظار تقديم مليشيا الحوثي وإيران إلى محكمة الجنايات الدولية

سعيد الصوفي



■ نبيل عبدالحفيظ لـ«26 سبتمبر»:

الأدلة التي قدمها فريق الخبراء ضد إيران والمليشيا الحوثية تستدعي موقفا جادا من مجلس الأمن



■ هاني الأسودي لـ«26 سبتمبر»:

التقرير قدم فرصة كاملة للحكومة اليمنية لتقديم إيران إلى محكمة الجنايات الدولية

قضايا مهمة تناولها تقرير فريق الخبراء الأممي في جلسته الأخيرة بمقر الأمم المتحدة ، مستعرضا الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا الحوثية بحق ابناء الشعب اليمني حيث قدم التقرير أدلة كثيرة تؤكد دعم إيران العسكري واللوجستي للمليشيا الحوثية مخترقة بذلك قرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦) وهذا ما يؤكد كل تقارير الحكومة اليمنية الموجهة إلى مجلس حقوق الانسان ومجلس الأمن و المنظمات الدولية، كل ذلك يستدعي اليوم موقفا جاداً على مستوى مجلس الأمن لتدعيم عملية انفاذ القرار 2216 فيما يخص ضرورة استعادة الدولة وانهاء الانقلاب الجائر على الشعب اليمني، الأمر الذي يتوجب على اليمنيين سرعة تحريك هذا الملف وتقديم ايران إلى محكمة الجنايات الدولية.

محور لقرارات قادمة

من وجهة نظر حقوقية يرى نبيل عبدالحفيظ وكيل وزارة حقوق الانسان بان تقرير فريق الخبراء له عدة نقاط إيجابية قد نختلف أو نتفق في بعض النقاط الأخرى، لكن ما يهمنا في هذا التقرير أنه جاء بناء على الإحاطات الدائمة التي يقدمها ممثل الحكومة في مجلس الأمن والذي تحدث عن الانتهاكات والجرائم التي تمارسها المليشيا الحوثية وجاء تشكيل هذا الفريق للوصول إلى هذه الانتهاكات .. مشيرا إلى أن هذا التقرير يعد ثمرة جهد عام كامل، وفيه جهد حقوقي ورصد قوي وجاد.. لافتا إلى ان مثل هذه التقارير الناتجة عن فرق مباشرة لمجلس الأمن تعتبر فرق مهمة لأن هذه التقارير هي التي يبني عليها قرارات مجلس الأمن في الشأن اليمني واعتبر ان هذا التقرير سيكون محور ارتكاز لأي قرارات قادمة.

جرائم وانتهاكات الحوثيين

وأوضح وكيل وزارة حقوق الانسان في تصريح خاص لـ " 26سبتمبر " ان أغلب ما في التقرير تناول جرائم وانتهاكات المليشيا الحوثية حيث تحدث التقرير أولا عن استهداف المدنيين، استخدام أسلحة ثقيلة في استهداف مناطق مدنية بدون تمييز وبدون خضوع لما يسمى بقواعد الاشتباك الدولي، هناك ضرب عرض الحائط بكل ما يخص اتفاقيات حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني.

تهريب الأسلحة

وتضمن التقرير الإشارة إلى عمليات تهريب الأسلحة للحوثيين من قبل إيران، واستخدام شركات تجارية لإدخال قطع غيار وأدوات تخدم عمليات التجهيز الحربي، وهذا بمجمله يعد خرقا للقرار الصادر من مجلس الأمن بحظر السلاح المقدم للمليشيا التي تستخدمه كأسلحة ضد المواطنين العزل والدول المجاورة، وهذه من النقاط المهمة التي تصدر لها التقرير، إلى جانب غسيل الأموال واستخدام الأموال في العمليات المختلفة داخل البلاد و عمليات نهب الخزينة العامة والمواطنين، كما تحدث عن أموال كبيرة لقيادات المليشيا الحوثية وعلى رأسهم عبدالملك الحوثي في الخارج خصوصا في إيران.

قضايا خطيرة

وأشار إلى ان التقرير وقف أمام قضية خطيرة وهي عملية اختطاف المواطنين المدنيين ووضعهم في المعتقلات والسجون السرية التابعة للمليشيا والتي تجاوزت أكثر من 520 معتقلاً، بالإضافة إلى القضية الأخطر وهي عملية الاختطاف الموجهة نحو النساء، حيث تحدث التقرير أيضا عن تعرضهن للاغتصاب والتعذيب في السجون السرية لهذه الجماعة.

وقال: إن كل هذه المعلومات بالإضافة إلى قضايا الألغام وقضايا القتل المباشر للمدنيين في المناطق المختلفة، كلها قضايا مهمة تناولها التقرير، وما يهمنا في هذا كله أنها تؤكد كل تقارير الحكومة اليمنية الموجهة إلى مجلس حقوق الانسان ومجلس الأمن وكل المنظمات الدولية.

موقف جاد

آملا أن يبلور كل ما جاء في هذا التقرير، بالإضافة إلى ما جاء في تقرير المفوضية السامية لحقوق الانسان التي تحدثت عن عمليات التقطع والنهب للمساعدات الإنسانية والتي بناء عليها صدر القرار الأخير من الأمم المتحدة بتخفيض توزيع المساعدات في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية.

مؤكداً أن جملة هذه الانتهاكات والجرائم تستدعي اليوم موقفا جاداً على مستوى مجلس الأمن لتدعيم عملية انفاذ القرار 2216 فيما يخص ضرورة استعادة الدولة وانهاء هذا الانقلاب الجائر على الشعب اليمني.

إدانة واضحة للحوثيين

وتحدث هاني الأسودي رئيس مركز حقي للحقوق والحريات بجنيف لـ«٢٦سبتمبر» قائلا: أن تقرير فريق الخبراء ركز على الجانبين السياسي والحقوقي وعمل ربط بينهما، حيث ركز التقرير لأول مرة على السيطرة البوليسية للحوثيين في المناطق التي يسيطرون عليها من خلال التوسع في الأجهزة الاستخباراتية وإنشائهم للعديد منها مثل جهاز الأمن الوقائي والزينبيات، وربط ذلك بانتهاكات حقوق الانسان المتعلقة بالقمع الوحشي للمعارضين من خلال الاعتقالات التعسفية والاخفاءات القسرية والتعذيب واستخدام العنف الجنسي ضد النساء المعارضات، وكذا عمليات الاتجار بالبشر.

المطالبة بإصدار قرارات جديدة

وأوضح الأسودي أن توصيات التقرير أدانت كلها بشكل واضح الانتهاكات الحوثية وطالبت مجلس الأمن بإصدار قرارات جديدة تفرض مزيدا من الصرامة ضد مليشيا الحوثيين التي تعتبر الذراع الإيراني الأكثر فحشا وجرما في المنطقة العربية.

كما أشار التقرير أيضا إلى تجاهل الحوثيين واستخفافهم بقرارات مجلس الأمن الدولي حيث لم يتمكن فريق الخبراء من زيارة المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون على الرغم من توجيه رسالتين رسميتين لهم ولكن المليشيا لم ترد عليهم.

و بين التقرير زيف ادعاءات الحوثيين بمحاربة القاعدة، وبين عمليات لتبادل أسرى بينهم.

وقدم التقرير أيضا أدلة كثيرة على دعم إيران العسكري واللوجستي للمليشيا الحوثية مخترقة بذلك قرار مجلس الأمن ٢٢١٦، وبالتالي قدم فرصة كاملة للحكومة اليمنية لتقديم إيران لمحكمة الجنايات الدولية، والتي ينبغي سرعة استغلال هذه الفرصة والإسراع بها.

خبراء يكشفون حجم إيرادات الحوثي من قطاع الاتصالات ويحذرون من استمرار سيطرته عليها



أكد خبراء في مجال الاتصالات خطورة استمرار سيطرة مليشيا الحوثي على قطاع الاتصالات في البلاد.

وأكد الخبير في مجال الاتصالات محمد المحيميد أن مليشيا الحوثي وإلى جانب استمرارها في جباية إيرادات ضخمة من قطاع الاتصالات تقوم باستخدام هذه الخدمة في جوانب أمنية خطيرة، منها مراقبة وتتبع خصومها وإحداث اختراقات أمنية واستهدافهم خاصة في معاركها العسكرية.

وكشف بيانات عن إيرادات شركات الاتصالات وما تدفعه من ضرائب وواجبات زكوية للحوثيين في صنعاء استلام المليشيا الحوثي أكثر من 304 مليار ريال يمني حتى نهاية العام 2018م، من شركات سبأفون وام تي ان ويمن موبايل فقط، وبما يعادل 53% من أرباح تلك الشركات.

وقال المحيميد –في ندوة عن قطاع الاتصالات عقدت في مأرب– أنه كان يجب على الحكومة سحب قطاع الاتصالات بنقل مقرات تلك الشركات والهيئة العامة للبريد إلى المناطق المحررة وربطها ماليا واداريا بوزارة الاتصالات، إضافة إلى تغيير ممثل اليمن في الاتحاد الدولي للاتصالات، خاصة وأن أغلب دول العالم تتعامل مع الحوثيين كجهة رسمية في مجال الاتصالات وذلك أن ممثل اليمن في الاتحاد الدولي للاتصالات ما زال يعمل في صنعاء دون ان يتم تعيين بديلا له من قبل الحكومة الشرعية.

وأضاف أن شركات الاتصالات طالبت أكثر من مرة بنقل مقرها إلى المناطق المحررة، حيث أن لديها مقسمات في عدن ويمكنها تحويلها إلى سيرفرات رئيسية غير أن وزارة الاتصالات تجاهلت تلك المقترحات وربما عرقلتها.

وبحسب المحيميد فإن بلادنا تمتلك مبالغ كبيرة كفارق اتصالات دولية لدى دول العالم، تصل إلى تسعين مليون دولار سنويا، إلا أن تلك المبالغ تذهب إلى جماعة الحوثي، لسبب بسيط يكمن في استمرار تلك الدول بالتعامل مع الحوثيين مع استمرار مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات بديلاً عن المدير الحالي الذي مازال يعمل في صنعاء.

وعن البدائل المتاحة لإنهاء سيطرة الجماعة على قطاع الاتصالات أكد المهندس المحيميد أن اليمن يمتلك ثلاثة مسارات للإنترنت مسارين يمران من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، ومسار واحد يمر من مناطق سيطرة الحوثي، ومع ذلك لم تقم الحكومة بواجبها في استغلال هذين المسارين، وأضاف: "فنيا يمكن للحكومة الشرعية وبإجراءات بسيطة سحب السيطرة على الاتصالات من أيدي الحوثيين إلا أنه لا قرار سياسي اتخذ بذلك".

وتساءل المحيميد عن السبب الذي منع نقل المؤسسة العامة للاتصالات إلى عدن رغم صدور قرار حكومي بذلك!

وبحسب المحيميد فإن فشل مشروع "عدن نت" يعود إلى ضعف الإدارة وعدم وجود إرادة حقيقية لإنجاحه، وهو ما يمثل نقطة في صالح الحوثيين من خلال منع نجاح الشركة الوحيدة التي تمكن المستخدمين من الاستغناء عن يمن نت التي تذهب إيراداتها إلى جيوب المليشيا.

وحمل الخبير في مجال الاتصالات المهندس محمد المحيميد الحكومة الشرعية ممثلة بوزير الاتصالات فيها المسؤولية الكاملة عن استمرار سيطرة المليشيا الحوثية على قطاع الاتصالات واستخدامها واستهلاك مواردها من ضرائب، وواجبات حيث قال: "الحكومة ممثلة بوزير الاتصالات تركت الحبل على الغارب في قطاع الاتصالات لمليشيا الحوثي تعبث به، رغم انه كان بإمكانها اصدار قرار يوجب على شركات الاتصالات نقل مقراتها إلى عدن إلا أن ذلك لم يحدث".

من جانبه قال المهندس رائد الثابتي، في ورقته: "الجانب الفني في الاتصالات": نأمل من الحكومة ولو بموقف بسيط تهديد المليشيا بسحب أكواد الاتصالات من صنعاء".

واستعرض الثابتي الفجوة الفنية بيننا وبين العالم في مجال الاتصالات، مشيرا إلى أن العائق الوحيد أمام سحب قطاع الاتصالات وتطويره هو "هوامير الاتصالات" الذين يتسابقون للاستحواذ على ذلك القطاع المهم.

وأضاف أن اليمن كانت من أفضل الدول في المنطقة في البنية التحتية في الاتصالات خاصة في عهد الوزير الآنسي، غير أن اليمن تراجع بشكل كبير جدا، مشيرا إلى أن اليمن يستخدم الجيل الثاني فقط.

وأكد أنه بإمكان الحكومة الشرعية إنشاء شركة اتصالات في إحدى المحافظات المحررة، وأنه لا يكلف الكثير كما يتصوره كثيرون، وإنما يحتاج إلى التواصل مع إحدى شركات الاتصالات أو عبر أحد الأقمار الصناعية في الانترنت الفضائي.

وأضاف أن كل كابلات العالم البحرية تمر من باب المندب وباستطاعة اليمن الاشتراك في أي شركة، مشيرا إلى أن اليمن لديها ثلاث محطات إنزال عبر شركة "فالكون" في الحديدة وعدن والغيضة ويحتاج إلى ثلاث أجهزة فنية فقط.

فيما حملتها الحكومة مسؤولية نهب 440 شاحنة مساعدات خلال عام

إصرار حوثي على مواصلة نهب الأموال وسرقة مساعدات الفقراء والمنكوبين

أمريكا تدرس تعليق مساعداتها لليمن بسبب مضايقات مليشيا الحوثي وسرقة المعونات

متابعات

اتهمت الحكومة اليمنية الجماعة الحوثية بنهب مئات الشاحنات المحملة بالمساعدات خلال عام.

وقال وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح: إن المليشيا احتجزت ونهبت منذ وصول لجنة المراقبين الدوليين إلى الحديدة عقب اتفاق ستوكهولم في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2018 إلى نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، نحو 440 شاحنة محملة بمساعدات غذائية وأدوية ومستلزمات طبية ووقود خاص بالمستشفيات في محافظات الحديدة وإب وصنعاء.

وأوضح فتح في تصريحات رسمية أن المليشيا نهبت مساعدات طبية خاصة بشلل الأطفال وإنفلونزا الخنازير في عدد من المحافظات وباعتها للمستشفيات الخاصة بمبالغ كبيرة، ونهبت أيضاً مبلغ 600 مليون ريال (الدولار 600 ريال) يتبع «منظمة الصحة العالمية» وكان مخصصاً للقاحات شلل الأطفال في المحافظات الخاضعة لسيطرتها.

احتجاز موظفين

وأشار الوزير فتح إلى أن انتهاكات المليشيا المتمردة طالت العاملين في المنظمات الإغاثية؛ حيث منعت 120 موظفاً من الوصول إلى أحد مخازن «برنامج الأغذية العالمي» في الحديدة، يحتوي على 51 ألف طن من المساعدات تكفي لأكثر من 3.7 مليون شخص لأكثر من 8 أشهر، وقصفت تلك المخازن ما أدى إلى إتلاف كمية كبيرة من تلك المساعدات.

واتهم فتح مليشيا الحوثي باحتجاز 20 موظفاً تابعين لوكالة التعاون التقني والتنمية الفرنسية (ACTED) (شريك برنامج الأغذية العالمي في محافظة حجة) ومنعتهم من تنفيذ المشاريع الإغاثية كما منعتهم من مغادرة مديرية بني قيس بالمحافظة وصادرت جوازاتهم لأكثر من أسبوع.

إغلاق منظمات وقصف مخازن

وذكر رئيس اللجنة العليا للإغاثة أن المليشيا قامت أيضا بإغلاق مكاتب منظمات أممية ودولية في محافظات الضالع وذمار وإب وصنعاء، واقتحام مخازن المنظمات في محافظات (ريمة وذمار والضالع) واحتجاز فريق منظمة الصحة العالمية في مطار صنعاء ومصادرة أجهزة ومستلزمات خاصة بالمنظمة، إضافة إلى منعها وفداً أممياً تابعاً لبرنامج الأغذية العالمي من زيارة تعز للاطلاع على الأوضاع الإنسانية واحتجازه في المدخل الشرقي لمحافظة تعز، كما أغلقت الطريق الواصل بين الحديدة وصنعاء واحتجزت عدداً من القوافل الإغاثية فيها.

واتهم فتح المليشيا الحوثية بقصف مخازن برنامج الأغذية العالمي في منطقة «كيلو 7» بالحديدة، وقصف مطاحن البحر الأحمر التي تحوي كميات كبيرة من المواد الإغاثية التابعة لبرنامج الأغذية 6 مرات خلال عام ما أدى إلى إتلاف جزء كبير من المواد الإغاثية في تلك المخازن. وقال: " إن معظم انتهاكات الحوثي بحق المساعدات كانت في محافظة الحديدة، رغم تواجد فريق المراقبين الدوليين فيها منذ أكثر من عام، وهو ما يعد تحدياً واضحاً من قبل المليشيا المتمردة للاتفاقيات الدولية".

جبايات ونهب

وأشار فتح إلى أن مليشيا الحوثي قامت بتأسيس ما يسمى «المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي»، وهو يقوم بفرض رسوم 20 في المائة لصالح هذا المجلس من أي مشروع تقوم بتنفيذه الأمم المتحدة، وتوقيف أي مشروع لم يمر عن طريقها، ويمثل هذا، بحسب الوزير فتح، تدخلاً سافراً في العملية الإنسانية، واستخداماً غير قانوني للأموال المخصصة للمشاريع الإغاثية.

وأكد أن الحكومة الشرعية ملتزمة التزاماً كلياً بتوجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي بتوفير كل الدعم والمساندة للمانحين والمنظمات الأممية والدولية العاملة في اليمن، وترحب بكل الجهود الرامية إلى تحسين الوضع الإنساني، معتبراً أن الانتهاكات الحوثية تعد «عملاً إرهابياً وجرائم حرب وفقاً للقوانين الدولية والإنسانية، وتزيد المعاناة الإنسانية للسكان في مناطق سيطرة الانقلابيين».

وطالب وزير الإدارة المحلية وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، ومنسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، القيام بمسؤوليتهما التي تفرضها القوانين والاتفاقيات الدولية في إثارة هذه القضايا لدى مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة لوضع حد أمام جرائم هذه المليشيا المتمردة بحق المساعدات الإغاثية، والتدخل السريع والعاجل للضغط على المليشيا لوقف تدخلها في العملية الإنسانية، وتصنيف جماعة الحوثي كأكبر جماعة منتهكة لحقوق الإنسان.

وسبق لبرنامج الغذاء العالمي أن أوقف أنشطته في الحديدة في 26 ديسمبر الماضي، على خلفية القصف الحوثي الذي استهدف مطاحن البحر الأحمر، وهي ليست المرة الأولى التي تتعرض فيه المطاحن التي يديرها للهجمات. وقال البرنامج في بيان رسمي: " إنه يعمل على مدار الساعة من أجل طحن وترحيل 51 ألف طن من حبوب القمح المخزن في صوامع المطاحن، تمهيداً لتوزيعها على الأسر الأكثر احتياجاً في اليمن".

إيقاف المساعدات الأمريكية

وفي السياق قالت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنها تدرس تعليق جزء كبير من مساعداتها لليمن، رداً على القيود الجديدة التي فرضتها مليشيا الحوثي المتمردة المرتبطة بإيران على المساعدات الإنسانية.

وأفاد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية في تصريحات لصحيفة واشنطن بوست، أن الولايات المتحدة لم تتخذ قرارًا نهائيًا، لكنها كانت تنسق مع الدول المانحة الأخرى ومنظمات الإغاثة بشأن ردود محتملة على فرض الحوثيون "ضريبة" 20% على المساعدات الإنسانية التي تدخل المناطق التي يسيطرون عليها.

وأفاد مسؤولون مطلعون على المناقشات أن إدارة ترامب قد أبلغت المنظمات الإنسانية بالفعل أن التعليق، إذا تم اقراره، سيدخل حيز التنفيذ في 1 مارس القادم، وبلغت قيمة المساعدات الأمريكية لليمن في 2019 نحو 746 مليون دولار.

وتقدم الأمم المتحدة مساعدات غذائية لأكثر من 12 مليون شخص شهريًا في اليمن، بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة.

ووفق الصحيفة فإن مسؤولي الأمم المتحدة ناضلوا من أجل منع "سرقة" المساعدات من قبل الحوثيين، الذين يُعتقد أنهم باعوا المساعدة في السوق السوداء أو نقلوها إلى مقاتليهم.

تراجع مناخ العمل

وتأتي الإجراءات الأمريكية لخفض المساعدات بعد أيام من إعلان مسؤول بارز في الأمم المتحدة عبر وكالة رويترز للأنباء أنه سيتم تخفيض أكبر عملية مساعدات إنسانية في العالم الشهر المقبل في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي لأن المانحين وعمال الإغاثة يقولون: إنهم لم يعد بإمكانهم ضمان وصول مساعدات الغذاء الموجهة لملايين الأشخاص لمستحقيها.

وقال المسؤول الأممي: إن مناخ العمل في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية تراجع بدرجة كبيرة في الأشهر القليلة الماضية، حتى أن العاملين في القطاع الإنساني لم يعد باستطاعتهم إدارة المخاطر المتعلقة بتوصيل المساعدات بالكميات الراهنة.

وتابع المسؤول أنه ما لم يتحسن الوضع فإن المانحين والعاملين في المجال الإنساني "لن يكون أمامهم خيار" سوى خفض المساعدات.

وسيشمل ذلك خفض بعض المساعدات الغذائية التي يشرف عليها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة والتي تطعم أكثر من 12 مليون شخص كل شهر.

وفي الشهر الماضي فقط، قالت الأمم المتحدة: إنه تم نهب مستودع للمساعدات في منطقة يسيطر عليها الحوثيون.

وأعلنت العديد من منظمات الإغاثة إنها أجرت "تخفيضات لا إرادية" في اليمن؛ لأن جهاز الحوثي الذي تم تشكيله حديثًا، والذي يشرف على المساعدات، عمل على عرقلة سفر عمال الإغاثة.

وأشارت الأمم المتحدة، في هذا السياق، إلى ارتفاع منسوب المضايقات التي يتعرض لها العاملون في مجال الإغاثة، ووصلت هذه المضايقات لاحتجاز بعضهم.

فبراير.. إرادة مستمرة

عدن:

يحتفل اليمنيون بالذكرى التاسعة للثورة الشبابية الشعبية السلمية حيث انطلقت شرارتها الأولى في 11 فبراير 2011م، وحينها خرج شباب الثورة الى الساحات لكتابة أهداف الثورة ورسم ملامح النضال السلمي والغاية من الخروج إلى ساحات التغيير وميادين الحرية في جميع مدن اليمن، وحقق الثائرون مرادهم الأعظم وغيروا نظام الحكم.

أهداف الثورة

الأهداف التي خطت من قبل شباب ثورة فبراير هي التي جعلت الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه على قلب رجل واحد والتي تعد من أسمى الغايات التي تحاكي طموح الشعب اليمني لإيجاد الحلول لإشكاليات ومعاناة المواطن اليمني في كل المحافظات.

مقومات الثورة

سلمية الثوار التي انتهجوها كطريقة راقية في التعبير عن رفضهم وسخطهم على النظام السابق وعدم الانجرار إلى مربع العنف وتحملوا أصناف التهكم والقتل والتعدي عليهم وفي مخيماتهم التي شيدوها في ساحات التغيير وميادين الحرية وبالإضافة إلى الترابط المجتمعي بين مختلف شرائح الوطن ومشاركة جميع فئات البلد، ولم يكن هناك فرقاً بين كبير وصغير أو ذكر وأنثى أو مدني وقبلي، فخرج الجميع إلى الشارع ينشدون وطن حر يوجد فيه ويدعم ركائز الدولة المدنية الحديثة ويتوفر من خلاله الحكم الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة.

تحقيق أهداف الثورة

فلن تتحقق أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر وابنتيهما ثورة فبراير إلا بالتخلص من الميليشيا الحوثية ومن ثم التوجه نحو بناء الدولة المدنية الحديثة، ورؤية أهداف فبراير ملموسة على أرض الواقع.

وعي الثوار

ثورة فبراير ايقظت وعي الشعب وإدراكه من ذي قبل خصوصاً أن صانعي الثورة والمنخرطين فيها من فئة الجيل الجديد (الشباب)، فتمكنت الثورة من جعل المواطن اليمني صاحب رؤية واضحة ويمتلك روحاً حرة توضح له كشف خبايا الأمور، ونزع الخوف عن صدره وعدم القبول بالذل والهوان، وقراءة الأحداث بشكل أوسع، وذلك ساعد كثيراً في فضح المليشيات الاماميه الحوثية، وأن من يتنفس رحيق الحرية من الصعب القبول بغير ذلك.

ثقافة الدولة

الشعب اليمني جسد ثقافة الدولة بشكل فعلي خلال الحرب وفي مواجهة المتمردين الذين انقلبوا على الشرعية الدستورية، ولهذا الكل انتفض مجابهاً لتعدياتهم فقاتل الجميع دفاعاً عن الدين والوطن، فالحرب جسدت وعي المجتمع والشعب بمفهوم الدولة اليمنية وفي الذود عن قداسة وثقافة الدولة الحقة دون الحاجة إلى بذل مجهود لتعزيز ذلك وكانت الثورة الشبابية الشعبية السلمية في فبراير 2011م هي من زرعت ذلك في أذهان وعقول وقلوب اليمنيين.

فبراير.. ثورة المستقبل الآمن في مواجهة مشاريع الماضي

تسع سنوات مرت منذ أن أطلق شباب اليمن ومعهم شعبنا العظيم ثورة التغيير في فبراير 2011م، ثورة السلام والتعايش والبناء والتنمية والكرامة والحرية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية.. ثورة الشعب وأمله بمستقبل أفضل، ثورة اليمن الجديد الذي تتحقق فيه أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وتطلعات شعبنا في مختلف محطات النضال.



أ/ ياسر الرعيني
وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني

تلك الثورة المباركة التي كانت بمثابة بلوغ الرشد للمشروع السبتمبري الأكتوبري ولحركة النضال الوطني، الثورة القائمة على مبادئ الحرية والمساواة والعدالة لا الانتقام أو التمييز والإقصاء، من اجل بناء دولة يمنية قوية ومدنية يستحقها اليمنيون تحقق الخير للجميع تحت سقف الجمهورية والدولة الوطنية الواحدة بمشروعها الاتحادي الجامع.

لقد سطرت فبراير أروع نماذج النضال السلمي، وعكست قيم وأصالة ورقي هذا الشعب العريق، دون أي تمييز أو أي فوارق عصبية أو مذهبية أو مناطقية مقيتة، وأعادة وهج الروح الوطنية المبنية على علاقات متينة، مرتكزة على الثقافة المدنية، والمساواة بين الجميع، وامتلأت ساحاتها بالفعاليات والورشات والمهرجانات والمسيرات واللقاءات وحلقات النقاش والندوات التي حظيت بمشاركة واسعة لمناقشة القضايا الوطنية، ورسم صورة المستقبل المأمول لبناء اليمن، والتحرر من الفساد والاستبداد، بكل شفافية وحرية، وبكل احترام لكل وجهات النظر، بعيداً عن هيمنة وسلطة فرض القرار من مراكز النفوذ أو المتسلقين على ظهور الآخرين لتحقيق مصالح شخصية ضيقة، ورغم المحاولات الكبيرة التي سعت إلى حرف مسار الثورة إلا أن إرادة الشباب ومختلف شرائح المجتمع المنضوية في الثورة كانت أمضى وأقوى.

إن ثورة فبراير المجيدة ومشروعها الوطني وحلم الشباب وتطلعاتهم، وهتافاتهم التي وصلت كلماتها لكل المسامع، وترددت أصداؤها في كل ربوع الوطن سهوله وجباله ووديانه ومدنه وريفه، وتضحياتهم في مواجهة الرصاص بصدورهم العارية، وصلابة وعزيمة بأسهم، وإصرارهم على استكمال تحقيق أهداف ثورتهم، كل ذلك شاهد على شموخ هؤلاء الشباب وأحقية مشروعهم الوطني الذي بدأوه ليستمر وصولاً إلى الهدف المنشود، مهما كانت التضحيات، فالثورة لا تنتهي، وكلما اشتدت مواجهتها كلما زادها إصرارًا على تحقيق غاياتها.

لا تقاس الثورات بالزمن لنجاحها كما لا تُحد منها التحديات التي ترافق عملية الانتقال إلى الوضع الجديد، ولا الإخفاقات التي تخلقها الثورة المضادة، ولا محاولة مشاريع الماضي الاستفادة من مرحلة الانتقال لفرض أجندتها بقوة السلاح أو القضاء على الثورة وقيمها، ولا محاولة قوى الثورة المضادة خلق حالة من السخط من الحاضر والحنين إلى الماضي الذي ثار عليه المجتمع، وربط الإخفاقات بالثورة وعملية التغيير، بل ذلك وغيره يزيدنا يقينا بضرورة الثورة التي كشفت عن هذا الكم الهائل من المشكلات التي تغلغلت في جسد الدولة والمجتمع، ليتم اليوم وغدًا معالجة كل هذه العلل والتخلص منها.

ليس للأزمات التي تشهدها اليمن منذ الانقلاب المشؤوم على الشرعية وعملية التغيير أي علاقة بالمستقبل، بل كلها مشاريع ماضوية صغيرة بصغر من يحملها، ، وتزيد شعبنا اليمني يقيناً يوماً بعد آخر بأن الثورة الشبابية الشعبية السلمية 11 فبراير 2011م، كانت ضرورة حتمية أدرك أهميتها الأحرار رغم التحديات والصعوبات، وأرادوا أن يكون مسار السلام والمدنية طريقاً للبناء وتصحيح كل الاختلالات، وتوحيد الجهود للحاق بركب الدول المتقدمة لما تمتلكه اليمن من مقومات هائلة سواء من حيث الموارد، أو من حيث الطاقات البشرية التي أسهمت في بناء ونهضة الكثير من البلدان.

إن هذا العيد الوطني لثورة 11 فبراير المتجددة والشامخة، يعد فرصة كبيرة لقراءة محطات الثورة ومنجزاتها وإخفاقاتها، والوقوف على مكامن القوة، ونقاط الضعف، والالتفاف حول القواعد الوطنية المتفق عليها، وحمايتها من الذين يسعون النيل من مشروعها الوطني، كما هي فرصة للعمل على استعادة روحها النابض، وتعاضدها الشبابي الموحد الصادق والمخلص له ثم للوطن، المتحرر من كل ارتهان لأي قوى أو أفراد أو جماعات، والتحرر أيضاً من كل وصاية.

ولا شك أننا اليوم في حاجة ماسة الى ترتيب الصفوف وتوحد الجهود وتغليب مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، والنأي عن كل الجراحات التي يسعى أعداء الوطن والجمهورية والحرية إلى نكئها لاستثمار ألمها في تعميق الهوة في الصف الوطني،

وخلخلة النسيج الاجتماعي، وإضعاف القوى الوطنية الجمهورية الحرة، لتستفرد قوى الظلام بالحكم والسيادة والدوس على كل مشاريع البناء والتنمية والتحرر، ويسهل عليها الإقصاء بعد إضعاف كل مناوئيها.. فهذه القوى الظلامية الظالمة هي من أنتجت الصراع الجاري في الوطن لأسباب عدة منها ما يتصل بإرث ماضوي رجعي، ومنها ما يتعلق بالخوف من المستقبل العادل، والإصرار على استحضار الماضي مع كل محطة تحول وتغيير، تبعاً لارتباط مصالحها الشخصية وأفكارها المستبدة المقيتة.

ولعلي في هذا العيد الوطني البهيج وأنا أسطر هذه الكلمات البسيطة التي لم تستطع أحرفها تحبير شعوري وافتخاري واعتزازي بهذا اليوم التاريخي الخالد وكل من ساهم فيه، وكل من نصر مشروعه وإن لم يشترك في الثورة، أؤكد وكلي ثقة أن العتمة الحالكة يعقبها إشراقة وضاءة، وأن كل التضحيات والنضالات الوطنية لن تذهب سدى، كما أن كل مخلص للوطن، إن لم يكن اليوم فالغد، وإن لم يكن الغد فصفحات التاريخ لن تغفل دوره.

إنها دعوة وطنية لجميع القوى الوطنية للالتفاف حول الوطن وسيادته ونظامه الجمهوري بعد أن تكشفت كل أوراق القوى الماضوية والظلامية، الاصطفاف الوطني الذي يمليه الواجب والضرورة في أشد مراحل اليمن المؤلمة والعصيبة التي يعيشها والتي ستجر الوطن بمن فيه دون استثناء إلى الهاوية ما لم يتدارك العقلاء هذا الوضع المؤلم، وما لم تتوحد كل القوى الوطنية لإنقاذ الوطن، والمساهمة الفاعلة والجادة والصادقة في بناء اليمن الجديد.

وهي رسالة لمن لا يزال يدافع عن الظلم أو الفساد أو سلطة الفرد أو ثقافة الاستئثار بالسلطة والثروة، من لا يزال موقفه مع الجلاد لا مع الشعب ومبادئ وقيم الثورة اليمنية، بأن الكلفة التي بذلها اليمنيون حتى الآن باهضة من أرواح خيرة أبناءه وتفكك مؤسساته بسبب الكيد والانتقام السياسي، لا تزال الفرصة مواتية لإنقاذ البلاد والمضي في بناء اليمن الجديد وأن نؤجل خلافاتنا واختلافنا لنؤطرها في ظل الإجراءات الديموقراطية والحضارية التي تتوافق مع حكمة اليمنيين وتأريخهم الحضاري.

رحم الله كل شهداء النضال والحرية والكرامة .. والمجد كل المجد لهذا الوطن وشهدائه ورجاله المخلصين الأبطال.

نقلاً عن موقع سبتمبر نت

أفضت إلى انتقال سياسي وفق المبادرة الخليجية وصولاً إلى وثيقة الحوار الوطني ومسودة الدستور الاتحادي..

11 فبراير.. الطريق الأسلم للتداول السلمي والتوافق

عوامل ومتغيرات حتمية أفضت إلى اندلاع ثورة 11 فبراير 2011، فمطلب التغيير كان هدفا لغالبية اليمنيين الذين رأوا فيه حلا ومخرجا للوطن من مأزق كادت تقضي على كل آمال النهوض باليمن والحفاظ على المكتسبات الجمهورية، والوحدوية.

شباب، وشابات اليمن حملوا لواء التغيير وكانوا وقوده خرجوا للميادين يحدوهم أمل كبير في إعادة رسم ملامح وطن يتنفسون فيه عدلا وكرامة.



تقرير / قاسم الجبري

عندما كادت اليمن أن تنزلق إلى حرب أهلية كانت دول الخليج أمام مسؤولية تاريخية وإنسانية يحتم عليها التدخل السريع لإيجاد مخرج وحل سياسي ينزع فتيل المواجهة ويرسم خارطة طريق للانتقال السلمي للسلطة.

تبنى مجلس التعاون الخليجي مبادرة خليجية سعت - من خلالها - دول الخليج إلى تحقيق مبدأ وفاق بين جميع الأطراف المعنية في اليمن لضمان التحول السياسي الآمن.

خطوات سلمية

أربع خطوات للانتقال السلمي للسلطة تلك الخطوات وافق عليها الشباب الثائر وهي انتخاب رئيس توافقي وتشكيل حكومة وإقامة مؤتمر حوار شامل وصياغة دستور جديد كان يدرك الثوار أن أهدافهم ستتضمنها مخرجات الحوار والدستور الجديد.

المبادرة الخليجية حظيت بتأييد ودعم دولي وإجماع سياسي لكن المليشيا المتمردة ومن خلفها طهران رفضت المبادرة وما ترتب عليها وبدأت تخطط للانقلاب والتمرد عليها.

مشاركة القرار

كان هناك حاجة ملحة لقيام مؤتمر حوار وطني شامل يسعى إلى تمكين كل القوى السياسية من المشاركة في اتخاذ قرارات تاريخية تتمخض عن رؤية جديدة لمستقبل البلاد ينتج عنه مواد تكون مدخلات لصياغة دستور جديد فضلا عن إجراءات ذات صلة بإصلاح الخدمة المدنية، والقضاء، والحكم المحلي، ووضع أسس المصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية، والتدابير التي تضمن عدم حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني في المستقبل، وسبل تعزيز حماية حقوق المجموعات الضعيفة بما فيها الأطفال، وكذلك السبل اللازمة للنهوض بالمرأة، وكذا الإسهام في تحديد أولويات برامج التعمير، والتنمية الاقتصادية، والاجتماعية المستدامة.

خارطة حل شامل

رسم مؤتمر الحوار الغايات التي يرنو الجميع بلوغها والخريطة التي يسير الوطن على هداها فتم تشخيص المشاكل، والمعوقات عبر آليات علمية موضوعية انطلاقا من مداواة جراح الماضي، والتأسيس لمناخ من الثقة بين المواطنين مع المؤسسات العامة، وتأكيد العزم على عدم تكرار أخطاء الماضي، وجراحه.

مراجعة عميقة، وشفافة، ومسؤولة لكل الاختلالات، ومكامن الضعف في هياكل الدولة قام بها مؤتمر الحوار الأمر الذي أسس عقدا اجتماعيا جديدا، ووضع مداميك جديدة لليمن الجديد.

عقد اجتماعي جديد

مؤتمر الحوار الوطني الشامل توصل إلى التوافق بين جميع المكونات على مخرجات تضع اليمن على بوابات مرحلة حضارية جديدة يحكم مساراتها عقد اجتماعي جديد رسمت محاوره عقول يمنية مثلث - للمرة الأولى في تاريخنا المعاصر- كل المكونات السياسية، والمجتمعية اليمنية، اجتمعت على طاولة حوار جاد بآليات علمية، وشفافة.

نجح مؤتمر الحوار الوطني في جمع، وإعادة صوغ صورة مستقبل البلاد بأسرها حول رؤية جديدة عن دولة حديثة مدنية ديمقراطية اتحادية، وفعالة تصون وتكفل أسس المجتمع العادل، والمتكافل، والمزدهر لمنفعة كل اليمنيين.

تجربة رائدة

قدم مؤتمر الحوار تجربة رائدة للتسوية السياسية واستشراف آفاق مستقبل واعد بالتغيير لبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة، وإرساء قواعد الأمن، والسلام، والتقدم.

رسالة تاريخية خلفها للأجيال القادمة بأن الحوار الذي ينجم عن مشاركة واسعة لجميع المكونات السياسية، والمجتمعية، هو الخيار الأفضل والأنسب والأسلم، والطريق الأمن الموصل الى الوفاق الوطني لحل مختلف القضايا الوطنية.

مشاركة مجتمعية

رسالة أخرى هي أن النهوض بالوطن وتحقيق أمنه، واستقراره، وازدهاره يتوقف على قاعدة المشاركة السياسية، والمجتمعية التي تقبل بالآخر، ولا تقصي الشركاء، وتستهجن الانفراد بالسلطة من قبل قوة سياسية، أو أسرة،أو قبيلة،أو فرد.

تلك الوثيقة تعتبر المرجعية المتوافق عليها لصياغة الدستور الجديد.

دولة مدنية

إغلاق صفحة الماضي ركن جوهري وأصيل للدخول في العقد الاجتماعي الجديد، إذ هو انعتاق من مثالب الماضي، وركن يؤسس لولادة جديدة للشعب.

عهد تناط فيه السلطة، والمسؤولية لحكومات منتخبة ديمقراطياً في الأقاليم الجديدة لتقترب الحكومة من الشعب وقتئذ تكون هذه الحكومات ضليعة بشؤونها، وممسكة بزمام أمرها وفق ما يكفله الدستور الاتحادي الجديد، وسيتجلى مبدأ الشراكة في أزهى صوره، وسيعيد الثروات الطبيعية إلى مكانها الطبيعي كإرث وحق أصيل للشعب اليمني ليقتسمه الجميع بشكل عادل.

يمن اتحادي

جمهورية اليمن الاتحادية تقوم على الشراكة الوطنية الواسعة وتمثيل الأقاليم وتمكين المواطنين من ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة في الحكم لهذا حددت وثيقة الحوار الضمانات من أجل إتاحة الفرص بالتساوي في التوظيف عبر الخدمة المدنية من خلال عملية شفافة وتنافسية.

مجتمع مزدهر

تؤكد التجارب الديمقراطية أنه حينما يتمتع الشعب بحرية كاملة في بيئة عادلة، ويصل إلى الانسجام، والسلم الاجتماعي، يصبح قادرا عندئذ - بكل الموارد، والطاقات- على السعي لتحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية على أساس مستدام.

جاءت ثورة فبراير الشعبية السلمية في مثل هذه الأيام الخالدة قبل تسع سنوات، انتصاراً للإرادة الوطنية التي قررت تغيير الوضع وبناء اليمن الجديد الذي يتطلع إليه اليمنيون في كل أرجاء الوطن، وتصدر قائمة أهداف الثورة، كما ظل حلما نبيلاً لأجيال اليمن منذ فجر ثورته العظيمة سبتمبر الخالدة وأكتوبر المجيدة قبل ما يربو على نصف قرن من الزمان.

خاص:



القضية الجنوبية على رأس أهداف ثورة فبراير ومؤتمر الحوار الوطني

وضع ثوار فبراير قضايا الوطن الكبرى نصب أعينهم، وفي مقدمة تلك القضايا القضية الجنوبية، فهي أكثر جراح الوطن نزيفاً، وكانت أسبابها ومظاهرها وملابساتها وظروفها والتداعيات الناجمة عنها تجعلها أكثر حضورا في صعيد الجدل السياسي والإعلامي، كما وأكثر القضايا ارتباطا بحاضر البلد ومستقبله، وتجعلها أيضا القضية الأولى في المسار التاريخي للشعب اليمني في وقته الراهن ومستقبله القادم، بما يحتم العمل في سبيلها تقوية للنسيج الوطني وتحقيقا لغايات المناضلين والأحرار الرامية إلى إرساء دعائم العدل والمساواة والإعلاء من قيم الشراكة الحقيقة في الثروة والسلطة والقرار، والمشاركة الفاعلة في بناء الوطن وحمايته والذود عن حدوده وسيادته والدفاع عن مكتسباته.

وبقدر أهمية القضايا الوطنية الكبرى في محطات التغيير ومراحل الانتقال جاءت أهمية القضية الجنوبية وضرورة العمل الدؤوب من أجلها والمعالجة الشاملة لها، إدراكا من قوى الثورة ومكوناتها أن القضية الجنوبية تمتلك خصوصيتها في ذاتها وفي تداعياتها على الأمد القريب والبعيد، بما يجعلها غير قابلة للتأجيل والتسويف والمماطلة، وهو أمرٌ أدركته قوى الثورة الشعبية ومعها كل المكونات السياسية والاجتماعية التي انخرطت في الثورة وآمنت بأهدافها السامية ومشروعها الوطني، وهو الوعي الذي تقاسمته النخب السياسية والقوى الثورية في مختلف ساحات الثورة على امتداد اليمن الحبيب.

وكما حضرت القضية الجنوبية في وجدان الثورة وعقلها المفكر.. حضرت الثورة وبالقوة نفسها في ميادين الكرامة وساحات الحرية بعدن وحضرموت كما في صنعاء وتعز، وفي شبوة وأبين كما في مأرب واب. وحين بدأت قوى الثورة المضادة تعمل على استخدام كل أوراقها في الحرب على الثورة والثوار، سعت جاهدة لإثارة النعرات المناطقية كمقدمة لإيجاد شرخ في بنيان الثورة اعتمادا على تركة هائلة من المساوئ والفساد والاستبداد في الفترة الماضية، وكان منها القضية الجنوبية التي كانت قد نشأت واتسعت رقعتها بسبب تلك الممارسات الخاطئة، وهي ممارسات أذكت نار الغضب واشعلت نيران الرفض بعدما وصلت المظالم حدا لم يعد القبول به ممكنا حين أعلن الحراك الشعبي الجنوبي عن نفسه عبر سلسلة متواصلة الحلقات من الفعاليات الاحتجاجية في عدد من المحافظات الجنوبية. وتصدرت قضية الجنوب كافة الرؤى التي انتجتها الثورة منذ انطلاقتها وعلى امتداد مسيرتها وفي كافة مراحلها، ورغم محاولات التشويش على هذا الحضور إلا أنه بقي أكبر من تلك المحاولات وبقي الاهتمام بالقضية الجنوبية الحاضر الأبرز في كافة ادبيات الثورة والتزامات المكونات السياسية والثورية، وبالقدر نفسه شرعت التغيرات السياسية التي أعقبت الفعل الثوري تحفر الجدار الذي وضعه صالح وعصابته للحيلولة دون تقديم أي حل من شأنه تخفيف حدة الاحتقان جنوبا.. وكانت المبادرة الخليجية واضحة في التركيز على أهمية وضع المعالجات الكفيلة بردم هوة ظلت تتوسع في كل اتجاه.

مؤتمر الحوار

منذ اللحظات الأولى للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي نصت عليه المبادرة الخليجية حضرت القضية الجنوبية.. من خلال حرص الرعاة والداعمين للعملية السياسية والانتقال السلمي في البلاد على مشاركة الجنوبيين في مؤتمر الحوار، أفرادا وكيانات، وفي هذا السياق جاءت سلسلة اللقاءات التي عقدها سفراء الاتحاد الأوروبي بقيادات الأحزاب السياسية والحراك الجنوبي في عدن ومحافظات جنوبية أخرى، كما عقد المبعوث الأممي إلى اليمن حينها جمال بنعمر لقاءات مماثلة مع قيادات الحراك وفصائل العمل السياسي والمنظمات المدنية لتحقيق الهدف ذاته: تحفيز الجنوبيين على المشاركة في مؤتمر الحوار باعتباره أساس بناء المستقبل، وفيما تفاوتت ردود الفعل على المبادرات والرؤى والجهود الهادفة لتعزيز مشاركة الحراك الجنوبي في أعمال الحوار تواصلت الجهود داخليا وخارجيا، الأمر الذي أثمر في تغيير كثير من المواقف والقناعات لصالح المشاركة الإيجابية والتفاعل الجاد والمسؤول مع الفعالية الوطنية الأكثر أهمية ممثلة هنا بمؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي انطلقت أعماله في مارس من العام 2013 وانتهى بنجاح أواخر يناير من العام 2014.

وكان أبرز ما تحقق في صعيد الإعداد للمؤتمر إقرار مبدأ المناصفة في المشاركة في أعمال مؤتمر الحوار، المبدأ الذي انعكس تلقائيا على مجمل القوى المشاركة في الحوار، وتجلى الحضور الجنوبي في كافة فرق المؤتمر وجدول أعماله ونتائجه ومخرجاته التي حظيت بمباركة داخلية ودعم خارجي جعل من مخرجات الحوار وثيقة وطنية لا يمكن تجاوزها أو تجاهلها أو القفز عليها.

ومثلما أسهمت فرق الحوار المختلفة في تقديم التصورات والرؤى وطرح المعالجات في كافة القضايا.. كان فريق القضية الجنوبية يعمل وبجهود متواصلة على تحقيق أهم أهداف الثورة الشعبية ويتمثل في إعادة القضية الجنوبية إلى سياقها الطبيعي في المعادلة الوطنية ضمن مبدأ الشراكة وبعيدا عن منطق القوة والإقصاء والتهميش والالغاء.

وبشهادة المنصفين وحكمة العقلاء والمجربين تبدى ما انجزه مؤتمر الحوار الوطني مفتاح الحل التوافقي لجميع المسائل العالقة والأزمات المتفاقمة، ذلك أنه استحضر مستقبل اليمن وقرر الانطلاق إلى رحابه مع التخلي عن كل مساوئ الماضي واخطائه التي لم تخلف سوى الحروب والصراعات.

وخلال فترة انعقاد المؤتمر كان فريق القضية الجنوبية هو الفريق الأكثر حضوراً بين جميع الفرق التي اشتمل عليها المؤتمر، بل إن كثيرا من نتائج المؤتمر النهائية في كثير من الفرق تأجّل البتُّ فيها إلى ما بعد صدور البيانات الأخيرة لفريق القضية الجنوبية، فضلاً عن الاهتمام الذي لاقته القضية الجنوبية لدى الأطراف الداعمة والراعية لمؤتمر الحوار الوطني، في مختلف مراحل المؤتمر، منذ بدأت مرحلة التحضير والإعداد مرورا بفترة اختيار الأعضاء والممثلين وتوزيعهم على الفرق الخاصة بقضايا الوطن التي اعتمدها المؤتمر، وانتهاء بلحظة إقرار النتائج والتوقيع عليها واختتام مؤتمر الحوار.

وأهم ما تضمنته مخرجات الحوار الوطني في هذا الشأن هو الإلتزام بـ"حل القضية الجنوبية حلاً عادلاً في إطار دولة موحّدة على أساس اتحادي وديموقراطي جديد وفق مبادئ دولة الحق والقانون والمواطنة المتساوية، وذلك عبر وضع هيكل وعقد اجتماعي جديدين يرسيان وحدة الدولة الاتحادية الجديدة وسيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها، وتمثل هذه الدولة الاتحادية الجديدة قطيعة كاملة مع تاريخ الصراعات والإضطهاد وإساءة استخدام السلطة والتحكم في الثروة". وإذ قدّر مؤتمر الحوار مساهمات وتضحيات الحراك الجنوبي السلمي ونضال اليمنيين من أجل التغيير، فإنه تطلع إلى بناء الدولة الاتحادية الجديدة مع اعتراف كامل بالأخطاء المؤلمة والمظالم التي ارتكبت في الجنوب.

دفعن ارواحهن ثمناً لأهداف الثورة منذ بواكيرها الأولى ليستمر نضالهن حتى اليوم في مواجهة المليشيا الحوثية المتمردة

المرأة اليمنية.. نضال مستمر

للمرأة اليمنية دورها الأشد إشراقاً في صناعة المجد ورسم أنصع صفحات التاريخ اليمني قديما وحديثاً، وهو ما يتكرر كل يوم في حياة أمتنا اليمنية، بدأ من مشاركة المرأة في ثورتي سبتمبر وأكتوبر، وليس انتهاء بحضورها الأبرز في المشهد الحديث من نافذة ثورة الحادي عشر من فبراير الشبابية السلمية.

و حرصت نساء اليمن -خلال المظاهرات الثورية- على أن يكون لألوان العلم الوطني أعمق الدلالات، وهو مرفوع على رؤوسهن ومرسوم على أكفهن ووجوههن، حيث رسمن خلال الثورة الفبرايرية أزهى الصور السلمية والمتقدمة عن مجتمع لطالما تعرض للظلم وربطته وسائل الإعلام الخارجية بالتخلّف والعنف.

شهيدات في درب الثورة

تصدرت المرأة اليمنية سجل التضحيات، فقدمت شهيدات وجرحى الثورة صورة أدق لمدى انخراط النساء في الفعل الثوري الشبابي لتخلد أقلام المؤرخين أسماء عملاقة لنساء دفعن ارواحهن ثمناً لأهداف الثورة التي آمنّ بها وانخرطن فيها منذ بواكيرها الأولى، ووصل عدد شهيدات الثورة 19 شهيدة منهن الشهيدات عزيزة وتفاحة العنتري وزينب الحزمي وياسمين الأصبحي وجريحات لا يتسع المجال لذكرهن.

ثائرات على الدرب

وكما كان للمرأة حضورها في سجل التضحيات في ثورة 11 فبراير، كان لها شرف المشاركة في حماية مخرجات الثورة ومقاومة مشروع التمرد الحوثي الإمامي الكهنوتي، حيث أنتجت ساحات الثورة ثائرات خضن بشجاعة دروب النضال ضد المحاولة المتمردة، وبرزت أسماء عدة في خضم سنوات الحرب منهن الشهيدتين ريهام البدر وغادة العبسي، اللواتي شاركن في مقاومة التمرد من خلال إمداد الجيش الوطني وإدخال المواد الغذائية إلى المحاصرين في مدينة تعز والعمل الحقوقي لرصد انتهاكات وجرائم المليشيا الحوثية، وأخريات كثر سيدون التاريخ أسماءهن بأقلام من نور.

في وجه الطغيان

من ابرز من أنتجته ثورة 11فبراير هو الوعي الثوري والحقوقي في أوساط المرأة اليمنية التي عانت لعقود طويلة من التهميش والإقصاء والاستخفاف بقدراتها، فكانت الحرب مع المليشيا الحوثية هي المحك الحقيقي الذي أظهر بوضوح عظمة ما أفرزته الثورة الشبابية من وعي.



أمهات اليمن

وشهدت الساحة اليمنية، حركة نسائية وحقوقية متفردة، تجليها الأبرز هي رابطة أمهات المختطفين -التي أسستها عدد من ثائرات ثورة فبراير السلمية- بكل ما تقوم به من نشاط حقوقي ثوري، تمثل في عملها على صعيدين أولهما الاحتجاجات السلمية، وثانيهما الرصد الحقوقي والعمل الإعلامي المرافق للفعلين الثوريين، وهو ما أسهم بإيصال أصوات آلاف المعتقلين في سجون المليشيا الحوثية إلى العالم.

تحت التعذيب

لم تثن الحرب المرأة عن الاستمرار في نضالها الثوري ضد الطغيان والكهنوت، فظهرت أسماء عدة لنساء وقفن في وجه آلة الإرهاب الحوثية، لكن المليشيا لا تحترم أي عرف أو قانون فشهدت المناطق الخاضعة لسيطرتها حملات قمع واسعة بحق النساء وصلت حد اختطاف أكثر من 300 امرأة يتعرضن لأبشع أنواع التعذيب والاعتداءات.



د. علي العسلي

.. ثورة الـ11 من فبراير قيمة وهوية وطنية جامعة..!

أتعلمون أن الحراك الجنوبي كان السباق بالتحرك ضد النظام الذي انقلب على اتفاق الوحدة اليمنية وعلى وثيقة العهد والاتفاق، ولقد تأخر الحراك في المحافظات الشمالية حتى ظن الجنوبيون أنهم يدفعون ثمن تحركهم لوحدهم، مما جعل الكثير منهم يرتد عن الوحدة ويفضل فك الارتباط، بل واتهام أبناء المحافظات الشمالية بمهادنة النظام وسكوته عن جرائمه في الجنوب، وعلى الرغم من أن التهاميين باعتراف الشمال والجنوب أنهم كانوا الأكثر تحملا لمآسي وكوارث النظام، وكانوا الأكثر من صودرت أموالهم وعقاراتهم، وامتهنت كرامتهم وأقصوا من أخذ حقوقهم دون أن يقف معهم أحد من اليمنيين، احزابا وتنظيمات ومنظمات مدنية، وإن ذلك لم يغفر للمحافظات الشمالية عند بعض الجنوبين فأشعلوا جذوة الكراهية والحقد ضد كل من ينتمي للمحافظات الشمالية حتى وإن لم يكن مع النظام الجاثم على صدور اليمنيين في المركز المقدس ومعارضا له ومعترضا عليه..!؛

فبعد انطلاق ثورة فبراير ٢٠١١ توحدت الجهود شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ضد النظام الشمولي الفردي الديكتاتوري الذي شوه قيم الثورة والوحدة، وأهان الدستور والقوانين المصاغة والمعدلة _فساداً وإفساداً من قبله_ و على مقاسه بين كل فترة وأخرى، ولقد كان على وشك تصفير العداد والبدء من جديد بصياغة ما يجعله معمرا ومستمراً إلى نهاية الحياة، بل وتوريث أبنائه .. حكم فاسد ومفسد.. فاندلعت ثورة فبراير للقضاء على ذلك، وانهت اهانة وامتهان جميع اليمنين دون استثناء، إلى أن اندلعت الثورة المضادة في الـ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤ وانتجت حربا في مارس ٢٠١٥م مازالت حامية الوطيس وثوار فبراير المسالمين حينه، معظمهم الآن في الصفوف الأولى من جبهات القتال للدفاع عن المكتسبات المتحققة من ثورتهم ..!

إن أهم ما سطرته ثورة فبراير هو أن أخرجت بضغوطها رؤية جامعة لبناء دولة اتحادية حديثة وديمقراطية، حدث ذلك من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي اتفق فيه الجميع على نتائج تاريخية، يجعل من ثورة وثوار فبراير الاستمرار حتى تتحقق تلك النتائج واقعا معاشا، أي الوصول إلى النتائج المنشودة الآتية : حرية وكرامة انسانية وعدالة اجتماعية، دولة اتحادية بمواطنة متساوية وتوزيع عادل للسلطة والثروة، دولة تقر الحقوق المدنية ، وحق الناس في تقرير اختياراتهم السياسية؛ هذا ما اتاحته ثورة فبراير الشعبية السلمية بأدوات مدنية سياسية ومن يريد تمرير أو فرض رأيه وفكره بالقوة لن يكتب له النجاح مطلقاً ..!

إن ثورة فبراير هي امتداد طبيعي للثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر، لذلك على الجميع الاصطفاف والتكاتف، وخاصة من قبل الصف الجمهوري، ليتوحد الجميع للانتصار لأهداف الثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر و فبراير في اصطفاف يواجه هذا المشروع السلالي الإمامي الظلامي المدمر وينهي انقلابه، ثم الانطلاق لبناء الدولة الاتحادية وفقا لمخرجات الحوار الوطني الشامل..!

فبراير.. ثورة متجددة و إرادة متجذرة و روح لا تقبل الانكسار !؛ علينا الاحتفاء بالذكرى التاسعة لثورة 11 فبراير المجيدة والاستمرار بالنضال من أجل تحقيق أهداف الثورة نحو يمن مدني عادل ومستقبل يليق بكل أبناء الشعب. وعهداً سنواصل النضال ونستكمل طريق ثورة الـ ١١ من فبراير القيمة الوطنية التي يعتز بها اليمانيون ، ولنحافظ على هويتنا اليمنية التي يحاول الأقزام خدشها وتضليل اجيالنا بعدم جدواها ..!؛

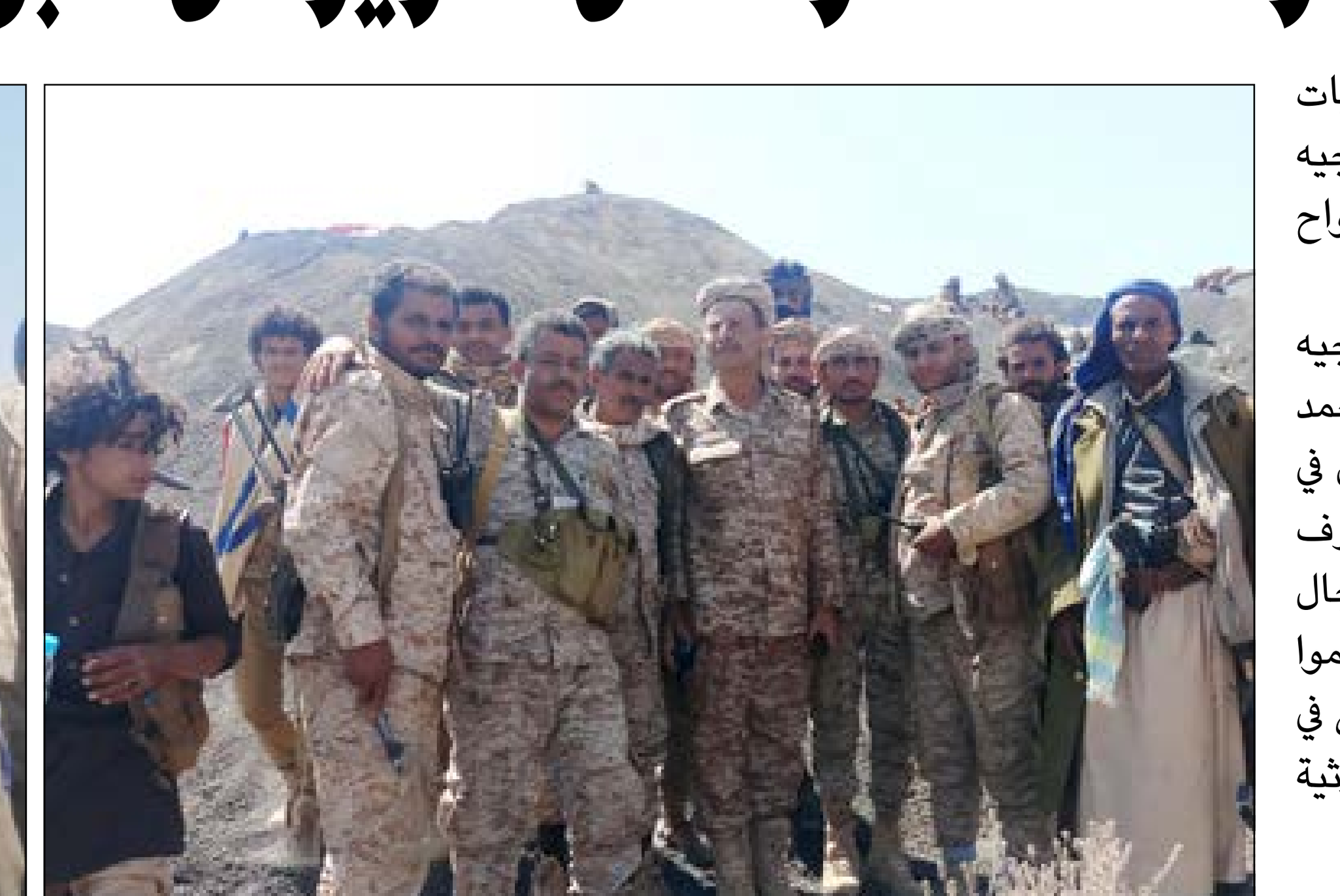
في الختام ثورة الـ11 من فبراير هي ثورة شبابية شعبية سلمية، بمعنى هي ثورة كل الأجيال والتي تنشد الحرية والكرامة والمواطنة المتساوية في وطن الآباء والأجداد.. وبهذه المناسبة الخالدة نهنئ كل الحركات الشبابية والمكونات التي تشكلت أثناء الثورة، ونهنئ شعبنا وقيادتنا الشرعية التي أمنت بها، وإنها لثورة حتى يأتي الفجر، ويذهب الظلام الدامس والمتمثل بالانقلابين وأعوانهم.. الرحمة لشهداء ثورة الشباب وفي المقدمة منهم شهداء جمعة الكرامة " المذبحة الكبرى" والتي لن تنسى ولن يسامح مرتكبوها مهما غالطوا وأخفوا أدوات الجريمة والمجرمين.

من الخطوط الأمامية لجبهة صرواح هيلان

اللواء الذيباني: لا خيار سوى النصر على مليشيا الدمار والانتصار للوطن

اللواء الحبيشي: معركتنا مستمرة حتى تحرير كل شبر في الوطن واستعادة الدولة





في اطار برنامجها الميداني لرفع معنويات ابطال القوات المسلحة، نفذت دائرة التوجيه المعنوي زيارة ميدانية لجبهات صرواح والمشجح وهيلان مطلع الأسبوع.

"26سبتمبر" رافقت فريق دائرة التوجيه المعنوي الميداني برئاسة العميد الركن أحمد الأشول مدير الدائرة الى جبهات القتال في صرواح المشجح هيلان جبهات العز والشرف والبطولة والحرية والكرامة أبطالها رجال نذروا حياتهم فداء لهذا الوطن فقدموا التضحيات تلو التضحيات ولايزالون في سبيل تحرير اليمن من دنس المليشيا الحوثية المتمردة.

تقرير| عثمان محمد

في هذه الزيارة التقينا رئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن/ ناصر الذيباني بالتضحيات والانتصارات التي يجترحها الأبطال وما يتمتعون به من معنويات عالية في إنهاء التمرد وتحرير كل شبر من أرض الوطن.

مشددا على ضرورة التحلي باليقظة الدائمة والجاهزية القتالية العالية وأنه لا خيار لنا غير النصر على مليشيا الدمار والتدمير الحوثية والانتصار للوطن وكرامة وحرية أبناء الوطن المنتهكة والمسلوبة من قبل هذه المليشيا الحوثية المدعومة من ملالي إيران.

كما حث الجميع على سرعة إنجاز المهام الموكلة إليهم أولا بأول بكل ثقة واقتدار وهم أهل لهذه المهمة حتى استكمال تحرير اليمن أرضا وإنسانا واستعادة الدولة ومؤسساتها.

وفي الجبهة ذاتها التقينا قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي وهو في المواقع الأمامية مشيدا بالروح المعنوية العالية التي يتحلى بها أبطال القوات المسلحة ضباطا وأفرادا والتي تعانق السماء وهذا ما لمسناه في هذه المواقع.

دحر العدو

مؤكدا أن الانتصارات التي تحقق والتقدمات على مليشيا الحوثي المتمردة في هذه المواقع التي تم دحر العدو منها وتحريرها "وها هي جثث العدو مازالت في الجبال؛ كل ذلك بفضل الله أولا ثم بفضل التضحيات التي يقدمها أبطال قواتنا المسلحة المرابطين في هذه المواقع الحاكمة والتي تؤثر على العدو وعلى إمداده".

وأكد اللواء الحبيشي قائلاً: "يا أبناء شعبنا سوف ترون وتسمعون الانتصارات تلو الانتصارات بإذن الله ونحن بعدهم بعدهم حتى تحرير كل شبر من أرضنا اليمنية وتحرير العاصمة صنعاء".

الرهان على أبطال الجيش

وأضاف: "اعلموا علم اليقين أنه لن يعيد الشرف والحرية والكرامة لأبناء شعبنا إلا أبطال القوات المسلحة وأنتم يا من تتمترسون في هذه المواقع وزملاؤكم في كل المواقع وفي كل جبهات الحرية والكرامة أنتم رجالها من نذرتم حياتكم فداء لهذا الوطن فقدمتم التضحيات تلو التضحيات ولاتزالون في سبيل تحرير اليمن من دنس المليشيا الحوثية المتمردة واستعادة الدولة المسلوبة والمغتصبة ومؤسساتها والنصر أمر محتوم بإذن الله أولا ثم بعزائمكم التي لا تلين.

صناع المجد

بدوره أشاد العميد الركن أحمد الأشول مدير دائرة التوجيه المعنوي بدور أبطال القوات المسلحة مخاطبا هؤلاء الأبطال بالقول: "بتضحياتكم التي تقدمونها والانتصارات التي تصنعونها ومرابطتكم هنا في هذه الميادين -ميادين العزة والشرف والبطولة- تصنعون المعجزات، فأنتم صناع النصر والمجد لوطننا ولأبناء شعبنا العظيم الصابر ولقيمنا التي انتهكت حرمتها مليشيا الحوثي المتمردة الدخيلة على وطننا بمشروعها مشروع الخراب والدمار الذي يريدون من خلاله إعادة اليمن إلى عصوره المظلمة عصر الجهل والفقر والمرض فهم مليشيا لا تؤمن بقيم ولا دين يحكمها ولا قانون يردعها ولا يوجد في قاموسها إلا القتل والدمار والتنكيل والاعتقال والتعذيب".

■ **العميد الأشول: القوات المسلحة الأمل المعقود عليهم النصر وتحرير الوطن**

■ **العميد أبو أصبع: فرحتنا الكبرى تكمن في تحرير الوطن وخلاص شعبنا من طغيان مليشيا الحوثي المتمردة**

المسؤولية الوطنية

وأضاف: "يا أبناء القوات المسلحة أنتم الأمل المعقود عليكم النصر وتحرير وطنكم الأرض والإنسان من هذه المليشيا المتمردة".

كما أشادا بدور وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي ومتابعته المستمرة لسير العمليات العسكرية في الميدان وزياراته المتواصلة لأبطال القوات المسلحة في المواقع وجبهات القتال ناقلين للجميع تحايا القيادة السياسية والعسكرية ممثلة برئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح ووزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي.

انتصارات كبيرة

كما التقت "26سبتمبر" العميد الركن أحمد أبو أصبع قائد جبهة صرواح قائد اللواء 62 مشاة ميكا الذي حدثنا بقوله: "بحمد الله وتوفيقه تم تحقيق انتصارات كبيرة وكما ترون ذلك بأعينكم واستعدنا هذه المواقع التي كان يحتلها العدو ومستمرون حتى تحرير كل شبر من تراب وطننا الحبيب الغالي على نفوسنا".

مضيفا معنوياتنا عالية ومرتفعة تعانق السماء سعادتنا وفرحتنا الكبرى تكمن في تحريرنا لكل شبر من وطننا وخلاص شعبنا من طغيان مليشيا الحوثي المتمردة وأرواحنا نحملها على أكفنا نبذلها رخيصة في سبيل عزة شعبنا وكرامته وتخليصه من هذه المليشيا المتمردة التي أهلكت الحرث والنسل.

الحسم العسكري

وأكد أبو أصبع أن "هذه المليشيا لن ينفع معها إلا الحسم العسكري فهي لا تؤمن إلا بقوة السلاح ولا سواه مستشهداً بقول الشاعر:

السيف أصدق إنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

بيض الصفائح لاسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

أي أنها لا تؤمن لا باتفاقيات ولا قوانين ولا قرارات أممية، وكذلك لا تؤمن لا بقيم ولا أعراف فهي جماعة لا يردعها إلا القوة".

دور كبير

كما أشاد بدائرة التوجيه المعنوي ودورها البارز والمكمل والمعزز لأبطال القوات المسلحة في مواقع العزة والكرامة.

ودعا أبو أصبع أبطال القوات المسلحة في كل الجبهات إلى الثبات وتوحيد الصفوف، مضيفا: "العدو مهزوم لا محالة والنصر قريب جدا، كما أدعو الجميع إلى عدم الالتفات ,والانجرار إلى شائعات المليشيا بانتصاراتهم الوهمية في إعلامهم المضلل والله ناصرنا بقوة ما نحمل من الحق والحرية وعدالة قضيتنا وسيهزمون بدناءة ما يحملون، سننتصر بعزائم الرجال وبسقوط أخلاقهم سينهزمون ولا شك في ذلك ولا ريب".

دعم وإسناد

وتأتي هذه الزيارات الميدانية التي تنفذها دائرة التوجيه المعنوي ممثلة بمدير الدائرة العميد الركن أحمد الأشول إلى جبهات القتال جبهات العز والبطولة والكرامة ومواقع الأبطال الأمامية بهدف توعية المقاتلين والرفع من معنوياتهم وتفقد أحوالهم وملامسة همومهم ومشاركتهم فيها وفاء وعرفانا لما يقدمه هؤلاء الأبطال والتعاون في حلها ونقلها إلى مسؤوليهم ونقل الحقيقة عن سير العمليات العسكرية والانتصارات التي يجترحها الأبطال وإظهار وكشف زيف ادعاءات مليشيا الحوثي بانتصاراتها الوهمية التي يشيعونها للرأي العام في إعلامهم المضلل.

قادة في الميدان


وزير الدفاع خلال زيارته للجبهة

ما يزيد الثقة بقرب النصر هو ذلك الحضور المتزايد لقيادات وزارة الدفاع في الخطوط الأمامية وعلى طول جبهات الشرف والكرامة، يرابطون جنبا إلى جنب مع ابطال القوات المسلحة، ولما يمثله حضور قيادات الوزارة ممثلة بوزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي ورئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن ناصر الذيباني، وقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد أحمد الحبيشي، ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن احمد الأشول، من دافع إضافي للأبطال، وحافز معنوي يرفع معنوياتهم المرتفعة اصلاً، ويشد من أزرهم، ويمنحهم عزيمة إضافية..

وبما يمثله هذا الحضور من دلالات على عظم المهمة الوطنية والمسؤولية الملقاة على عاتق الجميع أفرادا وضباطا وقيادات القوات المسلحة وانطلاقا من الواجب الوطني، إلا أنه لا شيء يبعث الفخر والاعتزاز ويؤكد قرب النصر على المليشيا الإرهابية كأن تجد قيادات القوات المسلحة ممثلة بوزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي مع القيادات العسكرية في الميدان وفي الخطوط الأمامية بشكل متواصل دعماً وسنداً للأبطال وتفقدا لأحوالهم واحتياجاتهم عن قرب.

«26 سبتمبر» ترافق أبطال جبهة صرواح هيلان في معركة التحرير

أبطال القوات المسلحة: مستمرون في معركتنا المصيرية حتى تحرير صنعاء وصولاً إلى ومران

لا شيء يضاهي معنويات ابطال القوات المسلحة في ميادين الشرف وجبهات الحرية وهم يذودون عن حياض الوطن.

في جبهة صرواح المشجح وهيلان التقت "26سبتمبر" بعدد من ابطال القوات المسلحة، واطلعت على حجم الانتصارات التي حققوها ويحققونها في المعركة المصيرية ضد مليشيا الحوثي المتمردة فإلى نص الاستطلاع:

بداية أكد مدير مديرية صرواح الشيخ محمد صالح طعيمان لـ"26سبتمبر" أن الجبهة في وضع جيد والنصر على مليشيا الكهنوت قريب.. مؤكدا بأن أبناء المديرية يقفون جنبا إلى جنب مع أبطال القوات المسلحة وأن العدو الحوثي في تراجع وانهزام ومواقعه تتهاوى كل يوم وانهياراته مستمرة".

داعيا كل الرجال الذين لم يلتحقوا بجبهة الشرف والبطولة من أبناء المديرية الانضمام إلى أبطال القوات المسلحة.

مشددا على ضرورة وقوف كل أبناء المديرية في صف الشرعية، داعياً أبناء المديرية في المناطق التي مازالت تحت سيطرة المليشيا الحوثية إلى عدم الزج بأنفسهم أو أبنائهم مع مليشيا الإمامة الكهنوتية، فأبناء مارب تاريخهم معروف ناصع، فمأرب أرض الحضارة والتاريخ فلا تدنسه هذه المليشيا الإرهابية.

انتصارات متتالية

وفي السياق ذاته التقت "26سبتمبر" أحد الأبطال في المواقع الأمامية في هيلان الرائد مطيع الجهمي قائد الكتيبة الثالثة وهو مع زملائه في المتارس لا تسمع فيها إلا هبوب الرياح مختلطا بأزيز الرصاص حدثنا عن سير المعركة قائلا: "نحن نحقق انتصارات تلو الانتصارات في هذه الجبهة وتم استعادة الكثير من المواقع والسيطرة عليها بشكل كامل وأصبحت المواقع التي بيد مليشيا الحوثي المتمردة محاصرة بالكامل فنحن نحاصر خطوط إمداد العدو وتعزيزاته وبفضل الله وبفضل عزائم وسواعد أبطالنا ورجالنا في القوات المسلحة لازلنا ماضون ومستمرون ولن تتوقف مهمتنا إلا بعد استكمال التحرير لكل شبر من تراب وطننا الغالي".

معنويات عالية

وعن المعنويات يحدثنا الجهمي: معنوياتنا أفرادا وضباطا مرتفعة ولا مثيل لها، ولا يستطيع العدو أن يصمد أمام هذه المعنويات دقائق معدودة إلا وقد لقنه أبطال الجيش الويلات وأذاقوه العلقم.

وعن الشائعات التي يطلقها ويبثها العدو يقول الجهمي: بالنسبة لما يقوم به العدو الحوثي من بث الشائعات ليست بالأمر الغريب عليه، فقد اعتمد في انتصاراته على الشائعات الوهمية والتي لا أساس لها من الصحة ليزج بأكبر عدد من المغرر بهم في المناطق التي لازالت تحت سيطرته ولم يدركوا حقيقة هذه العصابات المتمردة الإجرامية ويضحون بأبنائهم بانتصارات المليشيا الوهمية والزائفة التي يروجون لها.





نقدم التضحيات لينتصر اليمن

مضيفا طبعا كلنا أفراد وضباط الجيش المتواجدون في جميع الجبهات نحصد جماجم مليشيا الحوثي على أيدينا ونقدم التضحيات من أجل الانتصار لوطننا وشعبنا، وليدرك الجميع حقيقة الصمود المزيف الذي تقوم بإشاعته هذه المليشيا.

إسناد شعبي

وبالنسبة لدور قبائل مأرب يقول الجهمي: "بالنسبة لدور أبناء مأرب فالتاريخ لم ينساهم من سابق ولن ينساهم في وقتنا الحالي ولازالوا يسطرون أروع المواقف البطولية فقد كان لهم الدور الكبير في مساندة الشرعية واحتضان الجيش وعلى رأسهم القائد الفذ اللواء سلطان العرادة محافظ محافظة مأرب.

وأشار إلى أن "الانتصارات التي يحققها ابطال الجيش بالإمكانيات المتاحة ولكن لن يثنينا شيء عن مواصلة اجتثاث هذا العدو ونطلب من قيادة الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر ووزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي الوقوف ودعم المنطقة الثالثة ممثلة بقائد المنطقة اللواء الركن محمد الحبيشي الذي وجدناه موجودا بيننا في الصفوف الأمامية في جميع المواقع في إطار مسرح العمليات القتالية للمنطقة الثالثة".

اغتنام أسلحة المليشيا

من جهة أخرى التقت "26سبتمبر" البطل المغوار المساعد عرفات علي محمد العميسي في الخطوط الأمامية وهو يزهو ببندقيته منبها لي بعدم تصويرها معللا ذلك بأنها من الغنائم التي اغتنمها من عناصر المليشيا ولا يزال الملصق في البندقية من ملصقات المليشيا الحوثية المتمردة وهذا البطل لا يريد أن تظهر تلك الصورة.

معنوياتنا تعانق السماء

وتحدث عرفات قائلا: "والله ان معنويات الشباب حديد تعانق السماء والانتصارات على مليشيا الحوثي المتمردة عظيمة بفضل الله وقوته وبقوة وعزيمة الشباب الأبطال من أبناء القوات المسلحة".

مضيفا "أننا بعدهم بعدهم حتى آخر قطرة دم في عروقنا وأننا سند وعون لزملائنا في جميع الجبهات وخاصة في جبهة فرضة نهم المنطقة السابعة".

من جهته تحدث أحد ابطال القوات المسلحة المرابط في الخطوط الأمامية البطل أحمد بالغيث قائلا: "العدو منهار ونحن بعده بعده حتى صنعاء وصعدة إن شاء الله والنصر قريب".

كما تحدث البطل الشاب محمد سعيد الحسيني المرادي بقوله: "العدو الحوثي منهار وإن شاء الله ستلاحقه إلى مران وإلى صنعاء".

سيطرة محكمة

وأخيرا نلتقي أحد أبطال القوات المسلحة قائلا: "لقد حررنا هذه المواقع والتي كانت مواقع تمركز مهمة كان العدو يستخدمها لضرب مواقعنا منها لأنها مواقع استراتيجية تمثل هيئات حاكمة وبالسيطرة عليها أصبح زمام السيطرة بأيدينا وكل هذا بفضل الله".

تحرير مواقع استراتيجية

مضيفا: "بخطوات جريئة وخطة محكمة هاجمنا العدو في جنح الظلام وبشكل خاطف تمت مداهمة المليشيا ولم يتفاجؤوا إلا ونحن خلف متارسهم وتم التحرير لتلك المواقع كلها وتكمن أهميتها في أنها مكنتنا من السيطرة على طرق إمداد وتعزيزات العدو في هذه الجبهة، وقريبا سيتم السيطرة على هيلان بشكل كامل.

تفقد الخطوط الأمامية والمواقع المحررة في جبهات هيلان والمشجح بصرواح وأشاد ببطولات وتضحيات ومعنويات المقاتلين..

وزير الدفاع: عازمون على تحرير الوطن مهما كانت التضحيات



أشاد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي بالتضحيات الغالية والبطولات الرائدة التي يسطرها أبطال القوات المسلحة في معركة استكمال تحرير ما تبقى من الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة والجماعات الإرهابية واستعادة الدولة والشرعية والمؤسسات الدستورية.

وعبّر الوزير المقدشي خلال تفقده للخطوط الأمامية والمواقع المحررة في جبهتي جبل هيلان والمشجح بمنطقة صرواح غربي محافظة مأرب، عن الفخر والاعتزاز بالانتصارات التي يحرزها أبطال الجيش في مختلف الجبهات على امتداد الوطن وما يتمتعون به من معنويات نابعة من العقيدة الوطنية والقضية العادلة والأهداف النبيلة المتمثلة في حماية مكتسبات الثورة والجمهورية والثوابت واستعادة أمن واستقرار اليمن.

وأكد الفريق المقدشي أن القوات المسلحة لديها كفاءة قتالية وتكتيكية ومعنوية عالية تؤهلها لتنفيذ المهام الموكلة في كل زمان ومكان، ولديها القدرة والقوة على تجاوز التحديات والمضي قدماً نحو تحرير العاصمة صنعاء وكل تراب الوطن وتلبية تطلعات الشعب اليمني في انهاء التمرد ومحاربة الإرهاب والتطرف والانتقال لبناء دولته الاتحادية المستقرة التي تحقق الكرامة والعدالة والمساواة والمواطنة المتساوية.

واطلع وزير الدفاع على سير العمليات القتالية والمواقع الجديدة التي تم تحريرها مؤخراً من قبضة مليشيا الحوثي.

كما التقى بقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي، وعدد من قادة الألوية والوحدات والقيادات الميدانية.. ناقلاً لهم تحايا فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك.. مؤكداً اهتمام ومتابعة القيادة العليا ومتابعتها المستمرة لسير العمليات الميدانية وايلاء المعركة الأساسية كل الدعم والرعاية اللازمة.

وشدّد على مُضاعفة الجهود وبذل المزيد من التضحيات في هذه المعركة المصيرية المفروضة على اليمنيين.. مؤكداً العزم والإصرار على استكمال المعركة مهما كانت التضحيات ورفع الظلم والمعاناة التي تفرضها مليشيا العبث والخراب على المواطنين خدمة لمخططات إيرانية تسعى لزرع الفوضى في اليمن والمنطقة وتهديد المصالح الإقليمية والعالمية وخطوط الملاحة الدولية.

وأشاد الفريق المقدشي بالمواقف الوطنية الثابتة لمشائخ وأبناء القبائل والتفاف جميع شرائح المجتمع إلى جانب أبطال الجيش والهبة الشعبية لمساندة المقاتلين في مواقع وميادين الشرف في تأكيد على أن الشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة لن يقبل بالعودة إلى الماضي الإمامي والاستعماري ولن يسمح بمشاريع التقزيم والتقسيم.

ولفت إلى أن مليشيا الحوثي تقود الشباب والمغرر بهم إلى الموت والهلاك وترمي بأبناء القبائل في معاركها الخاسرة بُغية صناعة تقدمات كاذبة للتضليل على عناصرها ومموليها.

وثمّن الفريق المقدشي مواقف وجهود الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، لمساعدة الشعب اليمني لاستعادة دولته ومُساندة أبطال القوات المسلحة اليمنية في معركة المصير الواحد.

رافقه خلال الزيارة رئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن ناصر الذيباني.

سطروا ملاحم بطولية في الجبهات واستعادوا مواقع عديدة وكبدو المليشيا خسائر فادحة

الأبطال في جبهات الجوف .. معركتنا مستمرة





تستمر المعارك للاسبوع الثالث على التوالي في محافظة الجوف التي تتعدد فيها الجبهات المشتعلة حاليا ابتداء من العقبة في مديرية خب والشعف شمال شرق المحافظة والتي تبعد عن مديرية الحزم نحو 20كم إضافة الى جبهات حام والجرعوب في مديرية المتون وجبهات المصلوب وجبال الساقية و جبال الجرشب.

في كل هذه الجبهات تزج المليشيا الحوثية بعناصرها الى موت محتوم على ايدي أبطال القوات المسلحة الذين كبدوا المليشيا الحوثية وحشودها الكبيرة خسائر فادحة.

طارق السعيد

■ **العميد المعمري: أبطالنا كبدوا المليشيا الحوثية خسائر كبيرة**

■ **العميد الضاوي: المليشيا الحوثية تلقت هزائم قاسية**

■ **العميد السالمي: أبطالنا يسطرون اروع البطولات في مختلف الجبهات**

■ **العميد المخلافي: ندعو الصليب الأحمر التدخل لانتشال جثث المليشيا**

اصبحت الجوف مقبرة لأدوات المشروع الفارسي بل وغيرت معادلة المعركة تماما بعد صدها للهجومات المتتالية وفي كافة الجبهات ما يشكل ذلك منطلقا لاستكمال عملية التحرير ودحر المليشيا الحوثية والى غير رجعة .

خسائر بشريه بالمئات

يقول العميد الركن طه شمسان المعمري : إن "المليشيا الحوثية سبق وان أعدت حشودا كبيرة للهجوم على محافظة الجوف لكن الأبطال الأشاوس كانوا لهم بالمرصاد" واضاف المعمري " هاجموا في حام في الجرشب باتجاه الصفراء وبراقش والجرعوب والعقبة والمصلوب ايضا ، لكن صمود الابطال في كل الجبهات حال دون تقدم المليشيا الأمر الذي أدى الى انكسارها وتكبيدها خسائر فادحة .

وأضاف العميد شمسان إن " خسائر المليشيا البشرية بالمئات اضافة الى عشرات المدرعات والاليات العسكرية التي دمرها ابطال الجيش وبإسناد من طيران التحالف الذين شاركوا بفاعلية وتركيز كبير التهموا من خلاله العربات بمن فيها".

الزج بالاطفال الى محارق الموت

وأشار الى قيام المليشيا الحوثية الزج بعناصرها الى محارق الموت وخاصة الأطفال، وقال: " لابد ان يعي هؤلاء الى ان الجوف ستكون مقبرة لهم وعلى الاباء والأمهات ان يتقوا الله في اولادهم كون هؤلاء المجرمون من قادة المليشيا يزجون بالأطفال الى محارق الموت من اجل مشروعهم التدميري الذي لن يجلب لليمن الا الدمار ".

أروع البطولات

قائد اللواء22مشاة العميد ركن عبدالله الضاوي من جبهة جبال الساقية المطلة على مديرية الغيل والمحاذية لجبال يام يقول "دارت معارك قوية خلال الفترة الماضية بعضها استمرت لأكثر من عشر ساعات، فلا تكاد تمر ليلة الا وتهجم المليشيا الحوثية لكن ابطال اللواء 127والقبائل المساندة لهم يتصدون لتلك الهجومات ويسطرون أروع البطولات والتضحية والفداء في دحر المليشيا وافشال هجوماتهم التي اعدوا لها شهورا" .

واشار العميد الضاوي الى سقوط العشرات من عناصر المليشيا الحوثية في تلك المواجهات ومازال جثثهم متناثرة في الشعاب واستعاد ابطالنا عدد من العتاد ولقنوا المليشيا الحوثية دروسا لن ينسوها".

وأضاف احيي أبطال اللواء ومشايخ واعيان وابناء القبائل الذين هبوا الى الجبهات للقتال جنبا الى جنب مع ابطال القوات المسلحة"

تكتيك عسكري

العميد أحمد السالمي مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قال إن : " المليشيا الحوثية منيت بالهزائم رغم محاولتها المستمرة في التقدم من خلال الحشود والهجومات المتكررة إلا أنها انكسرت أمام الصمود الاسطوري لأبطال القوات المسلحة وتم تحرير عدد من المواقع في العقبة والجرشب .

وأضاف العميد السالمي "كان لدينا تكتيك عسكري محكم تمثل في اعادة تمركز الجيش في بعض الجبهات لجر العدو الى مستنقع الموت وهو ما حدث فعلا حيث تتساقط عناصر المليشيا بالعشرات يوميا لكونهم بمرمى نيران ابطالنا الذين يسطرون اروع البطولات التي مكنتنا ايضا من كسر شوكة الحوثي في جبال وصحاري ووديان الجوف".

ويواصل العميد السالمي حديثه بالقول "تعرف المليشيا جيدا ان الجوف مقبرة الغزاة ولن تكون إلا مقبرة لهم وعناصرهم الذين يزجون بهم الى موت محقق على ايدي ابطال القوات المسلحة الذين يذودون عن الوطن بكل استبسال بقيادة اللواء أمين العكيمي الذي يتواجد معنا باستمرار وفي مقدمة الصفوف مع قيادة المنطقة والذي يجب أن يعرفه الجميع اننا ثابتون وماضون نحو استعادة كامل مؤسسات الدولة وبناء اليمن الاتحادي الذي ينشده الجميع.

استنزاف

ويشير أركان حرب اللواء 22مشاة العقيد العزي المخلافي الى قوة المعارك التي خاضها أبطال القوات المسلحة في جبال حام والجبهات الأخرى وقال إن : " المعارك التي شهدتها وتشهدها جبهة حام الجبهات الأخرى اظهرت استبسالا كبيراً من ابطال القوات المسلحة ودهاء التخطيط للمعارك التي استنزفت مجاميع المليشيا الحوثية بشكل جماعي ولم تبق إلا من سلم نفسه او فر هاربا قبل مواجهة أبطالنا الذين خاضوا معارك قوية عكسوا من خلالها وطنيتهم الكبيرة وتمسكهم بحلم استعادة الوطن وبنائه وانهاء الانقلاب والتمرد المدعوم من ايران ".

وأشار العقيد المخلافي الى قتلى المليشيا الحوثية تملأ جبال حام، داعيا الصليب الأحمر الى التدخل لانتشال تلك الجثث.

شرف الدفاع عن الوطن

ويقول العقيد عبدالسلام البيل - رئيس عمليات اللواء 22مشاة : "منذ 37 عاما وأنا أعمل في الجيش بعد كل هذا العمر كان واجبا علينا ان نلبي النداء ونتواجد في جبهات القتال للدفاع عن الوطن ونقدم كامل خبراتنا العسكرية المكتسبة من كل تلك السنين وكان واجبا على كل من انتسب للقوات المسلحة اليمنية ان يتواجد معنا لينال شرف الدفاع عن الوطن".

وأضاف، "كان لابد لنا من تكتيك عسكري نستنزف من خلاله قوات المليشيا التي اعدتها لنحو عام كامل وحدث ما تم التخطيط له وقتل العشرات من عناصرها هنا في حام بعد معارك ثبت فيها الابطال الذين كانوا جبالاً فوق الجبال واسوداً تزئر من كل تباب حام وانا هنا احيي هؤلاء الرجال الذين يتشرف اي قائد عسكري بالقتال معهم جنبا الى جنب وكتفا الى كتف".

مؤكدا أن معنويات الأبطال تعانق السحاب، وقال إن من خرج للدفاع عن قضيته لن يعود إلا منتصرا وهو ما نؤكد عليه وسنحققه بإذن الله.

جاهزون لمعركة الحسم

وفي عمليات الكتيبة الثالثة باللواء127مشاة تحدث النقيب محمد النقيب بالقول " لقد سطر الأبطال ملاحمهم البطولية بتاريخاً من ذهب في جبال وشعاب الجوف ككل واستطعنا التنكيل بعناصر المليشيا الحوثية المدعومة من ايران بل وجعلنا الجبال والشعاب مقابر مفتوحه لقتلاهم".

واضاف " نحن جاهزون وفي أتم الاستعداد ليس لصد هجومات الحوثيين بل لتحرير ماتبقى من الوطن بحره وبرّه، بثبات قوي، ومعنويات عالية، وإرادة صلبة، وعزم متواصل، وإصرار صادق، وليس بيننا وبين العاصمة صنعاء، وعمران، وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، إلا إشارة الأمر من قيادتنا العسكرية ".

أقوى المعارك

ويتحدث الجندي شهير رسام وهو أحد الاعلاميين العسكريين عن المعارك وصمود الأبطال بالقول: "كانت هذه المعارك هي أقوى المعارك التي شهدتها في الحقيقة ومع كثرة أعداد العدو وكنت منبهرا من صمود الأبطال ووقوفهم بتلك القوة والعزيمة حتى انني في أكثر الأوقات كنت اوثق معارك الابطال غير آبه لما يحدث للعدو من قتل وتدمير ".

وأضاف "في بعض المعارك كان الحوثيون يحاولون الوصول الى متاريس الابطال بطريقه انتحاريه مما يؤدي الى قتل الكثير منهم وبعضهم من الأطفال الذين يزجون بهم الى جبهات الحرب دون اي اعتبار للطفولة والقوانين الدولية التي تجرم المليشيا على هكذا اجراء".

عظماء خالدون

إعداد/ محمد الحريبي

الشهيد الفريق الركن عبدالرب الشدادي

قائد المنطقة العسكرية الثالثة



عاش الشهيد الفريق الركن عبدالرب الشدادي بطلاً صلبا وفارسا مغوارا تهابه الجبال ولا يهابها، وتخافه المواقف الصعبة ولا يخافها، وكان سارية العلم الجمهوري التي لم تسقط ولم تنتكس رايتها حين سقطت كل الرايات، حتى أرتقى شهيدا وهو في ميادين العزة والشرف والكرامة.

الفريق الركن عبد الرب قاسم أحمد عبدربه الشدادي استقبلته الشجاعة ليكن لها أبا ومعلما في عام 1963م، في قرية الغول بمديرية العبدية في محافظة مأرب، حيث أناخ فارسنا البطل لتستقبله شوامخها الشماء مفاخرة به البقاع بأنها قد تشرفت بمروره على ظهرها وتربى في رياضها.

استشهد والده قاسم أحمد عبدربه الشدادي وعدد من إخوته، وهو في الخامسة من عمره في حرب بين الجمهورية والملكية إثر اجتياح قريته، وتم على إثرها تهجير أهل قرية الغول جميعا ليتولى رعايته وتربيته أخوه الأكبر عبد ربه قاسم أحمد الشدادي، وأسهم خاله الشيخ سعيد الصوفي وأمه في رعايته بعد انتقال أمه إلى قرية خليلة، بينما كان يساعدهم في أعمال الزراعة والرعي ليعود وهو في سن التاسعة طالبا للعلم تحت كنف أخيه الذي أحبهK فتلقى تعليمه الأولي في المعلامة (الكتاب) بقريته متتلمذا على يد عمه شقيق والده محمد أحمد عبدربه الشدادي حيث استطاع حينها تعلم القراءة والكتابة وختم القرآن الكريم.

ولأن الشهيد القائد عبدالرب الشدادي كان نشيطا نجيبا يحمل بين جوانحه همة تطاول السحب، فقد تولى إدارة شؤون أسرته عند ذهاب إخوانه للغربة، فكان قائما على الزراعة مشرفا على سير أمور أسرته بهمة ورجولة، وما إن أحس بالمسؤولية حتى أخذ على عاتقه هم مساعدة إخوانه في تحسين دخل الأسرة، فكان يذهب كلما سنحت له الفرصة إلى منطقة حريب للعمل هناك، حيث كان لأخيه الشهيد سالم قاسم أحمد الشدادي رحمه الله دور كبير في توجيهه لطريق العلم والمعرفة، وكان قائدنا يعد نفسه ثمرة من ثمار أخيه سالم.

التحق البطل الشدادي بالسلك العسكري بتاريخ 1/1/1981م جندياً في معسكر خالد بن الوليد بمحافظة تعز، وتخرج عام 1982م من دورة في سلاح المدرعات، ثم أخذ دورة في سلاح المشاة عام 1983م، رقي على إثرها إلى صف ضابط في منتصف عام 1983م.

في عام 1983م تزوج عبدالرب الشدادي من أم أولاده وأنجبت له تسعة من الأبناء أربعة من الذكور وخمس من الإناث.

وعقب زواجه بعام واحد تم سجنه لمدة شهرين، ثم فصله من معسكر خالد عام 1984م على إثر حادثة مشهورة، تصدى خلالها للضباط الفاسدين الذين تعاونوا مع مهربي الخمور، ليسافر بعدها إلى السعودية للعمل.

عاد إلى السلك العسكري بالالتحاق بالفرقة الأولى مدرع بطلب من الفريق الركن علي محسن الأحمر، بواسطة تعريف الدكتور عبد الولي الشميري الذي سمع عنه وعن بطولاته ورجولته وصدق ضميره وأمانته.

واصل الشدادي تعليمه الابتدائي في معسكر خالد بن الوليد ثم في الفرقة الأولى مدرع حتى أنهى تعليمه الابتدائي والإعدادي.

في 1990م التحق بمدرسة المشاة وأخذ دورة في تأهيل الضباط وتخرج بتقدير ممتاز برتبة ملازم ثاني وتم ضم الضباط الخريجين من مدرسة المشاة على الدفعة السابعة والعشرين من خريجي الكلية الحربية.

عين ركن تسليح الكتيبة الثالثة باللواء الأول مدرع حتى عام 1992م.

وفي مطلع 1993م رقي إلى رتبة نقيب وعين كاتباً مالياً للواء 310 مدرع من قوات الفرقة.

شارك في عام 1994م في الدفاع عن الوحدة وسجلت له العديد من المواقف البطولية التي برزت فيها شجاعته وسمو أخلاقه وحكمته.

عاد بعد الحرب لممارسة عمله كاتباً مالياً في اللواء 310 في محافظة عمران.

خلال الفترة من عام 1995م إلى 1997م اشترك في حروب ضد متمردين في قفلة عذر في محافظة عمران وأصيب فيها وكان له مواقف شجاعة مع الشهيد حميد القشيبي.

أكمل دراسته العلمية وحصل على شهادة الثانوية العامة في 1998م.

في 1/9/1998م التحق بمعهد الثلايا في عدن لدراسة دورة قيادة الوية وتخرج من المعهد في العام التالي بدرجة امتياز.

بعد التخرج من معهد الثلايا رقي إلى رتبة رائد وعاد إلى عمله في اللواء 310 مدرع بمدينة عمران، وواصل خلال هذه الفترة دراسته الجامعية في كلية التربية بجامعة صنعاء فرع عمران قسم تاريخ وحصل على درجة البكالوريوس في عام 2004م.

كان له العديد من الأنشطة الخدمية والإسهامات المميزة في خدمة المجتمع، حيث أسس جمعية النهضة السكنية في عام 1995م، وكانت نموذجا باهرا في خدمة العديد من أبناء القوات المسلحة وذوي الدخل المحدود وتأمين مدن سكنية لهم، كما أسس مع مجموعة من أبناء مديريته مؤسسة جسور الخير للتنمية في عام 2008م، والتي تمكن من خلالها من تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في مجال التعليم والمساعدات الإنسانية في مديرية العبدية.

لم يكن رغم انشغاله بعمله العسكري وتحصيله العلمي بمنأى عن مجتمعه الذي أحبه، فكان مفتاحا للخير مغلاقا للشر مبادرا لحل كثير من القضايا والمشاكل العويصة والمعقدة باذلا في سبيل حلها كل ما بوسعه من وقت وجهد ومال، مشاركا ما استطاع كل من يعرف في أفراحهم ومواسيا لهم في اتراحهم.

التحق بكلية القيادة والأركان في عام 2004م وحصل على شهادة الماجستير علوم عسكرية في 12/ 10/ 2005م بدرجة جيد جداً، رقي بعدها إلى رتبة مقدم مع حمل هيئة الركن.

عين قائداً للكتيبة الثالثة من اللواء 310 مدرع فور تخرجه من كلية القيادة والأركان، وظل في هذا المنصب من عام 2005م إلى عام 2008م شارك خلالها في الحرب الثالثة مع كتيبته في صعدة حتى أصيب في عام 2007م، انتقل على إثرها للعلاج في جمهورية مصر العربية.

في عام 2008م تم تعيينه رئيس عمليات لواء المجد ليتم بعد ذلك ترقيته إلى رتبة عقيد وتعيينه أركان حرب اللواء 72 حرس جمهوري بمنطقة حرف سفيان بمحافظة عمران.

في نهاية العام 2010م التحق بكلية الحرب، فتم استدعائه من قيادة الحرس الجمهوري على إثر اندلاع الثورة الشبابية الشعبية السلمية 2011م حيث كلف بنقل كتيبتين من اللواء 72حرس جمهوري إلى العاصمة صنعاء.

قام مع كتيبته بحراسة ساحة التغيير بالعاصمة صنعاء، أصيب فيها بعدة إصابات في مواجهتين مختلفتين.

تمكن خلال ثورة 2011م في ساحة التغيير بصنعاء من نيل محبة واحترام جميع المكونات الثورية ونفذ مهمته في حماية الساحة والمعتصمين وسجلت له مواقف بطولية أثناء الدفاع عن المتظاهرين في العديد من المواقع والأحداث أبرزها مواجهات جولة كنتاكي التي أصيب فيها.

حرص طيلة فترة عمله في ساحة التغيير على حقن الدماء وتجنب الصدامات بين قوى الثورة والقوى المعادية لها.

في 2012م رقي إلى رتبة عميد وعين قائداً للواء 312مدرع بمديرية صرواح محافظة مأرب، وعند تسلمه منصبه عمل على رفع معنويات وكفاءة منتسبي اللواء وفرض هيبة الدولة في المديرية بأكملها.

بعد سقوط العاصمة صنعاء في أيدي القوى الظلامية الكهنوتية في 21سبتمبر كان له الدور الأكبر في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن ممثلة بمحافظة مأرب ابتداءً من تأسيس ما يعرف بالمطارح والتنسيق مع جميع الشرفاء والأبطال من أبناء ومشايخ وعقال ووجهاء محافظة مأرب وقيادة السلطة المحلية والمقاومة.

في 7/4/2015م صدر قرار جمهوري بتعيينه قائداً للمنطقة العسكرية الثالثة، وتمكن بحنكته وحكمته من إدارة دفة القيادة بكفاءة عالية، وبدأ منذ الوهلة الأولى العمل على تأسيس وبناء القوات المسلحة والأمن من جديد، وكان حريصاً دوما على ضرورة بناء جيش وطني بعيدا عن الولاءات الشخصية والحزبية والمذهبية والمناطقية، وكان تحقيق هذا الهدف أهم أولوياته.

قاد بنفسه العديد من المعارك البطولية في الدفاع عن محافظة مأرب، وشارك في الصفوف الأولى مع العديد من الرجال الأوفياء من جميع أبناء اليمن الذين استشهدوا وهم يدافعون عن الثورة والجمهورية، وكان من بينهم العديد من أقاربه ومرافقيه، حتى تم طرد المليشيا الظلامية من تخوم مدينة مأرب في 5 أكتوبر 2015م.

برزت شجاعته النادرة وأخلاقه الرفيعة وإدارته الحكيمة طوال فترة توليه قيادة المنطقة العسكرية الثالثة حيث استطاع توحيد جميع الفئات والمكونات القبلية والاجتماعية والسياسية واستنهاض الهمم وتوحيد الصفوف، وعرف بكرمه وزهده وسعة صدره وحنكته العسكرية، وسطر اسمه في أنصع صفحات التاريخ.

أصيب خلال مسيرة حياته البطولية بأكثر من 20 إصابة في محافظة صعدة وعمران وصنعاء ومأرب.

في يوم الجمعة 7 اكتوبر 2016م ترجل الفارس المغوار الشهيد القائد اللواء الركن عبدالرب قاسم أحمد عبدربه الشدادي عن جواده لتتحقق له أمنيته التي طالما تمناها وعمل من أجلها تاركا خلفه رصيداً مشرفاً ملهماً للأجيال في شتى مجالات الحياة، وليروي بدمه الطاهر تراب وطنه.





في المواقع الأمامية لجبهة حام والجرعوب في الجوف

قـــادة وجـنـود لا يفارقون مـواقـعـهـم

عندما زرنا المواقـــع الأمامية لجبهة حام والجرعوب في محافظة الجوف في أطار الزيارات الميدانية لفرق التوجيـــه المعنوي وجدنا في تلك المواقع أبطالاً شـــامخين، معنوياتهـــم وعزائمهم لا تلين.. مؤمنـــون بعدالـــة قضيتهم.. وهدفهم النصر ولا يحيدون عنه.

قادة في مقدمة الصفوف

لا يعرف اليأس طريقـــاً للنيل منهم.. وجدنا القادة في مقدمـــات الصفوف "26 سبتمبر" زارت عدداً من المواقع وسجلت عدداً من التصريحات لعدد من القادة الميدانيين في تلك المواقع.

ففي جبهة حام عندما وصلنا أحد الادوية التقينا بالعميد صادق العكيمي اركان محور الجوف وحوله عدد من الأبطال الأشـــاوس متأهبين لخوض معركة قادمة.

وتحدث لـ"26 ســـبتمبر" حول طبيعة الأوضاع القتالية قائلا:

في البداية نشكركم على زيارتكم لنا وكما تعلمون نخوض معارك مستمرة منذ عشرين يوما في أكثر من جبهة وخاصة جبهة حام والجرعوب في الجوف، وبفضل الله وعزيمة الرجال الاوفياء نحقق انتصارات على المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

وأكد العكيمي بالقول: مســـتمرون في تحرير الوطن حتى آخر شـــبر من الوطن وتطهيرها من دنس الحوثي ومليشـــياته الإجرامية.

وأضاف: مهما حشدت المليشيا لن تجني سوى الموت لعناصرها ونبشر الشعب اليمني بأننا ثابتون ولن نحيد أو نميل وأن معنوياتنا لن تتزعزع قيد أنملة.

وأكد نكبد المليشيا خسائر كبيرة في الارواح والعتاد، وهذا بفضل اسناد القبائل التي هبت ووقفت إلى جانب أبطال القوات المســـلحة ولا نغفل عن ذكـــر تحالف دعم الشرعية في المعركة من خلال طيران التحالف الذي نفذ عدة غارات على تجمعات وتعزيزات للمليشيا في اكثر من جبهة.

عقيدة راسخة

وفي موقع آخر كانت الشجاعة والاقدام عنواناً ودليلاً على العقيدة الراسخة للأبطال المرابطـــين في ذلك الموقع وهـــم يحيطون بقائدهم وجدنا أنه قائد اللواء 22 مشـــاة العميد الركـــن عبده المخـــلافي وعلى خط التماس.

ومن مترسه تحدث لـ"26 سبتمبر" بقوله: أولا ارحب بكم من هذا الموقع كما تعلمون بأن تحقق أي نصر إعلامي زائف.. وتغرر على عناصرها التي تقودهـــم إلى محارق الموت وتتركهم في الجبال جثثـــا هامدة حتى أنهم يموتـــون دون أن يذكروا اللـــه بل يذكرون احسيناه.

وأكد المخلافي: بأن أبطال الجيش يحققون نصراً كبيراً على المليشيا ويسطرون ملاحم بطولية، وخلال الثلاثة الأيام الماضية تلقت المليشيا خســـائر في الارواح بالعشرات ومن بينهم مروان الحباري أخ القيادي الإجرامي فارس الحباري.

وأضاف المخلافي: أن المليشيا لم يعد لها أي متنفس والايام القادمة تبشر بالنصر.. وأن الجوف بوابة النـــصر لليمن عامة ومعودنا صنعاء.

ودعا المخـــلافي ابناء القبائـــل في مناطق سيطرة المليشـــيا إلى عدم الزج بأبنائهم في معارك المليشيا وأن يخفوهم كي لا تغرر بهم المليشيا وتسوقهم إلى محارق الموت.

صف واحد

وفي موقع آخـــر باتجاه الجبهـــة ذاتها وجدنا رجالا حالهم يقول ندافع عن وطننا وكرامتنا ولا نهاب العـــدو ولن نتراجع عن منازله حتى ننتصر، انهم ابطال اللواء 101 مشـــاة، وجدناهم وبينهـــم ضابط مقدام اخبرنا بأنه اركان حرب اللواء العقيد احمد عبدالله محسن.. وتحدث الينا بقوله: " لقد خضنا معارك ضارية، وكسرنا شوكة العدو المتمثل بالمليشيا الحوثية المدعومة من إيران، ســـنواصل في دحرها وتحرير الوطن من رجسها.

وأضـــاف: الجوف كانت للمليشـــيا ويل، وزعيم المليشيا رمى بمليشياته إلى محافظة الجوف ليحرقهم.. ولم يحسب لأبناء الجوف حساب.

وقال محسن: الانتصارات تتوالى من الجوف وهي تاريخية بالنسبة لأبناء الجوف جعلتهم يصطفون في صف واحد ويســـاندون أبطال الجيش في معركتهم ضد المليشيا المتمردة.

وأكد محســـن بأن ابناء الجيش وخلفهم رجال القبائل سيواصلون التقدم حتى تحرير كل شبر في أرض الوطن.

جاهزون لهم بالمرصاد

وانتقالاً إلى جبهة أخـــرى وتحديداً جبهة الجرعوب وجدنا الاشـــاوس همهم مناجزة العدو ومتأهبون له من أي خطة.. منتشرون في متارسهم وأيديهم على زناد اسلحتهم وكان قائدهم متواجد بينهم، وهم ينتمون اللواء 122 مشاة وقائدهم في الميدان اركان حرب اللواء العقيد عدنان العيـــزري الذي حدثنا بشفافية ووضوح بقوله: المليشيا الحوثية تستميت في تحقيق أي انتصار لها ولو كان مزيفاً.

ولكن مهما حشدت المليشيا لن تجد منا إلا الموت.. ونحن جاهزون لها بالمرصاد وثقتنا بالله بأن النصر حليفنا.

وأضاف: أن ما حدث خلال الايام الماضية إلا جزء من النصر القادم والمليشيا تتكبد يوميا خســـائر في العدة والعتاد، مؤكداً بأن النصر قادم وأبطالنا في الميدان ثابتون.. والنصر الذي تحقق كان بفضل الرجال من ابناء القبائل الذين كانوا درعا حاميا لظهر الجيش وعوامل نصر للوطن.

الجوف ليست سهلة

الجنود المرابطون في المواقع الأمامية يروون لنا بأن المليشيا تنتحر وعندما تحاول التقدم نحو مواقع الجيش تكون رصاصات بنادق أبطال الجيش هـــي الأسرع لخطف أرواح المليشيا وتقودهم إلى المقابر.

لقد لقن أبطال الجيش المليشيا دروساً لن تنساها قيادة المليشيا.. وأضافوا: الجوف لن تكون ســـهلة للمليشيا كما يتوهمون وهي بعيدة عن مكرهم وشرورهم كبعد المشرق عن المغرب.. والنـــصر حليفنا، ولن نقبل أو نرضى بغيرهم.



شهد حفل تخرج الدفعة السابعة لتأهيل الضباط..

اللواء الركن يحيى صلاح: حريصون على بناء جيش وطني احترافي وماضون نحو استكمال معركة التحرير



شهد قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن/ يحيى صـــلاح، حفل تخـــرج الدفعة السابعة من دورة تأهيل الضباط الذين تلقوا تدريبـــات مكثفة في مختلف المجالات العســـكرية لسبعة أشهر متواصلة.

وهنأ اللواء صـــلاح المدربين والخريجـــين بنجـــاح الدورة التأهيلية التي أقيمت لأول مرة بالمنطقة، لما ســـيكون لها من الآثار الإيجابية على المســـتوى القيـــادي للمنطقـــة، ورفدها بالكوادر المؤهلة والكفؤة.

وأكد حـــرص قيـــادة وزارة الدفاع وهيئة رئاســـة الأركان العامـــة على تأهيـــل وتدريب الضباط والصف من أبناء القوات المسلحة في ســـبيل بناء جيش وطني احترافي ذي كفاءة عالية، يحمي مكتسبات الوطن ويحقق إرادة الشعب.

مضيفـــاً أن أبطال الجيش في مختلف الجبهات يســـطرون أروع نماذج التضحية والفداء، ويرســـمون بدمائهـــم الزكية بطولات خالدة ضد أعداء الوطن والثـــورة والهويـــة اليمنية، في مواجهة الكهنوت الإمامي الغادر ومشروع إيـــران التخريبي في اليمن ومنطقتنا العربية والمتمثل في مليشيا الحوثي المتمردة.

وأشـــاد اللـــواء صـــلاح بالانتصـــارات الميدانيـــة التي يحققهـــا أبطـــال الجيش في مختلف الجبهات.. مؤكداً على استمرار التضحيات ومواصلة النضال والمضي نحو استكمال معركة استـــعادة الوطن تحت قيادة فخامة المشـــير الركن/ عبدربه منصـــور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح.

وقدّم قائد المنطقة العسكرية الخامســـة الشـــكر والعرفان للأشـــقاء في التحالـــف العربي على الوقفة الأخوية الصادقة، بقيادة المملكة العربية السعودية ومشاركة الأشقاء في جمهورية السودان وجيشها العظيم.

وشمل الحفل، عرضاً عسكرياً من قبل الضبـــاط الخريجين، واعـــلان وتكريـــم الأوائل من الضبـــاط الذين قدمـــوا لقائد المنطقة درع النضـــال تقديرا لجهوده وتضحياته.

التوجيه المعنوي ينفذ زيارات ميدانية إلى الجبهات



نفذ فريق من التوجيه المعنوي، الثلاثاء، زيارات ميدانية إلى المواقع القتاليـــة ضد المليشـــيا المتمردة المدعومة من إيـــران في جبهة نهم شرق العاصمـــة صنعـــاء لتفقد أوضاع الأبطال المرابطين والاطلاع على ما يحققونـــه من انتصارات مستمرة.

ورحب قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن أحمد حسان جبران بالفريق مشيدا بالدور الذي يضطلع به التوجيه في رفع الروح المعنوية والعقيدة القتالية للأبطال المدافعين عـــن الوطـــن والثورة والثوابت الوطنية.. مشيرا إلى دور التوجيه المعنوي والإرشاد الذي لا يقل عن دور المقاتل في الميدان .

وأكد اللـــواء جبران بأن المعركة التـــي يخوضهـــا أبطـــال الجيش والأحرار من أبناء الشعب اليمني بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشـــقيقة هي معركة مصـــيرية، والهدف تحرير كامل التراب اليمنية وتخليص الشعب من هذه المليشيا الكهنوتية المدعومة من إيران.

والتقى الفريق برئاسة العميد الركن علي محسن الحارثي نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي بعدد من القيادات العسكرية والميدانية ناقلا لهم تحيات القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المســـلحة مؤكدا اهتمام القيـــادة وتقديرها للتضحيات الجســـيمة التـــي يجترحونها والبطولات الخالدة.

وأشاد العميد الحارثي بالروح المعنوية والقتاليـــة العالية التي يتحلى بها أبطال الجيش الوطني، مؤكـــداً أن أبنـــاء الشـــعب اليمني مدينـــون للأبطـــال الصامدين في الجبهات والثغـــور الذين يبذلون دماءهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت الوطنيـــة، وسيســـجل التأريخ تضحياتهم وبطولاتهم الأسطورية في أنصع صفحاته.

بدوره أشـــار العقيـــد/ خالد القارنـــي ركن توجيـــه العمليات المشـــتركة في كلمـــة توجيهيه إلى أهمية الثبات والصبر والأخذ بعوامل الانتصـــار.. مؤكدا بأن بشـــارات النصر مرسومة على جباه الأبطال الذين يصنعـــون تأريخ اليمن من جديد، الذي تسعى مليشيا الحوثي أدوات المحتل الإيراني بكل الطرق والوسائل لطمسه وإلغاء معالمه.

من جانبهم عبر أبطال الجيش الوطنـــي والقيـــادات الميدانية في المواقـــع القتالية عن ســـعادتهم وسرورهـــم بالزيـــارة.. مؤكدين اســـتعدادهم في مواجهة الانقلاب المـــشئوم والقتاليـــة العالية التي المـــضي قدمـــا حتى اســـتعادة الشرعية ودحر الانقلاب المتمردة، معربيـــن عن ثقتهـــم وتقديرهم للقيادة السياســـية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس المشـــير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهوريـــة القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومُثمنين دور تحالف دعم الشرعية بقيـــادة وتوجيه الأشقاء في المملكة العربية السعودية.

أبطال القوات المسلحة: متأهبون لخوض معركة تحرير صنعاء

تشـــهد جبهات نهم شرق صنعاء الأيام الماضية وحتى اليوم معارك شرسة وقوية بين قوات الجيش والمليشيا الحوثية التي حشدت عناصرها الى جبهات نهم بشكل غير مسبوق منذ أواخر يناير الماضي، وحتى اليوم لم تتوقف المعركة في هذه الجبهة وبجميع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة بالقرب من العاصمة صنعاء، إلا أن ابطال القوات المسلحة ثابتون ثبات الجبال ويحققون الانتصارات يوما بعد آخر.

استطلاع/ مصطفى القحفة







سقط المئات من عناصر المليشيا في هذه المعركة ومن بينهم الكثير من المشرفين ومسـؤولي التحشيد وقادة المهمات ممن يســـمونهم بالقتاديل، ناهيك عن المئات مفقودين من الاطفال والذي يسمونهم بالزنابيل اي أبناء القبائل والذي تؤكد المصادر الحقوقية أن أكثر من 700 طفل زجت بهم المليشيا الى محارق الموت ومعظمهم تم خطفهم من المدارس والشوارع ودون علم أهاليهم.

وشـــهدت جبهة نهم تغييرا وتكتيكا مفاجئين وغير متوقعين من قـــوات الجيش ونلـــك في بعض وحدات قواته كما جاء ذلك في بيان وزارة الدفاع الصادر بتاريخ 23يناير المنصرم بإنسحاب تكتيكي سرعان ما تم إعادة ترتيب وتنظيم تلك الوحدات والتي أستردحت المليشيا إلى مسرح عمليات مفتوح أسفل فرصّة نهم ومفرق الجوف ومحيطهما وصلب ومركز طارق بن زياد مفشلة ما كانت تخطط له المليشيا الحوثية بل ولقنها الإبطال دروساً لن تنساها، وسرعان ما أنعكست الموازين وتغيرت.

وحول هـــذا الموضوع اســـتطلعنا وعن قرب ومن الخطوط الأمامية -خطوط التماس ورصدنا معنويات المقاتلين وتطلعاتهم فإلى التفاصيل:

في إطار الزيارات الميدانية وتفقد منتسبي المنطقة العسكرية الســـابعة المرابطة في جبهات نهم - شرق العاصمة صنعاء، زارت 26ســـبتمبر ابطال القوات المســـلحة في مواقعهم الامامية، ورافقتهم في معارك الكرامة والحرية التي يخوضونها ببسالة ضد مليشيا الامامة والكهنوت رأصدة انتصاراتهم الأســـطورية وملاحم المجد التي يسجلونها.

معنويات وجهوزية

البداية كانت مع قائد لـــواء العمالقة العميد الركن/ أبو عبدالرزاق حنشل والذي بدوره يؤكد استعداد وجاهزية أبطال الجيش الوطني لخوض معركة التحرير ودحر الانقلاب ورهن إشـــارة المنطقة الســـادســـة العقيد أحمد القواتي وما تشهده جبهة نهم اليوم من استنزاف لعناصر المليشيا وســـحبهم من المناطق الجبلية الوعرة والتضاريس الصعبة فيها الى المناطق المفتوحة وسحقهم فيها، مع الاستمرار بسيطرة وحداتنا في جبهات المينمة والميسرة والتي جميعها تخوض معارك قوية وتلحق بالانقلابيين الخسائر البشرية وبشكل متواصل.

خسائر بشرية

العقيد/ محمد الرشـــيد يقول: "في جبل المنارة وهو أعلى قمة بجبهة القلب وهي الجبهة الوســـطى من جبهات نهم وقبل إنســـحابنا التكتيكي منه حاولت المليشيا السيطرة عليه وبإستماتة وخسرت المئات من عناصرها البشرية والتي غطت جثثهم الجبل وكانوا يندفعون كالاغنام بأتساق هجومية واحدا تلو الاخر ودون تغطية نارية".

لكن الله رمى" يسلط الضوء على الأحداث والمستجدات بشكل عام وهو حلقة وصل للجنود في الجبهـــات للأطلاع على الجديد وخاصة في ظل انقطـــاع الاتصالات عن المحافظة.

واعتبر عامر البرنامج ســـلاحاً لا يقل أهميـــة عـــن البندقيـــة في المعركة التي البندقية التي سيفهمها الحوثيون ولكل فعل رد فعل وعن السلام الذي يلهث بعده مجلس الامن وهو يدرك زيف الســـلام وعدم جدية الوصول اليه مع جماعة لا تؤمن بالسلام ولا بالحوار، نقول لقيادتنا السياسية نحن رهن الإشارة وجاهزون لخوض معركة التحرير ونحن قادمون يا صنعاء".

أكاذيب وتضليل

ومن جانبه الملازم/ 1/ حاشد الشلح الذي يرابط الى جانب زملائه بجبهة صلب بميسرة نهم، يقول: "تستغرب من أكاذيب المليشيا الحوثية وعبر إعلامها المنتج والذي يتم دبلجة الصور ومقاطع فيديو يعود بعضها الى العام 2015م ويتم إبرازها هذه الأيام للتضليل على أتباعها انها تحقق انتصارات وفي الحقيقة هي توهمهم نصرا كاذبا، وتنسى انها كل يوم تزف مواكب جنائزها بالمئات وهنا بهذه الجبهة تروى الجثث المتناثرة لعناصرهم".

عيوننا نحو صنعاء

المقدم/ محمد عبداللطيف من جهته يقول: "نحن هنا بخطوط التماس بمـــغرق الجوف والتي تفصلنا مسافة كيلو متر واحد من العدو وتتراشق بالأسلحة الثقيلة والمتوســـطة معه ومعنوياتنا عالية وقادرون على حسم المعركة ونتفذ توجيهات القيادة السياسية والعسكرية بحذافيرها".

وأضـــاف: "نطمئن الجميع بأن الامـــور طيبة وتحت السيطرة ولن تســـتطيع المليشيات الحوثية التجاوز من قواته كما جاء ذلك في بيان وزارة الدفاع الصادر بتاريخ 23يناير المنصرم بإنسحاب تكتيكي سرعان ما تم إعادة ترتيب وتنظيم تلك الوحدات والتي أستردحت المليشيا إلى مسرح عمليات مفتوح أسفل فرصّة نهم ومفرق الجوف ومحيطهما وصلب ومركز طارق بن زياد مفشلة ما كانت تخطط له المليشيا الحوثية بل ولقنها الإبطال دروساً لن تنساها، وسرعان ما أنعكست الموازين وتغيرت.

قادمون يا صنعاء

الملازم1/ محمد حفظ الله يهتف ويصوت عالٍ ومن خط التمـــاس الاول بمفرق الجوف مطلقاً زخات من رصاصات رشاشه البيكاء تجاه العدو قائلا: "هذه لغة نجاحات من خلال ضبط عدد من القضايا وضبط عدد من الذين يعملون لصالح المليشيا الذين حاولـــوا الدخول الى مدينة حـــزم الجوف تحت مسمى سائقي سيارات وتم إحالتهم إلى الجهات المختصة.

وأضـــاف قائـــلا: نعمل ليل نهـــار من أجـــل الأمن والاستقرار في المحافظة وذلك بالتعاون مع كافة الإدارات الأمنية الأخـــرى والمواطنين الذين اصبحوا رجال أمن في المقام الأول.

مبيناً أنه رغـــم المرجفين الذين يحاولـــون أن يزعزعوا الأمن والاستقرار في المحافظة خصوصـــاً في ظـــل انقطـــاع الاتصالات عـــن المحافظة، الأن رجـــال الشرطة وبحمـــد الله تحقق النجاحات وهذا ما يسناه ونحن نزور المرافـــق والنقاط الأمنية داخل المدينة.

إدارة البحث الجنائي في الجوف.. عين ساهرة



أجهـــزة الأمن في محافظة الجوف ريف رئيسي للجيش في دحـــر مليشـــيا الحوثي المتمردة والمدعومة من إيران.. في مختلف جبهـــات القتال، وحام ظهـــر الجيش وعامل استقرار وأمن للمجتمع من العصابـــات والمرجفين الذين يســـعون إلى نـــشر الفوضى وإقلاق السكينة العامة.

في أطار الزيارة التي نفذها فريق دائرة التوجيه المعنوي مطلـــع الأســـبوع لعدد من النقـــاط الأمنيـــة في مدينة الحزم والحـــاضرات التوعوية التي ألقاها على منتسبي البحث الجنائي التي ألقـــاها العقيد عبدالفتاح البصراوي حث فيها منتســـب البحث عـــلى التحلي باليقظة والامتثال لتنفيذ الأوامر للمواطنـــين في المدينة، وأضاف بأن البحـــث الجنائـــي تمكن خلال الأيام الماضية من تحقيق نجاحات مهمة في ضبط عدد من القضايا الجنائية وأحالتها إلى النيابة العامة.

من جانبه عبر مدير البحث الجنائي في الجوف العقيد ركن راشد المراني عن ارتياحه لزيارة الفريق شاكراً له الزيارة.

وأكد لـ"26 ســـبتمبر" بأن الأجهزة الأمنية تبـــذل جهوداً جبارة في عمليـــة تأمين الحياة للمواطنـــين في المدينة، وأضاف بأن البحـــث الجنائـــي تمكن من جانبه عبر مدير البحث الجنائي في الجوف العقيد ركن راشد المراني عن ارتياحه لزيارة الفريق شاكراً له الزيارة.

وأكد لـ"26 ســـبتمبر" بأن الأجهزة الأمنية تبـــذل جهوداً جبارة في عمليـــة تأمين الحياة للمواطنـــين في المدينة، وأضاف بأن البحـــث الجنائـــي تمكن من تحقيق نجاحات مهمة في ضبط عدد من القضايا وضبط عدد من الذين يعملون لصالح المليشيا الذين حاولـــوا الدخول الى مدينة حـــزم الجوف تحت مسمى سائقي سيارات وتم إحالتهم إلى الجهات المختصة.

وأضـــاف قائـــلا: نعمل ليل نهـــار من أجـــل الأمن والاستقرار في المحافظة وذلك بالتعاون مع كافة الإدارات الأمنية الأخـــرى والمواطنين الذين اصبحوا رجال أمن في المقام الأول.

مبيناً أنه رغـــم المرجفين الذين يحاولـــون أن يزعزعوا الأمن والاستقرار في المحافظة خصوصـــاً في ظـــل انقطـــاع الاتصالات عـــن المحافظة، الأن رجـــال الشرطة وبحمـــد الله تحقق النجاحات وهذا ما يسناه ونحن نزور المرافـــق والنقاط الأمنية داخل المدينة.



فريق دائرة التوجيه المعنوي يزور عدداً من المواقع الأمامية في الجوف



أكد العقيد أحمد الأشول فيها عن أهمية الانضباط والالتزام بتنفيذ أوامر القيادة في تنفيذ الواجب ودور ذلك في تحقيق النصر.

وقال الأشول: مخاطبا الضباط والأفراد أنتم حمـــاة الزبيري والنعمـــان.. أنتم من تحافظون على النظـــام الجمهوري وتثبتون دعائـــمه.. انتم اليوم تقارعون دعاة الضلالة، لأنكـــم احرارا وتحققون الانتصارات وعشاركم هو النصر ولا خيار لكم غير النصر.

وأضـــاف: أيها الأبطال اســـتراتيجية جيشنا في المعركة تغرت وجب أن نحافظ عـــلى انتصاراتنا، ولا يمكـــن للمشروع الميلشـــاوي المدعوم إيرانيـــا أن يبقى في ارضنا مهما كلفنا ذلك، وسننتصر على ذلك المشروع التدمري عما قريب بإذن الله.

ونوه الأشـــول بأن المليشيا تحاول أن تصنـــع انتصارات وهميـــة وكاذبة عبر ابواق الإعلام الزائف وتبث سمومها للنيل من عزائمكم أيها الأبطال ولكن وجدناكم أقوى من شائعاتها واراجيفها.

وأكد الأشـــول بالقـــول: للمقاتلين في الجبهات أنتم منتـــصرون وهذا هو وعد الله لرجاله الصابريـــن وأنتم صابرون وصامدون في متاريسكم ومواقعكم، وانتم أقوى وأعظم من أن تنال منكم مليشـــيا الخراب والدمار ولملوت.

وأضاف يجب أن نســـتمد النصر من الله وأن نقوي علاقاتنا فيما بيننا بالثقة والقوة والنصر قادم لا محالة.

بدورهـــم رحب الضبـــاط والافراد في المواقع الأمامية والنقاط المتاخمة للمليشيا بالزيارات الميدانية التي قام بها فريق دائرة التوجيه وشكروهم على الزيارة وتحمل المتاعب من أجل الوصول إليهم.

مؤكدين أن الزيارة تمثـــل لهم دافعاً معنويا للقيام بواجبهـــم في الدفاع عن الوطـــن مهما كلفهم من ثمـــن.. وأنهم عازمون على دحر المليشيا ومواصلة تحرير الوطن حتى آخر شبر من أرض الوطن.

وشـــعارهم هو النصر ولا غير النصر مبتغى.

شعبة توجيه المنطقة السادسة.. رافعة معنوية للمقاتلين





تشكل المهام التي تنفذها شعبة توجيه المنطقة العسكرية السادسة رافعة معنوية للمقاتلين في الميدان من خلال تنفيذها عدد من البرامج في مختلف المجالات ســـواء في الزيارات والمحاضرات والبرامج الإذاعية عبر الاذاعات المتنقلة أو في برنامج إذاعة الجوف.

في هذا الجانب أكد رئيس شـــعبة توجيه المنطقة الســـادســـة العقيد أحمد القواتي لـ"26 سبتمبر": أن الشعبة تقوم بتنفيذ عدد من البرامج والزيارات الميدانية اليومية إلى الجبهات والقاء المحـــاضرات النوعية والتوجيهيـــة بالتعاون مع مكتب الأوقاف والإرشاد في المحافظة.

وأضـــاف بأن الشعبة تعقد اجتماعاً اسبوعياً مع اركانات التوجيه في الألوية التابعة للمنطقة السادسة للاطلاع على المستجدات وكيفية التعامل معها ودحر كل الإشـــاعات التي تروجها المليشيا وتحصين الجنود من أي اختراقات.

برنامج إذاعي

أما الرائد أحمد عامر- مدير إدارة الإعلام في شعبة توجيه المنطقة العسكرية السادسة قال: نحن لدينا برامج إذاعي يومي بعنوان " ومنذ وصـــول فريق دائـــرة التوجيه المعنوي إلى الجوف وبالتنسيق مع شعبة التوجيه، شـــارك فريق دائـــرة التوجيه المعنـــوي في ثلاث حلقـــات إذاعية كانت خنوضها ضد المليشيا.

ثلاث مشاركات

الحلقة الأولى للرائد ســـمير مربط نائب شـــعبة الإعداد المعنوي بدائرة التوجيه بعنوان " الجيش الوطني ودوره في حماية الجمهوريـــة" والحلقـــة الثانية للعقيد الدكتور عبدالفتاح البصراوي نائب شعبة الإفتاء بعنوان " المليشيا الحوثية أرتباطها بالإجرام عبر التاريخ".

أما الحلقـــة الثالثة تحـــت عنوان " الشـــجاعة والإقدام وأثرها في المعركة" للعقيد أحمد الأشول مساعد مدير دائرة التوجيه.

ومجمل المشاركات الثلاث شكلت دافعاً معنويا لتوعية المجتمع بأضرار ومخاطر المليشيا على الحياة والاستقرار.

26 سبتمبر
العدد «1915» الخميس 19 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 13 فبراير 2020م

مـدير شرطة شـبوة لـ«26 سبتمبر»:

كامل تراب شبوة تحت سيطرة الدولة

أكد مدير إدارة أمن محافظة شبوة، العميد عوض مسعود الدحبول، أنه لا وجود لشبر في المحافظة إلا وتسيطر عليه الأجهزة الأمنية ووحدات الجيش الوطني، فالدولة ومؤسساتها حاضرةٌ في كل مديريات شبوة السبع عشرة من أقصاها إلى أدناها.

وأشـار العميد عوض الدحبول في لقاء خاص مع «صحيفة ٢٦ سبتمبر» إلى أن إدارة أمن شبوة استكملت تفعيل كل أفرعها وبنائها كمؤسسة أمنية متكاملة، وسيكون العام ٢٠٢٠ عام التطوير والتأهيل، والرفع من مستوى أداء رجال الأمن.

وأوضح العميد الدحبول، أن محافظة شبوة مرَّت بمراحل عصيبة حتى وصلت لما هي الآن عليه من استقرار أمني، فبعد خروج مليشيا الحوثيين من عتق عاصمة المحافظة، بقيت مجزأةً ما بين مناطق تسـيطر عليها مجاميع من الإرهابيين في المديريات الساحلية ميفعة ورضوم والروضة وأجزاء من الصعيد وحبان، والأجزاء الشرقية ممثلة مديريات بيحان، عسيلان، العين واقعة تحت سيطرة مليشـيا الحوثيين، فيما كان أبناء شبوة ممثلين بالجيش والمقاومة يعملون على تأمين باقي المديريات، فضلا عن خوضهم معارك شرسة لتحرير باقي المديريات.



لقاء أدهم فهد

وقال مدير إدارة أمن محافظة شبوة العميد عوض مسعود الدحبول، إن شبوة اليوم تحت سيطرة الدولة وأجهزتها الأمنية والعسكرية بنسـبة ١٠٠% من حدودها مع حضرموت ومـأرب، وأبين، والبيضاء، فالمحافظة تتوسط تلك المحافظات.

وأشار العميد الدحبول، إلى أنه وفي الوضع الحالي تشترك وحدات من الجيش الوطني في تأمين مديريـات المحافظـة إلى جانب رجال الأمن والشرطة، وهدفنا حفظ الأمن والسـكينة العامة، وتنفيـذ خطط وزارة الداخلية وقيادة المحافظـة لتثبيت الأمن والاستقرار.

لافتـا، إلى انخفـاض معـدل الجريمة وتقلصه بنسبة 78% في العام ٢٠١٩ مقارنة بالعام الذي قبله، وهو تقدم جبار مقارنة بالإمكانات المحدودة.

مُؤكدا، على أن ما تحقق في الجانب الأمني بالمحافظة يُمثل نقلة نوعية، وأن الخطوات نحو المزيد من الإنجازات وإن كانت بطيئة لكنها ثابتة.

وبيَّن مدير أمن شبوة، أن هناك كثيراً من الصعوبات المتعلقة بالإمكانات، لكن عزيمة الأبطال من رجال الأمن هي أكبر رافد لتنفيذ المهام الموكلة على أكمل وجه

وأوضح العميد عوض الدحبول، أن اللجنة الأمنية في المحافظة برئاسة المحافظ محمد صالح بن عديـو و انعقاد دائم؛ لمتابعة أي قضايا مستجدة، أو اختلالات وحلها بشكل آني.

ولفت مدير الأمن، إلى الدور البطولي لرجال الأمن الذي كانوا إلى جانـب قوات الجيش الوطني، في حسـم المعركة وإفشـال ما شهدته المحافظة أواخر أغسطس من العام 2019 من محاولة انقلاب قامت بها مليشيا الحوثي الانقلابي، وما تخللها من اعتداء على مؤسسات الدولة، إلا أنه كان لرجال الأمن والجيش الكلمة الفصل في إنهاء الانقلاب، وتأمين المحافظة، ومؤسسات الدولة.

وأشار العميد عوض الدحبول، في سياق حديثه لـ"صحيفة ٢٦ سبتمبر" أن نحو 800 فرد من منتسبي ما كان يُعرف بالنخبة الشبوانية، هم في الأساس جنود لدى إدارة الأمن ولديهـم أرقام عسـكرية، وهؤلاء سيعودون لعملهم، مالم يكن على أحدهم قضيـة جنائية، أو يكـون متهما بأعمال الشرط فيها، لتثبيت الأمن والاستقرار، وهو ما كان.

وفي هذا السياق، يقول العميد الدحبول، عند بداية التعيين واسـتلام الإدارة: كانت إدارة أمن المحافظة مدمـرة بالكامل، فلم يكن هناك أي دور حقيقي للشرطة، أو حتى مكتب لمدير الأمـن، فضلًا عن تعطل باقي فروع إدارة الأمن.

وبيّن، أن ما تحقق على أرض الواقع من تفعيل لإدارة أمن المحافظة بالشكل اللازم لتؤدي دورهـا الوطني في فـرض الأمن، وضمان استقرار النظام العام، يأتي بفعل جهـود متراكمة لوزير الداخلية السـابق الفريق حسين عرب، ووزير الداخلية الحالي أحمد الميسري، وكذا لقيادة المحافظة ممثلة بالمحافظ محمد صالح بن عديو والذي يبذل وما زال جهودا كبيرة لإسناد إدارة الأمن.

وأشار مدير أمن شبوة، إلى أن مقر إدارة شرطة المحافظة بات يؤدي مهامه بشكل طبيعي، وقد تم تأهيـل المبنى وتأثيثه من الصفر، كما تم تفعيل شرطة السـير والمرور، وتزويدهم بمنظومة إصدار البطاقة الآلية ورخص القيادة، ووثائق المركبات.

ولفت، إلى أن مصلحة الهجرة والجوازات هي الأخرى تم تأهيلها وتأثيثها وتزويدها بالأجهزة اللازمة للعمل وخدمة المواطنين.

واستدرك بالقول:" فرع مصلحة الهجرة والجوازات في محافظة شبوة لا يُقدم خدماته عـلى أن يتبعهـا تجهيـز مركزين آخرين للإصـدار في مديريتي بيحان وعسيلان، بل أن يتبعهما تجهيـز مركزين آخرين للإصـدار في مديريتي الصعيـد وميفعة، لأجل تسهيل حصول المواطنين على الوثائق الثبوتية، وحصر الوقيات والمواليد، وما تمثله هذه النسـب والأرقام من أهمية لسلطة المحلية فيما يخص دمجها للخطط التنموية والخدمية وتوزيعها على مديريات المحافظة، وهذا سيكون ضمن خطط العام ٢٠٢٠.

تأهيل وتدريب للرفع من أداء الأفراد

وفيما يخص دورات التدريب، قال مدير أمن شبوة: إنه ومنذ تفعيل فرع قوات الأمن الخاصة بالمحافظة نُظمت ١١ دورة الأفراد، ستٌ منها شهدها العام المنصرم، وستكون هناك ضمن

خطط التدريب والتأهيل للعام ٢٠٢٠، ١٢ دورة تصب جميعها في تأهيل الفرد بمجال قوات الأمن الخاصة، ولكن على مسـتوى عـالٍ في تنفيذ المهام، وبمـا يضمن تنفيذ تلك المهام دون المسـاس بحريات وحقوق المواطن.

وأتبع بالقول:" ووجودنـا كجهاز أمني هو لخدمـة المواطن وحفـظ الامن العام والسكينة العامة والنظام العام، بما خولنا قانون الشرطة والدستور، ونحن حريصون على أن يكون الفرد مؤهلا لكي يؤدي عمله بمهنية عالية.

وفي ذات السـياق، تحدث العميد عوض الدحبول، عن ترتيبـات لعقد اربع دورات تنسيبي شرطة الدوريات وأمن الطرق خلال العام الحالي، كما سـتنظم دورات تدريبية لمنتسبي أمن المنشآت وحماية الشخصيات المهمة، وهي إدارة فُعلت حديثًا.

وأكد مدير أمن شـبوة، عمل كل فروع وزارة الداخليـة في المحافظة فهي مفعلة ابتداء بـإدارة البحث الجنائي وما سـبق ذكره، ووصولا لإدارة شرطـة المديريات، وإدارة التقاعد والضمان الاجتماعي، وإدارة العمليات.

عام جديد ومطوعات بمزيد من النجاحات

يفيد مدير إدارة شرطة محافظة شبوة، أن المحافظة تشمل ١٧ وحدة إدارية، بمساحة تجاوز ٤٦ الف كيلو مترًا مربعا، وهذه المسـاحة تحتـاج لإمكانيات كبيرة لتأمينها، ومع ذلك ووفق الإمكانات المتاحة، وذوي الخطورة الاجتماعية، "هناك معايير خاصة في التعامل معهم في كل بلدان العالم وفق القانون، ويمنع عليهم الزيارة خلال مرحلة الجمع الاستدلالي".

ووعد العميـد الدحبول، بأن يكون العام ٢٠٢٠ بداية لتفعيل دور الشرطة المجتمعية، وستعقد عدة دورات لأجل هذا، وذلك برعاية كريمة من المحافظ محمد صالح بن عديو، حيث ستُعقد دورات توعوية لأجل الرفع من مستوى إسهام المجتمع في اسناد دور الأمن وتثبيت الاستقرار.

وتوجه مدير أمن شبوة، بكلمة للمواطنين بأن يصطفوا مع رجال الأمن، ويكونون عونا للجهات الأمنية، والتي لم توجد لتكون عصا غليظة عليهم، وإنما هي لخدمتهم، داعيا إياهم لدعم جهود الأمن، سواء بالبلاغات، أو بتقديم الشكاوى اذا كان هناك من أخطاء أو قصور.

مُشـيرًا، لوجود رقم مجانـي لعمليات المحافظة وهو (١٩٩) وهناك طاقم طوارئ يعمل على مدار الساعة لاستقبال البلاغات، كما وأن هناك غرفة عمليات مشـتركة تم تشـكيلها بتوجيهات من المحافظ محمد صالح بن عديـو، وفيهـا مندوبون من مؤسسـات من الكهرباء والمياه والأشغال العامة والمرور، وذلك لاستقبال أي شكاوى أو بلاغات على الرقم المجاني، وتحويل الموضوع مباشرة للجهات المختصة عبر مندوبهم في غرفة الطوارئ.

واختتم مدير إدارة أمن محافظة شبوة العميد عوض مسـعود الدحبول، حديثه لـ"صحيفة ٢٦ سبتمبر" بالقول:" نتمنى أن يكون العام ٢٠٢٠ عام الانتصارات للجيش الوطني، وعام حضـور الدولة من أقصى الوطن إلى اقاصيه، وانتهاء المليشـيا، سواء أكانت في الشمال أو الجنوب.

ونفى العميد الدحبول وجود أي سجون سرية في المحافظة، مؤكدا أن كافة السجون الموجودة في المحافظة تخضع للأمن، ويتم تفتيشـها بصورة دورية مـن قبل رئيس النيابـة، أو من يكلفه مـن أعضاء نيابة الاسـتئناف، وترفـع قوائم بالسـجين والموقوفين في المحافظة والمديريات.

وقال العميد عـوض الدحبول: إن هناك سجنا لذوي الخطورة الاجتماعية والقضايا السياسية والإرهابية، وهذا الحجز في الأصل المخـول به فرع جهاز الأمن السـياسي في المحافظة، ونظرا لعدم أهلية مقرهم بسبب الدمار تـم ترتيب مـكان احتجاز مجهز وفق معايير مصلحـة التأهيل والإصلاح في الجمهورية وفق القانون.

مؤكدا أنه لا توجد في المحافظة أي قوة لا تخضع لإدارة الأمن، أو قيادتي محور عتق وبيحان إطلاقًا.

منوها إلى أن المجرمين في القضايا الإرهابية وذوي الخطورة الاجتماعية، "هناك معايير خاصة في التعامل معهم في كل بلدان العالم وفق القانون، ويمنع عليهم الزيارة خلال مرحلة الجمع الاستدلالي".

26 سبتمبر
العدد «1915» الخميس 19 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 13 فبراير 2020م

أبطال الجيش في جبهة صرواح: معركة التحرير انطلقت ولن تتوقف إلا بعد تحرير صنعاء ومران

العميد هزام: أفعال الأبطال هي من ترفع المعنويات لا أقوالنا

عزام الكردي

قام فريق مـن دائرة التوجيـه المعنوي برئاسة نائب رئيس الدائرة العميد/ محمد هـزام وعضويـة المقدم/ فـواز القدسي، والمقدم/ أحمد رمدان، وفريق إعلامي بزيارة إلى جبهة صرواح ومواقع اللواء62مشاة.

وكان في اسـتقبال الفريق الرائد/ محمد عبدالله الشعبي أركان حرب الكتيبة الثانية في اللواء 62، والذي أكد أن أبطال القوات المسلحة في جبهة المشجح، أحرزوا تقدما نوعيا تمكنوا فيه من اختراق صفوف المليشيا في عدة تباب ومازال التقدم مستمراً.

وأضاف الشعبيي: "كان للواء 62 الشرف بالمشـاركة في تحرير بعض التباب بقيادة العميد الركن أبو اصبـع، إلى جانب جميع الوحدات والألوية في صرواح والتي تشـارك ببسـالة في معركة تحرير الوطن والتخلص من المليشيا الإجرامية، والتقدم لازال مستمرا والمهمة لازالت قائمة".

وعن معنـويـات أبطال الجيش في جبهات الحريـة والكرامة قـال الرائد الشـعبي: "معنويات الجنود تعانق السماء، وعالية علو الجبال التي يعتلونها فهم جبال على الجبال بثباتهم وصبرهم وصمودهم الأسطوري".

نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد/ محمد هزام أشـاد من جهتـه بمعنويات المقاتلين وثباتهم الاسـطوري وصمودهم العظيم، خلال كلمة أكد فيها "أنهم هم من يرفعون المعنويات بأفعالهم لا بأقوالهم"..

مشـيدا بحجم التضحيات الجسيمة التي يقدمونها والصعوبات التي يتجشـمونها والمعوقات التي يواجهونها.

وأضاف العميد هزام: "حقق أبطال القوات المسلحة تقدما نوعيا رغم الألغام التي يزرعها الحوثيون، والمفخخات والعبوات، وصعوبة التضاريس ووعورة الطريـق، والمرتفعات العالية والجبال الشاهقة". مؤكداً على المضي على درب الشهداء حتى تحرير كامل التراب الوطني من مليشيا الحوثي المتمردة.

المقدم/ أحمـد رمدان ذكر مـن جهته بجرائم مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وبحجم الدمار الذي الحقّته باليمن واليمنيين وانتهاكاتها المسـتمرة لكرامـة اليمنيين ونسفها قيم الدين الإسلامي وعادات اليمنيين وأسلافهم التي تعارفوا عليها.





رجال الجبهات

في الواقـع الإماميـة للجبهـة التقت "26سـبتمبر" بالمقاتلين، ومنهم المساعد الأول/ ضيف الله حسن شداد الذي التقيناه وهو مرابط في أعالي جبال أملس والذي قال: "وأنا في الذكرى الأولى لاستشهاد أخي الأكبر في نفس هذه الجبهـة (تبه الشروق)، حيث كان قائدا لسريه القناصين حتى استشـهد وأضاف رمـدان: "المرابطون في الجبهات يجودون بأرواحهم الطاهرة لحماية شرف اليمنيين وأعراضهم، ويسـكبون دماءهم الزكيـة حفـظًا لكرامتهم ولاسـتعادة جمهوريتهم المسلوبة ونيل حقوقهم المنهوبة، ولولا هؤلاء المرابطون في الجبهات والثغور لكانت عقيدة اليمنيين مهـددة وكرامتهم مباحة".

في نفس هذا اليوم من العام 2019 وتحديدا 2019/2/10م وهو في ثبات وشموخ، أؤكد أنني على دربه سائر وعلى هدفه سأمضي ولن أحيد عن دربه ودرب الشـهيد القائد عبدالريم الشدادي مؤسـس الجمهورية الثانية، ومن قبله القائـد علي عبدالمغني مؤسس الجمهورية الأولى، وسنكمل فصول الملحمـة العظيمة والتضحيـات الخالدة حتى تحرير كامل تراب الوطن، من برائن المليشيا الحوثية الإرهابية الإيرانية المتمردة على الدولة والدستور والقانون، التي تحمل فكرا دخيلا ومنهجا مستوردا يتعارض مع ديننا الإسلامي وثقافتنا العربية واعرافنا وتقاليدنا اليمنية الأصيلة".

أما المسـاعد/ جميل ناصر العمري أحد صف ضباط كتيبة الاحتياط فيقول: "أتينا إلى هنا نحمل همًا وقضية، جئنا وقد تركنا بيوتنا وأهالينا من أجل اسـتعادة كرامتنا ووطننا المسلوب".

من جهة أخرى يعلق البطل المسـاعد/ محمد العليمي على أكاذيب المليشيا وشائعات سيطرتها على جبل هيلان بالقول: نحن نقول لهم من هنا خلال أيام سنستكمل تحرير جبل هيلان، والمعركة مستمرة ضد المليشيا مهما كلفنا ذلك، ومهما كان الثمن باهضا، حتى تحقيق النـصر، وقادمون يا صنعاء، تبشر الشعب اليمني بالانتصار للوطن بإذن الله تعالى".

جرحى الجيش: لن تثنينا الجراح ومستعدون لمواصلة الفداء

نحن قوم إن ضاقت بأرواحنا الأرض اتسعت لها السماء

عارف الواقدي- تصوير: أصيل البريهي

لم تثنهم جراحاتهم عن واجبهم الوطني في مواجهة الانقلاب الحوثي المتمرد المدعوم من إيران، بل زادت من عزيمتهم إصرارا، ومن معنوياتهم قيمة تتناطح السماء.

لم تشكل كل تلك الجراحات أي عائق أمام دورهم البطولي وصمودهم الأسطوري الذي سـطروه بدمائهم الزكية في معركة تحرير الوطن من المليشـيا المتمـردة الكهنوتية واسـتعادة الشرعية بل كانت لهم وسـام الاستحقاق الوطني للشجاعة والوطنية.

لا يأس

محمد القصير، أحد هؤلاء الجرحى الأبطال، يقول: لا يأس، لا قنوط، لا اسـتسـلام، ولكنا في أن المعركة التي يخوضها أبطال القوات المسلحة اليوم ضد مليشـيا الحوثي المتمردة في مختلف جبهات القتال معركة وطن وعقيدة ووجود.

ويؤكد أن الجراح التي اصابتهم لن تقلل من عزيمتهم أو تثني من عزيمتهم بل تزيدهم قوة وثباتا، مضيفا " أما أن نحيا أحرارا كراما أو نلحق بركب الشهداء الأبطال، فنحن قومٌ إن ضاقت بنا الأرض اتسعت لنا السماء".

وعن المضي في معركتهم نحو اسـتعادة الوطن، يؤكد أن لا يأس يصيبهم في معركتهم اليوم ضد مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية، موضحا: اليأس في ديننا مُحرم، وكيف نيأس والله يعدنا إما لننصر رسولنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

معركة مصيرية

القصير تحدث عن المعركة مع مليشـيا التمـرد الحوثية بقولـه: معركتنا معركة مصيرية، معركة بين الحق والباطل والنصر لا يأتي بعدد أو عدة وإنما يأتي بقوة الإيمان، فأغلب انتصار المسلمين في المعارك الإسلامية كانت بالقلة المؤمنة الصادقة، فنبنيغي علينا ان نواجه العدو في الميدان وان نشحذ الهمم ونحث الخطى ونبعـث الروح المعنوية لدى أبطالنا المرابطين في جبهات العزة والكرامة.

ويضيف في رسـالة وجهها إلى الأبطال المرابطـين في جبهـات القتـال " يجب الا نستسلم للشائعات والأكاذيب التي تروجها المليشيا المتمردة عبر إعلامها المزيف، والتي من أهدافها اسـتهداف معنويات ابطالنا في الجبهات وتحقيق مالا يستطيعون تحقيقه".

وتابع: معركتنا اليـوم معركة ان نكون أو لا نكون، ولاسـيما بـأن النصر حليفنا بوعد اللـه عز وجل، حيث قـال "وعد الله الذين اٰمنـوا منكم وعملـوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا".

نضال وعزيمة

عبدالمجيد الشرفي، جريح آخر، قال إن الكثير من الأبطال قدموا أرواحهم وأجسادهم من أجل الوطن، لافتـا إلى ان العزيمة والوطنية والقدرة العالية هي من تساند هؤلاء الأبطال في ميادين العزة والكرامة في معركتهم ضد الطغاة المتمردين.

ويوافقه الكثير من جرحى الجيش الذين أكدوا أنهم لن تثنيهم جراحاتهم تجاه وطنهم الحبيب، حتى اسـتئصال سرطان التمرد الحوثي المتمرد الذي لا يريد لهذا الوطن سوى الخراب والدمار.

ويتابع: النصر حليفنا ما دام والوطن نصب أعيننا، وأن معنوياتنـا مرتفعة تعانق السحاب، وأن هذه المعنويات التي يتمتع بها أبطال الجيـش الوطني في مختلـف جبهات القتال في محافظة الجوف، ومأرب، وصرواح، ونهم، لن تتوقف حتى ينتصر اليمن ويلفظ أعداءه للأبد.

وأضاف: لقد حاول أنصار الشـيطان وأعداء الوطن اقتحام مواقعنـا لكنهم فشلوا أمام صمود أبطال الجيش ولم يسـتطيعوا تحقيـق مـا أرادوا أمام صقور الجيش الذين قضوا عـلى الآلاف منهم، مؤكدا على العـودة مرة أخرى إلى جبهات القتال حتى القضاء على تلك الشجرة الخبيثة.

ووجه رسالة خاصة إلى أبطال القوات المسـلحة في جبهات القتـال بأن عليهم الثبات والنضال حتى اسـتعادة كل شبر في ربوع هذا الوطن ورفع علم الجمهورية من أعالي جبال مران، وصنعاء، منوها إلى أنهم في تقدم مسـتمر ومتواصـل وان العدو في انهيار وان ما يقدمونه في إعلامهم الكاذب من تحقيق انتصارات وهمية لا يمت للواقع بأي صلة وان ما يدور في الجبهات عكس ذلك.



محمد القصير: جراحاتنا لن تقلل من معنوياتنا ولن تثنينا من العودة إلى الجبهات والمضي نحو النصر

عبدالمجيد الشرفي: رسالتي إلى زملائي في الجيش عليكم بالثبات حتى استعادة كل شبر في ربوع الوطن

الكلیبي: سـأعود إلى الجبهة رغم اصابتي للمرة السـابعة وسأقاوم حتى آخر نفس فإما النصر أو الشهادة

مشـير سعد: أقسمت وزملائي الجرحى على مواجهة مليشيا الحوثي ولن نترك مجالٍ للطامعين العبث بوطننا الحبيب



حماس وصمود

ووجه جرحى الجيش رسالتهم إلى المقاتلين الأبطال المرابطين في جبهات العزة والكرامة ببذل المزيد من الحمـاس ومواصلة ضرب وسحق المليشيا المتمردة التي تشهد تقهقرا وانهيـارا في صفوف مقاتليهـا في مختلف الجبهات وكشف مزاعمها الإعلامية الكاذبة التي تروج لها في وسائلها الإعلامية.

وحث الجرحى زملاءهم المرابطين في الخطوط الأمامية في كافة الميادين على التحلي بمزيد من اليقظة والانتباه ومضاعفة الجهود والانتصار للوطن وسحق الفئة المتمردة الباغية.

وأكدوا على المضي قدما نحو استعادة الدولة المخطوفة ومؤسسـاتها المختطفة من قبل مليشـيا التمرد الحوثية المدعومة من إيران مهما كلفهم ذلك من ثمـن، وأن أرواحهم ودماءهم وأجسادهم فداء لهذا الوطن.

النصر فقط

من جانبه الجريح محمد حسين الكلیبي، قال " للمرة السـابعة وانا أتعرض للإصابة بجروح مختلفة في جبهة صرواح، لكنها لم تقلل من عزيمتي بل زادتني إصرارا وتحديا، وأنني لن اتراجع حتى استعادة كل شبر من هذا الوطن واجتثاث هـذه الجرثومة التي عاثت فسادا ودمارا".

ويضيف "سـوف أعود إلى الجبهة للمرة الثانية ولن أرجع حتى آخر نفس أتنفسـه فإما النصر والقضاء على هذه الفئة الباغية أو الشـهادة دون ذلك، وهذه رسالتي التي أوجهها لكل المقاتلـين الأبطال المرابطين في جبهات العزة والكرامة".

وأكد أن المليشيا الحوثية المتمردة تعيش في آخر أيامها وفي رمقها الأخير أمام البطولات الكبيرة التي يحققهـا المقاتلون الأبطال في كافة الميادين، مضيفا "مستمرون في التقدم الميداني بخطى ثابتة نحو العاصمة صنعاء، ومعنوياتنا ومعنويات الأبطال المتمترسين في الجبهات عالية تعانق جبال عيبان، ونقم، لا تنكسر مهما حدث.

ويؤكد أنهـم فقط منتظرون الإشـارة بالسماح لهم لمشـاركة المقاتلين الأبطال في مواقع البطولات وان هذه الجراح لا تشكل أي عائق لديهم، متابعا "سوف نفدي الوطن بأرواحنا وحياتنا وكل ما نملك في سبيل النصر واسـتعادة الوطن والقضاء على الانقلاب وأدواته في البلاد التي لا تريد لهذا الوطن أن ينعم بالأمن والأمان.

الجريـح الملازم أول مشـير سـعد ناجي، أكد على المضي وتقديم المزيد من التضحيات من أجل الوطن وان ندوم راية بلاده خفاقة في العلالي لا يدوسها الأعداء، لافتا أنه في أتم الاستعداد لتقديم روحه في سبيل ذلك.

ويضيف " أقسمت انا وزملائي الجرحى على مواجهة كل أعـداء الوطن وأن نحميه بأرواحنا من أمام أشقى شماله إلى أقصى جنوبه، وأننا لن نترك للطامعين والحاقدين أي مجال أو فرصة للعب بوطننـا الحبيب"، موجها رسالته للأبطال المرابطين في جبهات القتال بأن " ضعوا الوطن صوب أعينكم وانطلقوا لتحرير بلادكم من شر هذه الفئة الإجرامية الباغية السلالية".

السعدي: الأطفال المحتجزون في صفوف مليشيا الحوثي يزيدون عن ٣٠ ألفاً



قال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله السـعدي :"إن عدد الأطفال المجندون في صفوف مليشـيا الحوثي الانقلابية يزيد عن 30 الف طفـل يواجهون مخاطر الموت وانتهـاك حقوقهم على أيدي هذه المليشيا".

وفي كلمـة اليمـن التـي القاهـا السـعدي في الدورة الأولى للمجلـس التنفيـذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسـف) التي تشـارك فيها اليمن بصفتها عضواً في المجلس التنفيذي عن مجموعة آسيا والمحيط الهادي، دعا إلى مراجعة آليات الرصد والمراقبة الخاصة بالانتهـاكات التي يتعرض لها الأطفال في مناطق سـيطرة مليشـيا الحوثي..

مؤكـدا ان الاحصائيات التي تقدمها الايات الحالية بعيده عن الواقع.

وطـرق إلى ممارسـات المليشيا واستغلالها للظروف الاقتصادية والإنسانية للأسر وإجبارها على تجنيد اطفالها والـزج بهـم في محارقها العبثية.

وأكد السـعدي على أهمية التعاون بين الحكومة ومنظمة اليونيسـف علي تنفيذ خطة العمل لإنهاء ومنع استخدام الأطفـال في الصراع المسـلح الموقعة بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة في 2014، وكذلك تنفيذ خارطة الطريق لتنفيذ هذه الخطة.

وأكد عـلى التعـاون المهم والمشترك بين اليمن ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وخلق شراكة مـن شـأنها تقديم الرعايـة للأطفـال في اليمن وحمايتهم وضمان مستقبلهم في ظل التحديـات والظروف الاسـتثنائية التي يمر بها اليمن جراء الحرب الظالمة التي تشنها مليشيا الحوثي المتمردة، على الشـعب اليمني، والتي أثرت بشكل كبير على حياة الأطفال ومستقبلهم.

وعبر عن تطلـع اليمن إلى مزيد من التعاون مع منظمة اليونيسـيف لإنجاز الخارطة والقضاء عـلى ظاهرة تجنيد الأطفـال وحمايتهم وإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع وتسليمهم إلى اسرهم.

ونوه السعدي بالدور الذي تقوم به مركز الملك سـلمان للإغاثة والأعمال الإنسـانية في تمويل مركـز إعادة تأهيل الأطفـال في محافظة مأرب، ودعا اليونيسـف إلى إنشاء مراكز أخرى في المناطق المحررة لإعادة تأهيل الأطفال المتضررين من الصراع وإدماجهم في المجتمع.



مأرب.. تزدان بحلتها الثورية المتجددة

محمد الشيباني

هكذا هي مـأرب الأصالـة والمعاصرة والحضارة.. تمخر عباب سفر التاريخ بقوة المجد التليد.

لم ولن تزوي نضارتها عبر الأجيال.. غيداء الزمان، دوحة المكان.

لا تنكسـر خُطى مدها الثائر.. تسـر أغوار شموخها العريق هي هكذا.. لا تأبه ولا تعبأ بعاتيات المحن والخطوب تمضي في كينونتها.. في صيرورتها العنيدة ولا تكترث.

عروس الأيـام.. تتام وتصحو على دبيب الحراك الأبدي وعلى دوي الرصاص.. ولهيب النار كمعدن صقيل يزداد لمعانا وجمالا وفي سريرتها تزداد نشوة وذروة النصر المحتوم كطائر الفينق الأسـطوري الخالد.. تنتهي لتبدأ متجددة.. متفـردة، لم يصبها البلاء والفناء، تتشبث عنوة باهداب الحياة.

هي هكذا.. عصية عـلى الطغاة والبغاة والغزاة الحضن الرؤوم.. سبأ الوئام.

أيقونة السلام على الدوام.

مأرب .. تحتفي بإيقاد شعلة الثورة كما يستفيق الصباح ولدنا

بكل المقاييس شعب النهار

كبرنا على صمتنا وانتفضنا

نفضنا غبار الظلام وعدنا

يمانون في الصبر والانتصار

تسطرة في سـفر التاريخ يوماً إثر يوم في جل المواقع والجبهات.. ومضت على قلب رجل واحد لأتحد الثوار الأحرار ولا للقاتلين الأبطال، وهاهي اليوم تقدم الغـالي والنفيس في دعم وإسناد شعبي منقطع النظير بالقوافل والمال والرجال، وبالدعاء والرجاء..وكدعم معنوي لا يضاهي ضد مليشيا الكهنوت الإمامي.. مأفيا الانقلاب والتمرد يوحدها شعار أمضى (لا بد من صنعاء وإن طال العناء).

أوارها في الساحات والميادين بغية تحقيق أهدافها السـامية، أمال وتطلعات الشعب اليمني في التغيير صـوب الحرية والكرامة والعـدل والمواطنـة المتسـاوية والدولة الاتحادية، ولإزالت أهدافها تشق طريقها إلى اليوم إذ تعد محافظة مأرب في طليعة النضال البطولي في الثورة والتغيير.

الفرحة الزائفة

احمد ردمان

كثيرا ما تداعب الأحداث العقول من خلال فعلها الذي يصنع استجابات تتباين وفقا لمستوى الفهوم، وحينها تظهر سطحية التفكير لدى البعض كما يبرز العمق في تفكير آخرين، وبناء على ذلك يفرح البعض من السطحيين بأحداث يرون في طياتها دواعي الفرحة بينما لا يحزن خصومهم العقلاء عند الحدث ذاته.

وللمتابع لفئوات الانقلابيـين وإعلاميهم أن يدرك ضحالة التفكير الدافع لهم للنشوة الوهمية التي انبعثت مما يسمونه بانتصار الجيش واللجان والشعبية في بعض المواقع.. ولا غرابة في ذلك فمشروع الجهل والتجهيل لا يمكن أن يقرأ الأحداث بعلاّتها ولا يفقه المتغيرات عن حقائقها.

والحق أن شعبا كريما خرج أفذاذه لمجابهة سـلالة لا ينسجم مشروعها مع أبجديات الكرامة اليمنية، ولا يتواءم مع بدهيات الحياة الاجتماعية، ولا يلبي أدنى الحقوق الإنسانية ناهيك عن السياسـية... لا شك في انتصاره ولا ريب في هزيمة متاونيه.

ولعل رصيد التجربة الجمهورية شاهد على حتمية الانتصار الذي رسم رونق لوحته قلة من الضباط الأحرار الذين خضبوا نحر الإمامة بدمائها بعد أن رووا تربة الحرية بدمائهم الزكية في عصر كانت الإمامة لدى الشـعب دينا، والخروج عليها كفرا وردة وبغيا.

أما اليوم فإن شـجرة الحرية التي نمت في أنفس الضباط الأحرار قد أصبحت جذورها في أنفس شعب بأكمله لتصبح الإمامة في نظر الشعب شذوذا عن الطبيعة اليمنية السـوية ولم يعودوا يرون منها إلا تاريخا يحكي حلكة ظلمتها، وبغي ساستها، لتصبح الرؤية اليمنية واضحة في اسـتحالة التعايش معها.

إن جيشا ولد من رحم شعب رضع القيم الجمهورية لكفيل بتحقيق النصر على فكرة بغيضة التف حولها مغييو العقول مـن ذوي الانتماءات المؤقتة، والمصالح المتغيرة والمخاوف المزيفة، وسيستيقظ الشعب ذات صباح وضاء صنعت خيوط أشعته بريق السيوف الجمهورية.

ولعل فرحة الحمقى باحتلال جبل لن تلغي العزة من أنفس شعب، ولن تؤثر في معنويات جيش وجّه بوصلته نحو صنعاء وصعدة وكل شبر يمني.. ولذلك فإن رمي العمى في طريق هواة الصعود سيجعل منها سلالم يرتقون عليها إلى هدفهم المنشود والمتمثل بتحرير اليمن من رجس الإمامة وقبح الكهنوت.

خامنئي الفكر الآخر للإرهاب

صالح عبدالله المسوري

تعددت الأسـاليب التي اسـتخدمتها الجماعات الإرهابية في غرس أفكارها وتضليلها للعناصر التي تقوم بتنفيـذ مخططاتها في المنطقة العربية فوضعت تلك الأفكار بالإرهاب كونها تتبنى التحريض لارتكاب الجرائم الوحشـية تجاه المجتمعات ذات الطابع المدني المتحضر.

لكنها هذه المرة وعندما وجدت نفسها محاصرة من يوم إلى آخر بين أفكارها العدائية والانتقامية تجاه الأمن والاستقرار أبت إلا أن تظهر وجهها الحقيقي ضمن الفكر الآخر للإرهاب والذي يتزعمه خامنئي من خلال الدعم والتخطيط للتسويق فكاره المتطرفة والتي لا تؤمن إلا بأحقيتها في الحكم مسـتغلة مشاغبة الأنظمة التي دائما ما تعيش تحت وطأة الصراعات السياسية.

فلم تعد هذه الأنظمة قادرة على حماية نفسها وشعوبها من تلك الأفكار التي أصبحت تفرض بقوة السلاح.

وما يحصل في العـراق ولبنان واليمن إلا خير دليل على ذلك والجدير ذكره في هذا الشأن أن تلك البلدان التي نشأت فيها هذه الجماعات كانت أنظمتها متماسكة إلى حد كبير بل أن البعض منها استخدم أفكار خامنئي الإرهابية ضد معارضيه لتضاعف من قدرتها وانتشـارها حتى اسـتطاعت أن تضع لنفسها نفوذا داخل الأنظمة لتتكفل بخدمة المشروع الذي تحملـه هذه الجماعة، فعندما ترى واقع هذه المليشيا في دمويتها وإرهابها للناس وإرغامهم على تقبل فكرها بقوة السلاح نجد انفسنا أمام مواجهة مصيرية مع هذه الجماعات التي لا يقتصر هدفها على بلدان بعينها وإنما سيطال كل البلدان المجاورة والتي لم تجعل من اليمن وغيرها من البلدان العربية التي سـيطرت عليها سوى محطة عبور لهدفها الذي يجعل من خامنئي مرشـدا أعلى لكل البلدان الإسلامية وأنظمتها مهما كلفهم الأمر من دماء وهذا هو الحاصل.

فالحلم الذي يسـعى إليه خامنئي ومن خلال هذه الجماعات الذي أنشأها لكي يصل إلى الحزم المكي ليخطب بالناس قائلا: إنه قد ولاه الله وليا لأمر المسلمين وهذا ما يسعى إليه وعبر جماعته ممن ترتكب اليوم ابشع الجرائم بحق الشعب اليمني الرافض لتلك المخططات الرامية إلى افسـاد القيم والمبادئ التي علمنا إياها ديننا الإسلامي الحنيف.

26 سبتمبر
العدد «1915» الخميس 19 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 13 فبراير 2020م

تقرير لجنة الخبراء:

يموت اليمنيون جوعاً ومرضاً .. في حين ينهب عبد الملك الحوثي أموالهم لإنقاذ اقتصاد إيران

حسين الصوفي

قدم فريق الخبراء الخاص باليمن تقريره إلى لجنة في مجلس الأمن تم تشكيلها عام 2014م بموجب قرار رقم (2140)، للفترة الزمنية من 1 يناير 2019م حتى 31 ديسمبر 2019م، وتم تسليمه للجنة في 10 يناير 2020م بحسب النسخة العربية من التقرير الصادر عن المجلس.

وقد كشف التقرير عن جرائم مليشيا الحوثي التي تمارسها ضد اليمنيين في مختلف الأصعدة، حيث كشف التقرير عن نهبها لعشرات المليارات من الدولارات في الوقت الذي يموت فيه المواطنون من الجوع والمرض، وفي الوقت الذي ترفض صرف مرتبات الموظفين تحت مبررات كاذبة- أنها تخوض حربا- في حين أن حربها الحقيقية هي ضد الشعب اليمني حسب الوثائق التي تؤكد الواقع المرير الذي يعيشه اليمنيون في ظل أبشـــع انقلاب تعرضت له البلاد على مر التاريخ.

وحصل فريق الخبراء على وثائق ومعلومات بالغة الدقة والأهمية تستدعي من الحكومة توظيفها بشـكل يخدم القضيـة الوطنية، ويعجّل من القضاء على هذه العصابات التي ترتكب أبشع الجرائم ضد اليمنيين.

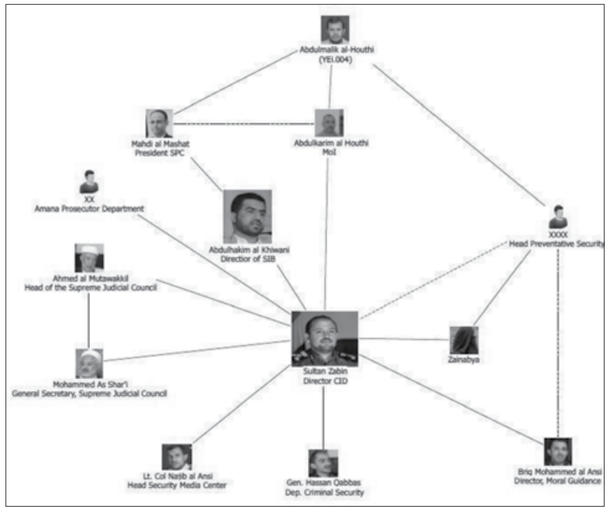
وكشف التقرير عن عمالة مليشيا الحوثي المطلقة لطهران، وقيامها بتطبيق أجندة الشـر اليمني والعمـل الحثيث على نـشر الفكر الإيراني الطائفي، وتشـكيل أجهزة أمنية نسـخة مطابقة للحرس الثـوري الإيراني ومؤسسـات طهران الأمنيّة، مثل جهاز الزينبيات الذي تعمل فيه الكثير من النساء، ممن تنتمي إلى الأسر "الهاشـمية" حسب المعلومات التي حصـل عليها الفريق، وكذا جهاز عمـل الزينبيات في مهمة أشـبه بما "الدعارة المنظمة"، حيث تم تجنيد حالات قامـت الزينبيات باختطافهـن وإجبارهن على الاغتصاب، وأكد التقرير أن تلك الجرائم يديرها المدعو سـلطان زابن، والذي تربطه علاقة مباشرة بعبـد الملك الحوثي، وتحيطه شـبكة علاقات في مهمتهُ القذرة "الدعارة المنظمة" ترتبط بمهدي المشاط، وشخصيات بعضها أمنية، وبعضها محسوب على القضاء، وشـخصيات أخـرى نشر التقرير رسـماً توضيحيا بالصور لارتباطات "زابن" في جرائم "الدعارة المنظمة".

وأوضـح التقرير أن مليشـيا الحوثي كانـت تعلن مسـؤوليتها عـن بعض الهجمات التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية، كالهجوم على أرامكو في "بقيق" و"خريص"، في حين يسـتحيل أن تكون إمكانياتها من السلاح التي تمتلكه قادرا على تنفيذ مثل تلك الهجمات، التي تقع في مسافة أطول بكثير من مدى الأسلحة التي تمتلكها مليشيا الحوثي، رغم أن التقرير رصد حصول مليشيا الحوثي على أسلحة نوعية خلال العام المنصرم، غير أنه يعجز عن الوصول إلى يقـين أو خريص، والتي اعترفت بمسـؤوليتها عنها للمنظمة عن الجهة التي نفذت الهجوم، والتي تشـير الكثير من الأدلة إلى تـورط إيران في ذلك، مما يؤكد أن عصابة مليشيا الحوثي تلعب بمصير الشعب اليمني على طاولة القمار الخطرة للقوانين الإنسانية.

ورغم ما حملـه التقريـر في طياته من معلومات مهمة، إلا أنه أغـفـل الكثير من الجوانب، حيث لم يتـم تغطية الجرائم التي ترتكبها مليشيا الحوثي الإرهابية ضد اليمنيين والتي تعتبر جرائم ضد الإنسانية، كالاختطاف والقهري، والتعذيب الحوثية التي نتج عنه مقتل العشرات تحت التعذيب، حيث أفرد له التقرير مساحـة بسـيـطة عن الرغم من خطورة الملف وتصنيفـه ضمن الانتهاكات الخطرة للقوانين الإنسانية.

وقال التقرير: إن لجنة الخبراء فشلت من زيارة المناطق الخاضعة لسـيطرة المليشيا، لكنه عاد الرغم من ذلك زود معلومات عن انتهاكات قال: إنه رصدها عن جرائم مليشيا الحوثي بشكل متواضع، قد لا تحمل في جزء يسـير من الصورة البشـعة التي تمارسها مليشيا الحوثي.

ولأن فريق الخـبراء لم يسـتطع زيارة المحافظات التي لا تزال تحت سـيطرة مليشيا الحوثي، فإنه يؤخذ عنه أن قارن بين ما ترتكب من انتهاكات في مناطق سـيطرة الحكومة الشرعية، مع ما ترتكبه مليشيا الحوثي من فظاعات بالغـة الخطورة، بعضها يفوق ما



أكثر من 30 مليار دولارا نهبها عبدالملك الحوثي ليستثمرها في إيران بعد تهريبها عبر ميناء الحديدة

57 مليار دولار نقلت من اليمن إلى إيران تم رصدها خلال خمس سنوات

قيادات حوثية اتخذت الحرب فرصة لن تتكرر لـ«الإثراء غير المشروع»

إرتباط قيادات أمنية حوثية بشكل مباشر بزعيم المليشيا تعمل على «الدعارة المنظمة»

مليشيا التمرد تتبنى الهجوم على المملكة خدمة لإيران

عادت إلى إيران محملـة بمليارات الدولارات التابعة لعبدالملك الحوثـي، من بينها أموالاً كانت مودعة في البنك المركزي اليمني بصنعاء.

وذكر التقريـر أن المبالغ تم رصدها على مدى سـنوات بالتعاون مع البنك المركزي الأمريكي الذي أكد رصده لحركة تنقل نشطة لعملة الدولار مـن داخل الأراضي اليمنية إلى إيران، زادت عن 57 مليار دولار خلال الخمس السنوات الماضية.

التقرير اتهم الحوثيين باستغلال اتفاق ستوكهولم الذي تم توقيعه برعاية أممية في ديسمبر 2018 لزيادة نشاطهم في تهريب الأموال الصعبة مـن داخل اليمن، وهو ما أسهم في تفاقم الوضع الاقتصادي اليمني، وارتفاع سعر الدولار أمام العملة المحلية، ورفع أسعار الغذاء والدواء، ووسع من حالة الفقر.

ووفق التقرير فإن الحوثيين اسـتخدموا زوارق صغيرة ممولة تنتقل بشكل دوري من ميناء الحديدة، ومن السواحل التي تخضع لسـيطرتهم في تهريب الأموال الصعبة إلى سفن إيرانية في المياه الدولية، بعيدا عن أعين المراقبين الأمميّن الذين اقتصر دورهم على المراقبة العسكرية فقط.

وقال التقرير: إن قيـام زعيم الحوثيين باسـتثمار كل هذه المليارات في إيران تجري رغم الوضع الاقتصادي البائس الذي تعيشه المناطق الخاضعة لسـيطرة مليشـياته، وتكشـف أن إيقاف راتب قرابة 500 ألف موظـف في مناطقهم منـذ 2016 ليس له أي مبرر، وأن بإمكـان زعيم الجماعة الذي يستثمر هذه المبالغ في إيران إعادتها إلى داخل اليمن.

وأوصى التقرير الأممي السري بالعمل على إعادة الأموال اليمنية التي يستثمرها زعيم الحوثيين في إيران للبنك المركزي اليمني التابع للحكومة الشرعية، التي تقوم بدفع رواتب التقاعديين والموظفين بشكل منتظم.

كما أوصى التقرير بتشـديد الرقابة على ميناء الحديدة والسواحل التي تشرف عليها مليشيا الحوثي المتمردة لمنع تهريب الأموال الصعبة.

أسلحة إيرانية نوعية .. جرائم مستمرة

و ذكر تقرير لخبراء أممين ، أن مليشيا الحوثي حصلت في العام 2019 على أسلحة نوعية جديدة يتميـز بعضها بخصائص مشـابهة لتلك المنتجة في إيـران، وبينها صواريخ كروز بريّة.

وقال التقرير: إنه "بالإضافة إلى أنظمة الأسـلحة المعروفة والتي كانت بحوزتهم حتى الآن، بات الحوثيون يستخدمون نوعا جديدا من الطائرات بلا طيار من طراز دلتا، ونموذجا جديدا من صواريخ كروز البريّة".

وبحسب المحققين، فقد ظهر اتجاهان على مدار العام الماضي قد يشكلان انتهاكا للحظر، أولهما نقل قطـع غيار متوافرة تجاريا في بلدان صناعيـة مثل محركات طائرات بلا طيـار، وثانيهمـا يتمثل في استمرار تسليم الحوثيين رشاشات وقنابل وصواريخ مضادة للدبابات ومنظومات من صواريخ كروز أكثر تطورا.

وأشار الخبراء إلى أن "بعض هذه الأسلحة لديه خصائص تقنية مشـابهة لأسلحة مصنوعة في إيران"، في حين لم يستطيعوا إثبات أن الحكومة الإيرانية هي التي سلمت هذه الأسلحة إلى الحوثيين.

مراقبون قالوا: إن التقرير الأممي يؤكد تبعية مليشيا الحوثي لإيران، وعدم إيمانها بعملية السلام التي ترفض بل وتدين أن التهديد بالحوثي بهذه الطريقة سيطيل الأزمة، وتطالب المجتمـع الدولي أكثر الأمر بجدية وتطبيـق قراراته، وإفسـاح المجال أمام الحسم العسـكري، وإنهاء خطر الحوثي الذي تحول إلى أخطر أذرع إيران في المنطقة.

ولفت التقرير إلى أن القطع غير العسكرية وتلك العسـكريـة "يبدو أنها أرسلت عبر ميناء تهريب بير معمان والساحل الجنوبي لليمن، عـبر مناطق خاضعة لسـيطرة الحكومة اليمنيـة، وصولا حتى صنعاء" التي يسيطر عليها الحوثيون.

وأكد المحققون أنـه "من غير المرجح" أن يكون المتمردون الحوثيون مسـؤولين عن الهجمات التي طالت منشآت نفطية سعودية في 14 سـبتمبر 2019 على الرغم من تبنيهـم لها. وأضـاف المحققون أن "الانتهـاكات للقانون الإنسـاني الدولي ولحقوق الإنسان ما زالت ترتكب على نطاق واسع من جانب جميع الأطراف في اليمن، من دون محاسبة".

فقر وورع أمـام اليمنيين في حـين أنه في الحقيقة تاجر عملاق في إيران.

إنقاذ بنوك إيران

ويعاني الاقتصاد الإيرانـي انهاكا كبيرا، حيث تعيش طهران حصـارا خانقا فرضه عليها المجتمع الـدولي، إلا أن التقرير الأممي كشف أن مليشيا الحوثي قامت برفد خزينة البنك المركزي في طهران بعشرات المليارات من العملة الصعبة التي نهبتها من البنك المركزي اليمني في ظل الوضع بالغ الصعوبة الذي تعيشه اليمن، حيث لم تجد بعض تقارير الأمم المتحدة سوى استخدام وصف: "يوم القيامة" لتدهور الوضع الصحي وانعـدام الأمن الغذائي في أغلب من نصف سكان اليمن.

التقرير كشف عن تورط عبدالملك الحوثي زعيم المليشيا الحوثيين في اليمن عن استثمار عشرات المليارات من العملة الصعبة لدولار في البنوك الإيرانية ، معظمها تم تهريبها عبر ميناء وسـواحل محافظـة الحديدة، خلال الخمس السنوات الماضية.

وقال التقرير إن الحوثيين وسـائل الإعلام الأمريكية تفاصيل جديدة عنه: إن عبدالملك الحوثي يستثمر ما يزيد عن 30 مليار دولار تم نقل معظمها عبر ميناء الحديدة، والسواحل التي تحت سيطرة الحوثيين.

وأضاف التقريـر معلقا على حجم الأموال المهربة: "عبدالملك الحوثي يظهر أمام اليمنيين برجل الدين الورع والزاهد غير الطامع في المال، بينما هو في إيران تاجر عملاق، غذى الاقتصاد الإيراني بمليارات الدولارات المنهوبة من خزينة اليمنيين".

ميناء الحديدة .. شريان لإنقاذ إيران وقتل اليمنيين

وأكد التقرير الأممي أن السفينة الإيرانية جيهان التي ضبطتها السلطات اليمنية قبل سيطرة الحوثيين على صنعاء في سبتمبر 2014 370مليون ريال من قبل عبد الله عباس عبد الله الحداف و2 مليار ريال من قبل علي قاسم محسن الأمير و 2 مليار ريال من قبل محمد حسن محمد المؤيد.

علاوة على ذلك، تشير جميع الدلائل إلى تخصيص أموال من البنك المركزي اليمني من قبل وزارة المالية لصالح اللجنة الثورية التي تعتبر جماعة مسلحة أمر غير قانوني تماما، وقد تم دون أي احـترام لقواعد وإجراءات الميزانية العامة.

ويشير التقرير أن لدى فريق الخبراء أسباباً للاعتقاد بأن هاتين العمليتين كانتا مزيفتين دون وجود أي سلع، لكنهما استخدمتا فقط كغطاء لتحويل أموال لصالح الحوثيين.

وتوضح هذه المعاملات كيف أساء مسؤولون من وزارة المالية وإدارة البنك المركزي بصنعاء اسـتخدام سلطتهم وإشراك بنـك اليمن والكويت في عمليات تحويل الأموال بالمخاطرة بالحاق الضرر بمصداقية البنك مع تأثير سلبي على المساهمين والعملاء.

وأوضح الفريق أنه يواصل التحقيق لتحديد المعاملات الأخـرى، وما إذا كان موظفو بنك اليمن والكويت قد شاركوا عن قصد في نظام غسيل الأموال هذه.

عبدالملك الحوثي مستثمر كبير في بنوك إيران

المهرية: "عبدالملك الحوثي يظهر أمام اليمنيين برجل الدين الورع والزاهد غير الطامع في المال، بينما هو في إيران تاجر عملاق، غذى الاقتصاد الإيراني بمليارات الدولارات المنهوبة من خزينة اليمنيين".

ميناء الحديدة .. شريان لإنقاذ إيران وقتل اليمنيين

وأكد التقرير الأممي أن السفينة الإيرانية جيهان التي ضبطتها السلطات اليمنية قبل سيطرة الحوثيين على صنعاء في سبتمبر 2014 المركزي اليمني بصنعاء، إلى حساب في بنك خاص في فيجن"، تم سحبه على 4 دفعات بمبلغ 4.559.000 ريال يمني من الحسـاب الكلي: 370.100.000 ريال من قبل عبد الله عباس عبد الله الحداف، 2.098.900.000 ريال من قبل قاسم محسن الأمير و2090.000.000 ريال من قبل محمد عبدالله محسن المؤيد.

ووجد فريق الخـبراء أن شركة "ليفانت فيجن"، وهي شركة تأسست في اليمن في 20 سبتمبر 2012، ربما كانت متورطة منذ أواخر عام 2015 في غسل الأموال لصالح الحوثيين.

وتشـير الشـهادة التجارية للشركة إلى النشـاط التجاري لتوريد الأدويـة والمواد الغذائية والمعدات الطبية وقطع الغيار للنقل والزراعة والمعدات الإلكترونية.

ولدى فريق الخبراء أدلة تشير إلى أن الشركة قد استخدمت حسـاباتها المصرفية في بنك "اليمن والكويت" لتحويل الأموال من البنك

26 سبتمبر
العدد «1915» الخميس 19 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 13 فبراير 2020م

مدير الهيئة العامة للآثار والمتاحف بساحل حضرموت لـ«26 سبتمبر»:

اكتشفنا آثاراً تعود للعصر البرونزي ضمن مشروع قوافل «الأثري»

رممنا القصر السلطاني وقريبا سيتم افتتاح المتحف الوطني ومتاحف خاصة أمام الزوار

اليمن أرض الحضارات ومهد التاريخ ومنبع التراث، ولذا فقد تميز عن غيره من البلدان بتنوع موروثه الثقافي وغزارة معالمه الأثرية وتعدد الحضارات التي سكنت ربوعه.

ومنذ انقلاب مليشـيات الحوثي الإرهابية تعرضت الكثير من المعالم الأثرية والمتاحف في عدد من المحافظات اليمنية للإهمال والدمار والتهريب إلى خارج اليمن.

صحيفة "26 سـبتمبر" زارت مكتب الهيئة العامة للآثار والمتاحف بساحل حضرموت وتحديدا جناحه الشرقي والذي يقع فيه متحف المكلا التاريخي احد ابرز معالم مدينة المكلا والذي غدا ورشة عمل للترميم والتأهيل والتطوير وإعادة بناء ما تم تدميره بسبب عامل الزمن ..

محمد سعيد الحامدي





وظل مقر الهيئة مغلقا قبل 2011م بسبب مشاكل ادارية مع المركز الرئيسي حينها في صنعاء وبدون إدارة وظل موقع الهيئة والمتحف مستهدفا كونه يضم كنوزا أثرية.

وفي عام 2013م شهدت مدينة المكلا فوضى عارمة بسـبب الأوضاع السياسـية التي عمت أرجاء اليمن ومع غياب الأمن تعرض المتحف للنهب اغلب المقتنيات النحاسية وتم تدمير العرش السلطاني الذي نهبت جميع الفضيات التي تزينه.

وعندما اجتاح تنظيم القاعدة الإرهابي مدينة المكلا في عام 2015م ترك المتحف دون حماية فتعرض المتحف لعملية نهب وسرقة للأسف من بعض ضعاف النفوس.

عرض متحفي حديث

ما الذي قمتم به في سبيل انتشال الهيئة والمتحف من هذا الوضع ؟

عملنا على عدد من المشاريع وبدعم من السلطة المحلية بمحافظة حضرموت، منها مشـروع ترميم قاعات القصر وجدرانه وإعادة النقوش والزخارف التي كانت تزين غرف وصالات القـصر واجهاته التي تعرضت للطمس بسبب طبقات من الطلاء كما قمنا بإعادة طلاء الواجهات الخارجية والغرف بنفس اللون الأصلي الذي طلي به عند إنشائه.

وقمنا بترميم الجناح الشرقي للقصر السـلطاني وشـمل هذا المشروع معالجة الأرضة وترميم السطح اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف نقل المتحف إلى القصر السلطاني "قصر المعين" مقر الهيئة حاليا والمتحف الوطني.

ويقع المتحف في الجناح الشرقي من القصر السلطاني ويضم صالتين فقط تضم آثار عصور ما قبل التاريخ والعصر البرونزي وعصور مملكة حضرموت في الطابق الأول وثلاث صالات تحتوي على الممتلكات السلطانية وهي قاعة العرش وتضم المجلس السلطاني والاستشاري والقاعة الحمراء وقاعـة الصور الفوتوغرافية وتضم صورا متنوعة للسـلاطين الذين تعاقبـوا على حكم حضرموت قبل الاستقلال الوطني.

ومنذ عام 1967م تعرض المتحف للكثير من التعديات بسبب الحروب والتقلبات السياسية التي عاشتها البلاد. ففي السبعينيات استخدم القصر السلطاني كمقر للمؤسـسـات الحكومية وفرع مكاتـب الوزارات بعد الاستقلال الامر الذي أثر كثيرا على ملاح القصر كمبنى تاريخي وأحد من انفس واقدم السجاد المعروضة.

ولكن اكبر عملية نهب تعـرض لها المتحف في عام 1994م حيث قامت مجاميع مسعورة باقتحام المتحف وسرقة عدد من السيوف والرماح الذهبية كما سرقت والأحذية والحرز من انفس واقدم السجاد المعروضة.

وقمنا هذا المشروع بدعم من السلطة المحلية بمحافظة حضرموت، منها مـشـروع ترميم قاعات القصر وجدرانه وإعادة النقوش والزخارف التي كانت تزين غرف وصالات القـصر واجهاته التي تعرضت للطمس بسبب طبقات من الطلاء كما قمنا بإعادة طلاء الواجهات الخارجية والغرف بنفس اللون الأصلي الذي طلي به عند إنشائه.

وقريبا سـنعيد افتتاح المتحف الوطني بالمكلا بحلة عصرية قشيبة وحديثة لاسـتقبال الزوار من الداخل والخارج.

مشاريع مستقبلية

هل استقبلتم وفود زائرة للمتحف من خارج اليمن مؤخرا؟

نعـم.. فقد كان للاستقرار الأمني الكبير الذي تعيشه حضرموت ساحلا ووديا بعد دحر المليشيات الإرهابية المسلحة الفضل في زيارة عدد من الشخصيات الأجنبية المهتمة بالتراث أو وفود سياحية، منهم خبيرة العمارة البريطانية الدكتورة سلمى سمر، كما زار المتحف وفود سياحية أجنبية منها وفد اسباني ووفد امريكي ووفد صيني ووفود سياحية متعددة الجنسيات.

ماهي المشاريع التطويرية الأخرى التي ستنفذونها؟

لدينا مشروع تأهيل حديقة حصن العُيزي الأثري والتاريخي وتحويله إلى متحف عسكري، ومن المشاريع التطويرية والتي وفقنـا في إيجاد دعم وتمويل لها هو اعادة ترميم المدرسـة الوسـطى بغيل باوزير والتي تعد مدنى اثري عريق وتقـدر كلفة هذا المشروع 218 مليون ريال يمني يدعم من السلطة المحلية بمحافظة حضرموت.

ومن المشاريع المستقبلية والتي نبحث عن تمويل لها هي ترميم وتأهيل الجناح الغربي للقصر السـلطاني وكذلك مشروع ترميم "سدة فرضة المكلا" وهي السدة الأثرية الوحيدة المتبقية من سدد المكلا والتي تعرضت للهدم مع الأسف.

ولدينا مشروع مسح اثري اسميناه "قوافل" قمنا بعدد من المسوحات الأثرية في منطقة ظلومة الساحلية غرب حضرموت ونعمل حاليـا في المرحلة الثانية منه وتشمل مناطق هضبة دوعن اضافة إلى بيعث وحجر وبروم ميفع وتمكنا من اكتشـاف آثار تعود للعصر البرونـزي ونعمل حاليا على اسـتكمال هذا المشروع ونتوقع نتائج باهرة له.

وسيتم قريبا افتتاح عدد من المتاحف الخاصة منها اعادة افتتاح متحف الشاعر المحضار بالشحر ومتحف سرار بمديرية المشقاص وسنفتتح أول متحف وطني في منطقة صيف بمديرية دوعن.

دعم المحافظ البحسني

كيف تقيمون مستوى الدعم لكم من السلطة المحلية بمحافظة حضرموت؟

للأمانة دعم بلا حدود، واود ان اسجل عبر صحيفة "26 سبتمبر" امتناني وشكري لسيادة اللواء الركن فرج سالمين البحسني محافظ حضرموت الذي يمتلك وعيا كبيرا وثقافة عالية بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي والحفاظ على الآثار والمعالم التاريخية ولولاه شخصيا وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة لما استطعنا إيقاف بعض المتنفذين الذين حاولوا السـيطرة والبسط على بعض الأراضي والمواقع الأثرية، وكذلك دعمه المادي لأكثر المشاريع التي أنجزناها أو نعمل على انجازها، كما نشكر عبركم ادارة أمن مديرية المكلا والذين ساهموا معنا كذلك في حماية المواقع الأثرية.

تصورات قاصرة

ماهي ابرز الصعوبات والتحديات التي واجهتموها؟

تواجهنا كثير من الصعوبات ابرزها محاولات التعدي المسـتمرة على بعض المواقع الأثرية، وهناك للأسف الشـديد بعض التصورات القاصرة في فهمها لأهمية المعالم الأثرية ووجوب الحفاظ عليها كإرث حضاري، اضافة للصعوبات المتعلقة بالميزانية التشـغيلية التي للأسـف تقدر ب 21000ريال يمني ولكم ان تتصورنا ماذا يمكننا ان ننجز بهذا المبلغ؟!

كلمة أخيرة

الآثار تعني الجميع ونحـن مؤتمنون عليها مؤقتا وجميعنا زائل والآثار باق.. الآثار تمثلني كما انها تمثلك ايضا والحفاظ عليها مسؤوليتنا جميعا.

حصاد الوديعة السعودية 2019

محمد الجماعي

قبل وبعد الوديعة المليارية السـعودية لم تكن صنعاء بمعزل عن هذا المنعطف الذي سـيحدثه لاحقا الدعم السعودي السـخي للشرعية اليمنية، فمنذ اليوم كانت مراكز الإداري والسـياسي والمالي ولم تشهد العاصمة المؤقتة عدن يوما واحدا من الهدوء والاستقرار..

قبل عامين جاء قرار ملك المملكة العربية السعودية بدعم احتياطيات البنك المركزي اليمني بمليـاري دولار عقب لقائـه التاريخي برئيس الجمهورية المشـير الركن عبدربه منصور هادي ليؤجج خوف مليشيا الانقلاب وحلفائها بصنعاء، من المسـار الذي أنـت إليه قوة الشرعية المسنودة بقدرات الجارة الكبرى.. وعليه فقد كان هناك من يراهن على دفن عدن بمليارتها وحشرها داخل قلقلها الأمني واضطراباتها المفتعلة.

وفي عام 2017 اضطرهت الأحداث بوتيرة متسارعة في عدن وكانت في مظهطها متسلسلة وستهدف القطاع المصرفي على وجه التحديد، إذ لم يكن التصعيد الأمني لجأ كمسارا تجاوز بأسعار منافسة أوصلت السعر الأساسية إلى كل بيت في اليمن ككل.

وأوقفت الإصدارات النقدية نسبيا ما ساهم في فرملة التضخم عند مستوى يمكن وصفه بالمعجزة.

أما تأخر وصول الوديعة السـعودية لحوالي عـام كامل إلى إخراج الحكومة إزاء التزاماتها تجاه مواطنيها وخصوصا كبار المستوردين، وما نتج عنه من فقدان السوق المحلي اليمني ثقته بالوعود الحكومية أو تلك التي يصدرها التحالف، مع العلم أن صادرات اليمن من نهاية العام 2018 لم تعد تمثل سوى 6 بالمئة من وارداتها، الأمر الذي اضطر رئيس مجلس القيادة حينها، د. أحمد عبيد بـن دغر إلى التهديد باسـتقالته وفريقه مقابل دعم العملة المحلية التي تجاوزت حاجز الـ 800 أمام الـدولار، كأهم إجراء يعزز مصداقية الشراكة بين اليمن والتحالف العربي.

بالرغم من كل ذلك فقد وضعت الوديعـة ثقلها في ميزان المعادلة الصعبة في بلد لا يمتلك مصرفه المركزي حق إدارة حساباته الخارجية بفعل الصـوص الدولي المناوئ للهبة السـعودية تجاه جارها الضاربة جذوره في أعماق التاريخ.

فما الذي فعلته الوديعة في تغيير مسار الأحداث في اليمن؟

• عززت قدرة البنك المركزي محليا على اسـتعادة التأثير على إدارة المعروض النقدي ودورة الجهاز المصرفي في حد ما.

• خلقت مسـتوى جديدا من الثقة والاطمئنان لسياسات النقدية والاقتصادية ومستقبل علاقة الشرعية بقيادة التحالف.

• عززت رصيد الريال اليمني أمام العملات الصعبة وأوقفت تدحرجه نحو المجهول في بلد يشهد حربا منذ نصف عقد من الزمن.

• مكنت التجار والمستوردين من تغطية وارداتهم بأسعار منافسة أوصلت السعر الأساسية إلى كل بيت في اليمن ككل.

• أوقفت الإصدارات النقدية نسبيا ما ساهم في فرملة التضخم عند مستوى يمكن وصفه بالمعجزة.

• ساهمت في تغذية الاحتياطيات النقدية التي تأكلت بفعل النهب الذي قام به الحوثيون إبان سيطرتهم على البنك المركزي.

لقد بذلت القيادات المتعاقبة على قيادة البنك المركزي جهودا كبيرة لاسيما بعد وصول الوديعة السعودية للسيطرة على التضخم، كوظيفة أساسـية وأيضا مهمة في الوقـت الراهن، بالرغم مـن الآليات المعقدة باسـتقالته وفريقه مقابل دعم العملة المحلية التي تجاوزت حاجز الـ 800 أمام الـدولار، كأهم إجراء يعزز مصداقية الشراكة بين اليمن والتحالف العربي.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
اسبوعية.. سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1915» الخميس 19 جماد ثاني 1441هـ - الموافق 13 فبراير 2020م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
http://www.26sepnews.net/
النسخة الإنجليزية للموقع:
http:// www. en.26sepnews.net/
تابعونا
على شبكات التواصل
26 سبتمبر نت
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي



معركة المصير

الفريق الركن/ محمد علي المقدشي
وزير الدفاع

تخوض القيادة اليمنية معركتين متزامنتين: معركة في مواجهة التمرد الحوثي في مختلف الجبهات، ومعركة أخرى تتمثل في جهود إعادة بناء مؤسسة الوطن الدفاعية على أسسٍ وطنيةٍ وعلميةٍ صحيحةٍ، بعيداً عن المحسوبية والمناطقية والولاءات الضيقة.

ونحن نسعى إلى إعادة بناء المؤسسة العسكرية في ظروف استثنائية وزمن قياسي بعد أن سيطر المتمردون على مقدرات الوطن ومن بينها مقدرات القوات المسلحة.

فالمؤسسة العسكرية هي الرهان الضامن لاستكمال مواجهة مليشيا الحوثي وحماية مكتسبات الثورة والجمهورية، ومواجهة مشاريع العنف والتطرف والإرهاب، والتصدي لكل المخططات التخريبية التي تستهدف وحدة وهوية الوطن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه وعرقلة عملية الانتقال لبناء دولته ومستقبله.

نحن نعمل على استكمال خططنا في استعادة بناء القوات المسلحة لتكون هي الضمان الحقيقي لاستقرار الدولة واستعادة هيبتها والقضاء على أوكار التمرد والإرهاب، بحيث يكون الجيش اليمني قوياً موحداً متماسكاً، لا نهتم بالكم ولكن بالكيف، بحيث لا يكون مصدر تهديد للجيران الذين تم ترسيم الحدود معهم، وإنما يكون عاملاً مساعداً لاستقرار اليمن والمنطقة.

ولا يقتصر الأمر على حدودنا الداخلية؛ بل أن القوات المسلحة اليمنية تشكل ركناً أساسياً لاستعادة وتحقيق أمن واستقرار المنطقة، وصد المخططات المعادية للعرب والعروبة وإفشال المحاولات الرامية لزعزعة السلم الأهلي والعبث باستقرار المنطقة، وتهديد أمن خطوط الملاحة والمصالح الدولية.

ولقد دشنت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة عاماً تدريبياً جديداً لإعادة بناء قواتنا المسلحة، وتضمن البرنامج إنشاء معاهد وكليات عسكرية بما يتناسب مع اليمن الاتحادي الجديد، وقد بدأ التنفيذ من العاصمة المؤقتة عدن بافتتاح كلية عسكرية جديدة، وهذه الخطوات الملموسة تأتي في ظل تحديات كبيرة على الأرض، فنحن نقاتل المليشيا ونوسع انتصاراتنا ونثبت تقدمنا ونعمل بوتيرة عالية في تحسين وتطوير الأداء في مختلف الهيئات العامة والدوائر والمناطق والوحدات، بحيث يكون جيشاً يقاتل وجيشاً يتدرب.

وكما تعلمون، يتميز اليمن بمناطق صعبة التضاريس، وهذه الطبيعة الجغرافية الشاسعة قد زرعها العدو بعشرات الآلاف من الألغام الفردية ومضادات الدروع ولا يوجد سوى طريق واحدة معبدة في كل هذه المساحة، ومنذ انطلاق المعارك لم تهدأ الجبهة العسكرية يوماً واحداً، وكل يوم يتم فيه استنزاف للعدو الذي لا يجب أن ننسى أنه تمكن من نهب كل مقدرات الدولة اليمنية العسكرية التي ظلت الجمهورية تخزنها في معسكراتها طوال 58 عاماً، وأكثر هذا التخزين كان مركزياً في العاصمة صنعاء، إضافة إلى الدعم المالي العسكري واللوجيستي لقوى الإرهاب المحلية المتمثلة في المهربين الرئيسيين الذين كانوا وما زالوا يمدون المليشيا بالسلاح والعتاد عبر دول معروفة مثل إيران.

إن الخطر الحوثي الإيراني يهدد الجميع ولقد تجاوزت شروره حدود وجغرافيا اليمن ويتوجب علينا جميعاً تنسيق وتوحيد جميع الجهود.

ولا يقتصر الأمر على الجهود العسكرية، بل يتطلب الانتصار مضاعفة الجهود الإعلامية، وترشيد الخطاب وتوجيه الاهتمامات نحو المعركة الأساسية المتمثلة في إنهاء التمرد واستعادة الوطن، وعدم الالتفات إلى المعارك الجانبية، والانسياق وراء الدسائس والشائعات وحملات التشهير والتضليل التي تخدم العدو الانقلابي.

فالإعلام يلعب دوراً كبيراً في فضح المليشيا الحوثية المتمردة، وكشف جرائمها وانتهاكاتها، ونقل الحقائق للرأي العام والدولي، وإبراز البطولات والتضحيات والانتصارات العسكرية في مختلف الجبهات، رغم قلة الإمكانات والحرب الإجرامية التي تنتهجها المليشيا، والتحريض المنهج الذي تجاهر به قياداتها ضد الإعلام الحر، وضد الشهود على جرائمها، مشدداً على ضرورة تكامل الجبهتين العسكرية والإعلامية.

والسلام مطلب رئيسي لكل اليمنيين، وهو ما يسعى إليه اليمنيون بقيادة فخامة الأخ المشير الركن/ عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونحن نلتزم بتوجيهات القيادة السياسية، ونسعى نحو السلام والالتزام بالاتفاقيات والعهود الدولية، ولكن من خلال التجارب السابقة فإن الحوثيين لم يلتزموا بأي عهد أو اتفاق قطعوه سابقاً أو حالياً.

جهود أبطال القوات المسلحة اليمنية لاستعادة الشرعية وصد خطر العدوان الحوثي تتم بدعم من قوات التحالف العربي. هذا الجهد الذي عُمِّدَ بالدم ووقفتهم الشجاعة مع الشعب اليمني في معركة المصير الواحد والمصلحة المشتركة لصد الخطر الحوثي المدعوم من إيران والذي تجاوزت شروره حدود وجغرافيا البلاد.

وختاماً أود التأكيد على أننا عقدنا العزم على الصمود والتصميم نحو تحرير كل الأراضي اليمنية بالقوة وانتزاع النصر وهزيمة الإرهاب الميليشاوي الحوثي والعناصر الإرهابية الأخرى الرديفة له والمناصرين لهم.

ونحن ماضون نحو تحقيق كامل الأهداف والوفاء لدماء الشهداء والجرحى مهما كان الثمن، فليس أمامنا إلا أن ننتصر ونعيش بعزة وكرامة أو نموت وننال شرف الشهادة.

---

* نقلاً عن مجلة الجيش الأمريكي "يوني باث" الصادرة عن قيادة القوات المركزية.

حديث الأسبوع



اللواء الركن/ أحمد محسن سالم اليافعي
رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع العسكري

دور الاستخبارات في مكافحة الإرهاب

بما أن الحرب على الإرهاب هي حرب غير تقليدية، إذ يتمترس العدو بين المدنيين ولا يميز نفسه بزي موحد أو عجلات أو تجهيزات معدة للاستعمال العسكري، لذا يصبح الجهد الاستخباري أحد العوامل الحاسمة في مكافحة الإرهاب.

ولا ينبغي الاكتفاء باتباع الأساليب العسكرية التقليدية في مكافحة الإرهاب.

وإذا كانت أي دولة ابتليت بآفة الإرهاب كما ابتليت اليمن وتريد أن تدافع عن أمنها اليوم، ينبغي عليها أن تعول على الجهد الاستخباري، ليس على العمليات العسكرية فحسب.

ذلك أن ما من سلاح يفوق سلاح جمع المعلومات لتفكيك خلايا الشبكات الإرهابية، وللحيلولة دون هجماتها.

وتختلف الدول التي تكافح الإرهاب في أساليبها، فاليمن مثلاً تعمل أحياناً على تعقب مجموعات صغيرة وغير مرتبطة مع بعضها البعض في تنظيم أشبه بما يطلق عليه "التنظيم الخيطي"، إضافة لتعقبها لعدد من الأفراد الذين يبرعون في إخفاء هوياتهم ولا يظهرون للسطح إلا لمدة قصيرة لا تتجاوز الوقت الذي ينفذون فيه عملياتهم وهجماتهم الإرهابية.

ويرى بعض الخبراء في مجال مكافحة الإرهاب أن حشر وحدات الجيش والصنوف الرئيسية الأخرى (البحرية والجوية والمشاة وغيرها من الصنوف العسكرية) في حرب شبه يومية ومستمرة ضد الإرهاب، لن يكون استراتيجية ناجحة ولا عملية في مواجهة الإرهاب وشل حركته وقدراته، سواء كان ذلك في الداخل أم في الخارج.

ويسهل الجهد الاستخباري على القوات الأمنية تحديد هوية الأفراد المشاركين في التخطيط والتنفيذ للعمليات الإرهابية من خلال توفير وتحديث قاعدة بيانات عن معلوماتهم التعريفية وانتماءاتهم ونشاطاتهم السابقة، وتعتمد عليها السلطات في جمع أدلة الإدانة ومطابقة بصماتهم مع تلك التي تخلفها الهجمات أوالهجمات المجهضة.

ويمكن القول أيضاً أن من بين وظائف الاستخبارات الأساسية هي القيام بعمليات الانذار المبكر، والكشف عن الإرهابيين والعملاء وضبطهم، وتحديد الفاعل الحقيقي أو الجهة المسؤولة، والجهات الممولة والمساعدة.

كما أسلفنا فالجيوش وحدها، مهما كانت سطوتها، غير قادرة على هزيمة الإرهاب، ولنأخذ على سبيل المثال دولة كالولايات المتحدة الأمريكية فهي قادرة على كسب أي حرب في ميادين القتال التقليدي، غير أن الحرب على الإرهاب شيء مختلف تماماً ولا يمكنها هزيمته لولا دعم جميع الصنوف الأمنية، وخصوصاً صنف الإستخبارات.

ذلك لكون التحدي الرئيسي في هكذا مواجهة يتمثل في خوض القتال ضد عدو لا شكل له، وليس له ما يميزه عن أي من السكان المدنيين، ويقاتله في ميدان لا تحده حدود معلومة.

إن جمع وتحليل المعلومات الصحيحة والدقيقة كفيلٌ بمنع وقوع الهجمات ومكافحة الإرهاب بهدوء ودون ضجة تثير الفزع بين المواطنين أو تشل أعمالهم.

يتأقلم الإرهابيون مع محيطهم ويتبعون أساليب تتلاءم مع قوة وأساليب قتال قوى الأمن الحكومية، فتارة يظهرون للعلن ويحتلون المدن كما فعلت داعش في العراق وأماكن أخرى في آسيا وأفريقيا، وتارة يتبعون أسلوب الحرب الهجينة، وإن عجزوا يعودون إلى أسلوبهم المفضل وهو حرب العصابات في عمليات كر وفر واختفاء يهدفون من ورائها إلى استنزاف مصادر القوى الأمنية الحكومية والتأثير على معنويات أفرادها.

وبناءً على ما تقدم، لا مناص لأي قوى أمنية حكومية تكافح الإرهاب من تطوير مؤسسات استخباراتية رصينة تعتمد الاثنين: العامل البشري والعامل التقني؛ إذ لا يكفي أحدهما دون الآخر لإنجاز المهمة، فالأجهزة لا تعمل بدون الإنسان، وجمع وتحليل المعلومات يتطلب الاعتماد على أجهزة وبرامج.

في أحايين كثيرة، لا يستخدم الإرهابيون الأجهزة الحديثة في مخاطباتهم كي يتفادوا التنصت عليها وكشفهم فيما بعد، ويختفون بين السكان بعيداً عن أعين السلطة وليس لهم مقرات أو ثكنات مميزة فهم يعيشون بيننا، وفي العلن يمارسون أعمالاً مدنية كالتي نمارس. في هذه الحالة تحتاج قوى الأمن إلى من يدلها عليهم، إلى من يشخصهم، إلى من يعرف نشاطاتهم الخفية، إلى من يجمع المعلومات عن أماكن تواجدهم، عن أفعالهم، عن خططهم، عن اتصالاتهم، وهنا يأتي دور عنصر الاستخبارات. إذن فالعملية الاستخبارية يجب أن تسبق العملية العسكرية لأنها ستوفر كل ما تحتاجه القوى الأمنية من معلومات للقضاء على الخلايا الإرهابية، وفي نفس الوقت توفر الغطاء القانوني والشرعي لقوى الأمن من خلال الأدلة التي توفرها لاستحصال الموافقات القانونية التي تفرضها قوانين الدول الديمقراطية.

وفيما يخص هيئة الاستخبارات والاستطلاع في اليمن، يتوقع الشعب منها قيامها بأعمالها في كل الأوقات والأماكن والظروف في السلم والحرب.

وتزداد أعمالها في فترة الحرب، كونها المسؤولة عن ضمان تحركات القوات المسلحة وصمام أمانها والمدافعة عنها من أي اختراقات معادية، والأكثر صوناً لها من أي تسرب للمعلومات والحفاظ على سريتها. وتعتبر الهيئة بفرعها الاستطلاعي خير دليل لمسير القوات وتسهيل مرورها من خلال استطلاع الطرقات والتضاريس التي ستمر فيها أرتال القوات المسلحة، وفي نفس الوقت معرفة نوايا العدو من خلال زرع المصادر في عمق مناطق العدو، وإيجاد إحداثيات مواقع مراكز قيادة العدو وخطوط الإمداد، ومعرفة كل ما يتعلق بالعدو من معلومات تسهل مهمة القوات الصديقة في كيفية التعامل مع العدو وهزيمته.

تشكلت هيئة الاستخبارات والاستطلاع اليمنية بعد قرار هيكلة الجيش، والتي أقرها فخامة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بعد توليه السلطة في عام 2012 م، حيث تم اعتماد هيئة الاستخبارات والاستطلاع بدوائرها الاستخبارية الثلاث، وتم مديريتين تخصصية (بحرية وجوية) وذلك في العام 2014م في العاصمة صنعاء.

ونتيجة لما تعرضت له المؤسسات العسكرية والمدنية من دمار في 2015م بسبب تمرد المليشيات الحوثية المدعومة من إيران والمتحالفة آنذاك مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح عندما اجتيحت العاصمة صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية من قبل تلك العناصر الخارجة عن القانون، تم نقل مقرات هيئات ومؤسسات الدولة إلى خارج العاصمة صنعاء، ومنها هيئة الإستخبارات والاستطلاع، لتستأنف عملها من خلال المشاركة مع التحالف العربي لدحر المليشيات الحوثية، وأسهمت هذه المشاركة في استعادة أكثر من 80 % من مساحة اليمن من سيطرة الحوثيين بعد ما تم إنشاء نواة هيئة الاستخبارات والاستطلاع في العاصمة المؤقتة عدن وفرعها في محافظة مأرب.

وبدأت الهيئة في العاصمة المؤقتة عدن بتنفيذ المهام والأنشطة الملقاة على عاتقها بمهنية وكفاءة عاليتين، ودون كلل أو ملل، وبما تتطلبه المرحلة الراهنة لمواجهة التحديات رغم محدودية الإمكانيات نظراً لما تمر به البلاد من ظرف استثنائي، مستفيدين من عدد كبير من كوادرنا المؤهلة والقادرة على العطاء.

يتم العمل عبر التواصل والتبادل المعلوماتي مع دوائر الهيئة وشُعَبها في جميع محافظات الجمهورية.

عملت الهيئة في فترة الحرب وأدت واجبها على أكمل وجه ممثلة بقياداتها وضباطها وكل منتسبي دوائرها ولم تألُ جهداً في توفير المعلومات، وتحديد مواقع ونوايا العدو وايصالها إلى عمليات التحالف حيث كنا نتلقى البلاغات والمعلومات بصورة مستمرة من قبل ضباط الهيئة ومنتسبي الشُعَب في عموم أنحاء الجمهورية، فضلاً عن إيجاد المصادر وربطها بالجهات المسؤولة في مدينة عدن الصامدة والقيادة المتقدمة لوزارة الدفاع والجهات الأمنية الاخرى في العاصمة.

كما سعت الهيئة إلى المحافظة على تواصل مستمر مع قوات التحالف وتبادل للمعلومات التي من شأنها حماية أمن العاصمة المؤقتة عدن والمناطق المحررة من الاختلالات الأمنية والأعمال المعادية والإرهابية.

إضافة إلى عملنا الاستخباري الدؤوب والذي نعتبره متواضعاً إذا ما قورن بما قدمه شعبنا من تضحيات، يهدف عملنا إلى إعادة أمن البلاد وإعادة تأهيل وبناء جيش قوي، فنحن دائماً على استعداد تام للتعاون مع كل الأجهزة الأمنية الاخرى بكل مانستطيع لخدمة بلادنا من خلال احباط مخططات العدو وقوى الشر والإرهاب، إذ شاركت هيئة الاستخبارات والاستطلاع بإعداد الخطط الأمنية والبحث والتحري والمشاركة في مواجهة تنظيمي القاعدة وداعش، اللذين زادا من نشاطهما في فترة ما بعد التحرير في العام 2016 م، وساهمنا مساهمة فعالة في القضاء، أو طرد الكثير من مقاتلي المنظمتين الإرهابيتين.

ومؤخراً شاركت قيادة هيئة الاستخبارات والاستطلاع في أعمال المؤتمر الاول لرؤساء ومدراء الاستخبارات في تامبا، ولاية فلوريدا والذي رعته القيادة المركزية الأمريكية، وكان له الأثر الإيجابي الكبير في التقارب وعقد اللقاءات مع عدد كبير من رؤساء ومدراء الاستخبارات لدول الشرق الأوسط والولايات المتحدة الامريكية، إذ وفر فرصة عظيمة لتبادل وجهات النظر وتعزيز وسائل التواصل بين قيادات الاستخبارات في كل البلدان المشاركة مما وفر عناء وتكاليف السفر إلى كل دولة على حدة لتنسيق الجهود الاستخبارية والاستفادة من تجاربها، خاصة وأن اليمن لا زالت تعاني من آثار الحرب والدمار، وتالياً قلة الإمكانيات.

كما تم مقابلة عدد من مدراء الأجهزة الاستخبارية الأمريكية وشرح الوضع في اليمن وما آلت إليه الأوضاع التي سببتها المليشيا المتمردة والمدعومة من إيران، ومناقشة وضع الخطط للتعاون فيما بيننا للقضاء على هذا التمرد وإنهائه وعودة الشرعية، واستئناف المساعدات التي كانت تقدم للجيش اليمني قبل الحرب، والتعاون الذي بدأت تظهر ثماره من خلال تكثيف اللقاءات مع الأصدقاء الأمريكان.

وتعكف قيادة هيئة الاستخبارات والاستطلاع حالياً على إعادة تنظيم وتنسيق ما تبقى من هيكل هيئة الاستخبارات والاستطلاع، وبما يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية والقادمة وما تمر به البلاد وتعانيه من جراء الحرب المدمرة التي تقوم بها إيران عبر أذرعها في المنطقة ممثلة بالحركة الحوثية.

---

* نقلاً عن مجلة "يوني باث" الصادرة عن قيادة القوات المركزية الأمريكية



العميد/ علي محمود يامن

معركة الكرامة التاريخية.. لا صراع الجغرافيا

يخوض الشعب اليمني العظيم وقواه الجمهورية الحرة معركة الإرادات الصلبة والمعنويات العالية والتاريخ الطويل لا صراع الجغرافيا التي تقاس نتائجه بالسيطرة على تبة هنا أو تلة هناك.

معركة الحرية المقدسة والكرامة الوطنية الممتدة لألف عام ونيف من عمر الزمن منذو خطت أول أقدام الإمامة والكهنوت إلى أرض اليمن السعيد وعطلت دوره الحضاري وريادته الإنسانية في كل صنوف العلم والبناء والنهوض الحضاري.

هذه المعركة المفتوحة والدائمة ليست وليدة اللحظة أنها تجسيد لصراع الإرادات بين أحفاد الامامة والكهنوت وبين أحفاد تبابعة اليمن، ملوك الجزيرة، أبناء قحطان وأقيال حمير ضمن سلسلة طويلة من بطولات الأجداد العظماء من فيلسوف الجزيرة أبي محمد الحسن الهمداني وغيره الكثير من القادة الافذاذ مرورا بنشوان بن سعيد الحميري والسلسلة الذهبية الممتدة إلى الفقيه سعيد الهتار والثائر علي بن يحي المنتصر الى أحرار التاريخ الحديث القردعي والزبيري والنعمان ولبوزة والسلال والارياني وجمال جميل والثلايا والبطل علي عبدالمغني وعبدالرقيب عبدالوهاب والقشيبي والشدادي وغيرهم الكثير والكثير من اقيال اليمن ورجالاته الكرام رحمات الرحمن تغشى أرواحهم الطاهرة.

وما زالت قافلة العطاء اليمني تقدم قرابين الحرية والكرامة في سبيل عزة وحرية ونصرة هذا الوطن المعطاء.

إنها معركة المصير الواحد معركة الوجود اليمني الشامخ أمام جحافل الظلام الكهنوتي البغيض يقودها أبناء اليمن بجيشهم ومقاومتهم في مأرب والجوف والضالع والبيضاء والساحل الغربي وصعدة وفي كل ربوع السعيدة لتطهيرها من قوى البغي والكهنوت.

حرب بين الجمهورية والإمامة يستبسل فيها الجمهوريون من أبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة التهامية وقوات حراس الجمهورية وألوية العمالقة وكل حر يقارع فلول الإمامة ومخلفات الكهنوت وغبار التاريخ.

يا أحرار اليمن يا أبناء الجيش اليمني أنتم تخوضون حرب اليمن المقدسة فلا يفت في عضدكم دعوات الإرجاف ولا تتسللن إلى مواقعكم النفوس المهزومة والأيادي المرتعشة إنها العدو فاحذروها لا تقل خطورة عن العدو المتربص بصواريخ الغدر وجماعات الموت المتنقل في سهول اليمن وجبالها وعلى أطراف صحاريها أو عند شواطئها.

انها حرب الإرادة الصلبة، والنصر القادم التي تتخلق من رحم الشدائد والمحن.

إن الهزات العميقة هي مناسبات مواتية لتصحيح الاختلالات وتوحيد الصفوف والانطلاق نحو نصر مستحق.

من المهم بل من المطلوب أن نقيم مسيرة العمل العسكري والأداء السياسي وأن نعمل مجسات الإنذار المبكر وأن نقراء الأسباب ونسبر أغوار الحيثيات ونقف على أي خلل في المقدمات التي أوصلت إلى النتائج التي نعيشها اللحظة.

كل ذلك مع وعي كامل أن معركتنا مع قوى الشر الصفوية ومخلفات الإمامة الكهنوتية هي معركة وجود طويلة وحرب مفتوحة عمادها التاريخ وموضوعها الهوية اليمنية والحفاظ على الذات الحضارية الأصيلة وستستمر حتى الانتصار لكل القيم الوطنية اليمنية النبيلة في كل بقعة طاهرة من أرض السعيدة.

علينا تصحيح الأخطاء وتقييم القصور مع الانطلاق نحو جبهات ومحاور القتال بعزيمة صادقة وثبات راسخ لا تهزه الجبال الرواسي وبصبر أقوى من الصبر ذاته فإن الصبر والمصابرة هو مفتاح النصر.

وإعادة روح التضحية والفداء والبذل وصناعة إرادة القتال واستثمار الحدث بالدفع بكل الطاقات المتجددة والخلاقة لاستعادة المبادرة من اعلى المستويات إلى قاعدة الهرم.

وتوفير شروط ملائمة ومتغيرات جديدة وتحويل الأحداث إلى محفزات قوية لأستنفار المجتمع اليمني وإعادة للمة الصفوف وتعبئة الجماهير نحو معركة الوجود اليمني وتجذير روح المسؤولية والثبات.

وليعلم كل من على وجه الارض أن اليمنيين لن يرفعوا راية الاستسلام بالمطلق الا عند اخر قطرة دم لحميري اصيل يأبى العيش تحت حكم المذلة وفي ظل سلالة البغي والكهنوت.

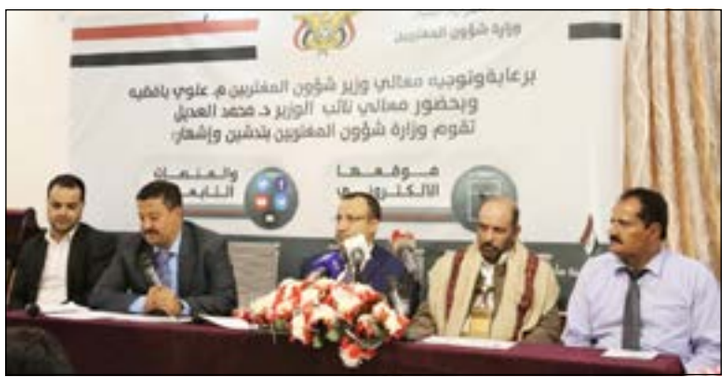
مع إيماننا المطلق ويقيننا الراسخ أن اليمن الجمهوري السبتمبري العظيم سينتصر بأبنائه الأجلاء لا محالة.

وإن العاقبة لأحرار اليمن لا لأدوات الشر الصفوية ومخلفات الإمامة الكهنوتية.

حفظ الله اليمن من كل سوء ومكروه،،،

7 ملايين يمني يتوزعون على 50 دولة على رأسها السعودية.. تحويلاتهم السنوية بالعملة الصعبة 8 مليارات دولار..

نائب وزير المغتربين: اليمنيون في الخارج يعولون نصف سكان البلاد



الجرائم الحوثية ضد اليمنيين في مناطق سيطرتها لم تعد خافية على أحد ماعدا المنظمات الحقوقية الدولية، والتي عادة إذا ما زاد إحراجها تكتفي بنشر تقرير هزيل عن بعض تلك الجرائم والانتهاكات الإنسانية حفاظا على ماء الوجه ليس إلا.

الأدهى والأمر أن هذه المليشيا لم تستثني من ممارساتها الإجرامية حتى النساء واللواتي تعرضن كثير منهن للاعتداءات الجسدية والاهانة وانتهاك حرمات البيوت وغيرها من الممارسات التي لا يقبلها عقل ولا دين ولا عرف.

فأي سلطة في العالم -حتى تلك الأشد قمعا- تمارس مثل تلك الممارسات الوضيعة والتي أصابت الإنسان اليمني بمقتل؟!

إنها يا هؤلاء عصابة مليشاوية لا تقف على أي مبدأ أو قليل من ضمير أو قيم يمنية حضارية؛ لأنها ببسيط العبارة جاءت من خارج التاريخ متكئة على مشروع إيراني هدفها تدمير كل جميل في حياتنا.

محافظ حضرموت يرحب بالاستثمارات العُمانية في المكلا



رحب محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني، بالاستثمارات العُمانية في المحافظة.. مؤكداً دعم السلطة المحلية لإنجاح المشاريع الاستثمارية في المكلا.

جاء ذلك خلال لقائه رئيس مجلس إدارة وفد شركة الرتاج العصرية للتجارة والصناعة المحدودة العُمانية حمد العامري.

واستعرض اللقاء الذي ضم نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة حضرموت فارس بن هلابي، إمكانية افتتاح فرع للشركة بالمكلا لتوفير جميع مواد البناء والسيراميك والادوات الصحية والكهربائية والجرانيت والرخام العماني.

ضبط كميات من الحشيش بالجوف كانت في طريقها للحوثيين



تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة الجوف من ضبط 40 كيلو حشيش كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة المليشيا الحوثية.

وقال نائب مدير عام شرطة الجوف قائد قوات الأمن الخاصة العقيد عبدالله البرير: إن قوات الأمن تمكنت من ضبط 40 كيلو حشيش على متن سيارة نوع هايلكس في إحدى النقاط الأمنية.

وأضاف أن الأجهزة الأمنية تساند قوات الجيش في معركتها لدحر المليشيا وتقوم بمهامها لضبط أمن واستقرار المحافظة.

وزير الاتصالات يؤكد العمل على إصلاح الإنترنت ويتهم مليشيا الحوثي بسوء الإدارة

قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس لطفي باشريف، إن انقطاع الإنترنت عن اليمن سببه قطع الكابل البحري الدولي في قناة السويس، وإنه يتم حاليا وبوتيرة متسارعة العمل على إصلاحه.

واتهم الوزير باشريف مليشيا الحوثي بسوء الإدارة، ومضاعفة مشكلة الانقطاع، والتسبب في الإضرار بثلاثة منافذ للإنترنت من إجمالي سبعة منافذ بسبب الحرب التي شنتها على الشعب اليمني.

واستعرض باشريف خلال أطلاع نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنبشي على مستوى الخدمات التي تقدمها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات للمواطنين وللقطاع العام والخاص، ونشاط الوزارة ومشاريع التوسعة في قطاع الاتصالات والجهود التي تبذلها الوزارة نتيجة مشكلة انقطاع أو ضعف الانترنت.

واستمع نائب رئيس الوزراء من وزير الاتصالات إلى جملة من المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها الوزارة لتصل خدماتها إلى كافة محافظات الجمهورية.. مؤكداً أن الوزارة تسعى لتقديم خدمة آمنة وتوسيع نطاقها والرفع من مبيعاتها إلى جانب توسعة الأعمال الجارية عبر الألياف الضوئية.

وأشاد نائب رئيس الوزراء بالمستوى العالي للخدمات التي تقدمها الوزارة في قطاع الاتصالات.. مؤكداً اهتمام القيادة السياسية بتطوير قطاع المشاريع الاستثمارية ومنها مشروع "عدن نت" الذي يدار بكوادر يمنية مؤهلة.

إصابة مدنيان بانفجار لغم حوثي في الجوف



أصيب مدنيان جراء انفجار لغم أرضي خلفته مليشيا الحوثي المتمردة في الطريق العام بالقرب من منطقة البرقاء التابعة لمديرية خب الشعف شمالي الجوف، وذكر مصدر طبي في هيئة مستشفى الجوف العام وصول المواطنين محمد مسعود وعيسى محسن زربة إلى المستشفى وعليهما إصابات في أماكن مختلفة من الجسم نتيجة انفجار لغم أرضي.. مشيرا الى ان إصابة أحدهما خطرة منها شظايا في العينين مما استدعى تحويله ونقله للعلاج في الخارج.

وتزرع مليشيا الحوثي الإرهابية آلاف الألغام والعبوات الناسفة في الطرق العامة والمزارع في مختلف مديريات الجوف مايتسبب بسقوط ضحايا مدنيين بين الحين والآخر .

قناديل المليشيا وزنابيلها.. هناك فرق!!

غريب أمر هذه المليشيا الحوثية كما هو غريب أمر من يسلمهم أطفاله للزج بهم إلى محارق الموت.. ففي الأسبوع الماضي تقريبا وفي احد الجبهات بمحافظة الجوف رفضت المليشيا عملية تبادل للجثث بينها وبين الجيش الوطني لعدد 16 شهيداً من الجيش الوطني، و 16 صريعاً من عناصرها، وبعد أيام قليلة عادت هي نفسها للتفاوض ليس خوفا على جثث عناصرها من أن تأكلها السباع، ولكن لأن التبادل هذه المرة سيكون بصريع (قنديل) وبمقابل عشرين من شهداء الجيش الوطني!!

يا لله.. متى يصحوا اليمنيون الواقعون تحت سيطرة المليشيا - نقصد الزنابيل منهم - ويقفون ضد هذه العصابة التي ترمي بأبنائهم إلى الهلاك، ثم يرمون بجثثهم للحيوانات المفترسة لأنهم زنابيل وليسوا قناديل!؟